

قدس – الجمعة ٢١ ايار ١٩٧٦ الموافق ٢٢ جمادى الاولى ١٣٩٦ العدد ٢٣١٥ السنة الثامنة אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. 21 MAY 1976 VOL. VIII No. 2315

مشروع اسرائيلي لانهاء حالة الحرب

لندن – الوكالات – كشف السيدجدعون رفائيل سفير اسرائيل في بريطانيا النقاب امس عن مشروعاسرائيلي يتضمن ٨ نقاط ويستهدف انهاء حالة الحرب بين الدول العربيةواسرائيل •

ويدعو المشروع الى انهاء حالةالحرب بين الدول العربية واسرائيل والاعتراف باستقلال وسيادة كافةدول المنطقة وحرية الملاحة لدولالشرق الاوسط في المياه الدولية بما في ذلكقناة السويس وقبول الطرفين بمبدأ التفاوض لايجاد حل لمشكلة اللاجئين•

ويدعو المشروع ايضا الى تقليصالتسلح في المنطقة ووضع حد للخطر الناجم عن ذلك كما يدعو الى تركقضايا المنطقة للدول العربيةواسرائيل من اجل التوصل الى تحقيق السلام فيالشرق الاوسط •

السادات يحذر من محاولات تقسيم لبنان

الاسكندرية – حذر الرئيس انورالسادات امس من محاولات تقسيم لبنان او المساس بالمنظمات الفلسطينيةوقال ان مصر لن تقف مكتوفة الايدي تجاه ذلك •

وكان الرئيس المصري يتحدث امامرؤساء وفود الدورة العشرين لمؤتمر اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعةللبلاد العربية المنعقد هنا لدىاجتماعهم به في قصر سن التين بالاسكندرية بحضور السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ••

وقال الرئيس المصري ان ما يحزنناويؤلمنا بلا شك ما يعانيه لبنان ، ان قلوبنا تنزف لما يحدث في لبنان ولكن كما قلت يعود الامر في اساسه الى القادة والزعماء اللبنانيين انفسهم •

ومضى الرئيس السادات يقول : يجب ان يتحمل اخوتنا الزعماء اللبنانيون مسؤوليتهم والامانة التي فياعناقهم ويصارحوا الشعب وانفسهم قبل كل شيء في سلوكهم •• ولاتصوراابدا ان يستمر هذا النزيف المؤلم •

واشار الرئيس المصري الى وجودتدخلات في لبنان وقال ، وكان منالممكن الا يكون لها قيمة اذا تحمل الزعماءاللبنانيون مسئوليتهم بصدق وامانة•

كيسنجر يدعو لمواصلة سياسة الوفاق

يؤكد ضرورة تعاون الدول الشيوعية مع الدول الغربية لتوطيد اركان السلام

اميركا تعارض تقسيم العالم الى مناطق نفوذ

اوسلو – الوكالات – صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي بانه لن يكون هناك اي بديل لسياسة وفاق بين الدولتين العظميين مهما كانت نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية •

وقال الدكتور كيسنجر ان القضايا التي سيواجهها اي رئيس أميركي منتخب بالنسبة للعلاقات بين واشنطن موسكو ستكون ذات اهمية قصوى الامر الذي لن يتركله اي مجال الا مواصلة سياسة التقارب في منظمة حلف شمالي الاطلسي مع تعزيز قدرة الولايات المتحدةالعسكرية

وجاءت تصريحات الدكتور كيسنجر هذه في سياقالخطاب الذي القاه أمس في اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلسي واشار وزير الخارجية الاميركي الى تعاظم القوات العسكرية السوفياتية فقال ان على دول اوروبا الغربية المحافظة على تفوقها على الدول الشيوعية في المجالات الاقتصادية من اجل ضمان تفوقها على دول شرقي اوروبا عسكريا •

واكد الدكتور كيسنجر ضرورة ربط

البقية على ص ٨ ع ٨

رابين يجتمع بوفد رؤساء المجالس المحلية العربية يوم الاثنين

تل ابيب – لمراسل خاص – قرر رئيس الحكومة السيد اسحق رابين الاجتماع بوفد من رؤساء المجالس المحلية العربية في البلاد يوم الاثنين القادم في مكتبه وذلك للتباحث حول المواضيع التي تهم المواطنين العرب •

وعلم ايضا ان الحكومة ستناقشفي جلستها القادمة وربما يوم الاحد القادم شئون المواطنين العرب الاسرائيليين وتقوم بدراسة الاقتراحات التيقدمتها اللجنة الخاصة عن هذا الموضوعوالتي تضم ممثلين عن دوائر حكومية اخرى

وفي نهاية الاسبوع القادم سيجري حزب العمل بحثا شاملا عن اوضاع المواطنين العرب في اسرائيل وذلك في معهد بيت بيرل •

الحياة في شرقي القدس

تعود تدريجيا الى مجراها الطبيعي

القدس – من اميل خزعل – بدأت امس الحياة في شرقي القدس تعود الىحالتها الطبيعيةرغم عدم انتظام الدراسة في المدارس • وقد فتحتغالبية الحوانيت ابوابها بعد ان تعهدت الغرفة التجاريةالعربية والمخاتير والوجهاء العرب في القدس بالعمل مناجل استتباب الامن والنظام في المدينة لدى اجتماعهم بكبارالمسئولين في الشرطة •

ومن المتوقع ان تعود المدارس الاهليةوالخاصة باعادة فتح ابوابها يومالسبت غدا بعد ان كانت مغلقة بسببالحوادث الاخيرة لعدة ايام • وقامت الشرطة يوم امس باعتقال عدد من الذين يشتبه انهم قاموا بالتحريض على الاضراب والتظاهر •

ومن جهة اخرى اطلقت الشرطة سراح عددمن الشبان بعد انتهاء التحقيق معهم•

مسيرة صامتة في القدس

القدس – لمندوبنا – نظم المواطنون العرب في القدس عصر أمس مسيرة صامتة اشترك فيها مئات من النساء والرجال والشباب وذلك من منزل المرحوم محمود الكرد متجهة الى مقبرة باب الاسباط مارة بباب العامود وباب الساهرة •

هذا وقد كانت ترافق المسيرة قوات من الشرطة وحرس الحدود وكان المشتركون في هذه المسيرة يحملون اكاليل الزهور وصور المرحوم . وعند وصولهم الى المقبرة قاموا بوضع هذه الاكاليل على قبره . كما تليت ايات من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة •

وتفرقت المسيرة بهدوء وصمت كما بدات •

اتهام رجل استخبارات الماني غربي بالتجسس لحساب المانيا الشرقية

بون – اعلنت المانيا الغربية ليلة امس انها اوقفت عن العمل واحدا من اكبر رجال استخباراتها ، وذلك في ثاني فضيحة تجسس كبرى تكتشفهنا خلال ٧٢ ساعة •

وجاء توقيف السيد جيرغن فونالان وهو من كبار رجال الاستخبارات العسكرية عن العمل في اعقاب اعتقال سكرتيرة في وزارة الخارجية للاشتباه بانها تتجسس لحساب المانيا الشرقية الشيوعية ، لكن ناطقا نفى انباءصحفية بان هناك صلة بين الحادثين •

وذكر مسؤولون ان السيد فونالان يرئس دائرة التقييم في الاستخبارات العسكرية ، ومهمة هذه الدائرة تقييم تقارير الى حلفاء المانيا الغربية فيحلف شمالي الاطلسي •

انخفاض في سعر الجنيه والدولار

لندن – الوكالات – انخفض امس سعر الجنيه الاسترليني خلال حوالي عشر دقائق فقط من ١٫٨٠٨٥ دولار الى ١٫٨٠ دولار اثر ورود انباء منسويسرا عن بيع اسهم كبيرة بالجنيهات الاسترلينية •

ومن ناحية اخرى انخفض امس لليوم الثاني على التوالي سعر الدولار في اسواق النقد الاوروبية •

جلود يغادر دمشق

دمشق – رويتر – غادر دمشقامس الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا بعد زيارةقصيرة للعاصمةالسورية لم يعلن عنها مسبقا •

وكان الرائد جلود قد اجتمع اثر وصوله من بغداد ليلة الخميس مطولا الى الرئيس حافظ الاسد بحضورالسيد محمود الايوبي رئيس الوزارة السورية حيث اطلعه على نتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين العراقيين في بغداد

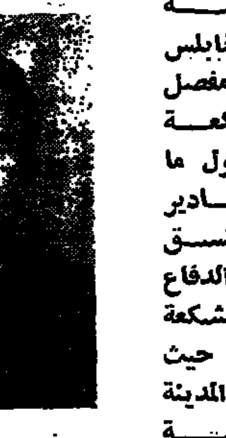
تشريد ١٠٫٠٠٠ شخص في هزة ارضية في روسيا

موسكو – رويتر – اعلنت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» امس ان الزلزال الذي وقع يوم الاثنين الماضي في اسيا الوسطى السوفياتية اسفر عن تشريد ١٠٫٠٠٠ شخص في منطقة غازلي الصحراوية باوزبكستان كمادى الى مصرع بعض الاشخاص في جمهورية طاجستان وتركمانيا •

الحاكم العسكري بنابلس يعد بتنفيذ المطالب

التي قدمها رئيس البلدية لاعادة الهدوء الى المدينة

لمندوبنا في الضفة الغربية– محمد عميرة – استمرتالهيئات الوطنية في نابلس لليوم الثالث على التوالي بعقدجلساتها لبحث الاوضاع فيالمدينة عن كثب حيث عقدت صباح أمس جلسة في قاعة الاجتماعات في بلديه نابلس استمعت فيها الى شرح مفصل قدمه السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس حول ما دار بينه وبين البريغادير جنرال ابراهام اورلي منسق شؤون المناطق في وزارة الدفاع لدى استدعائه للسيد الشكعة ليلة الخميس الى مقره حيث استعرض معه الاوضاع فيالمدينة على ضوء الاجراءات الامنية واستمرار فرض نظام منع التجول على البلدة القديمة وزيادة حالة التوتر •





وقد بين البريغادير اولى للسيد الشكعة في هذا الاجتماع بان السلطات ستتخذ اجراءات امنية جديدة ضمن تطبيقها للقانون وان هذه الاجراءات قد تضر بالسكان ومصالحهم ومن بينهااقامة بوابات حديدية على مداخل المدينة في محاصرتها ضمن للعقوبات الجماعية والا فان على المجلس البلدي التعهد فورا

البقية على ص ٨ ع ٥

توقيف غسان طهبوب لمدة ١٥ يوما

القدس – اصدرت محكمة الصلح في القدس يوم امس امرا بتوقيف السيد غسان طهبوب سكرتير تحرير جريدة «الشعب» لمدة ١٥ يوما لمواصلة التحقيق معه في تهمة التحريض على التظاهر في شرقي القدس •

حديث الناس

لا يختلف اثنان على ان ازمةالشرقالاوسط ومشكلةالعلاقات عربية – الاسرائيلية بلغت مرحلة تتطلب الحل السريع • الجهود الدولية المبذولة في سبيل ايجاد مثل هذا الحل تقدم دليل على ان الاسرة الدولية واعية لهذه الحقيقة تمام الوعي • ان كانت تشعر بان مثل هذا الحل لا يمكن ان يتم بالاكراه . بفرضه فرضا على الاطراف ، بل ان الحل لا بد من ان يتم رضى وموافقة هذه الاطراف •

نقول هذا واحداث الضفة والقدس الاخيرة المؤسفة تشغل اذهان الناس في هذه المنطقة •

واذا تحدثنا عن ازمة الشرق الاوسط فمن البديهي ان مشكلة الفلسطينية هي احدى مقومات هذه الازمة • والسؤال هو : هل ان السبيل لحل القضية الفلسطينية هو طريق المظاهرات والاضرابات والاضطرابات ؟ ومتى حلت هذه الامور، منفردة ومجتمعة . مشكلة عويصة كالمشكلة التي نحن بصددها ؟ لعل الامر على العكس من ذلك ؟ لعل مثل هذه الامور تزيد المشكلة حدة وتعقيدا ؟ واذا كانت الجهود المكثفة لحل المشكلة عجزت حتى الان عن ايجاد الحل . فهل يمكن للمظاهرات والاضرابات واضطرابات ان توفر مثل هذا الحل ؟

ولنا كلمتان بهذا الصدد . احداهما للاهلين في الضفة وخاصة الطلاب . والثانية للحكومة • أما للاهلين ، وخاصة الطلاب ، فنقول : اتركوا الامور الى من بيدهم الحل والربط ، فما تقومون به لا يخدم القضية الفلسطينية وليس من شأنه سوى الاضرار بكم واهم ضرر هو المس بظروفكم المعيشية ودراستكم •

والى الحكومة نقول : يجب معالجة الامور بدراية وحكمة . يجب بذل جميع الجهود في سبيل عدم استخدام الاسلحة النارية لقمع المظاهرات والاضطرابات الا في الضرورة القصوى ، لان لقمعها وسائل اخرى كثيرة الا في احوال نادرة شاذة •

ونعود لنؤكد باننا اذ نأسف جدا لما رافق الاضطرابات الاخيرة من احداث مؤلمة يجرى التحقيق في ظروف بعضها الان رسميا ، فاننا في الوقت نفسه نؤمن بان المشكلة التي من اجلها تقوم المظاهرات وتنشب الاضطرابات هي اعقد بكثير من ان تحلها المظاهرات واضطرابات •

فهل يعي كل من يهمه الامر هذه الحقائق ؛ ابو يوسف

ديستان يدعو لبذل الجهود

للوصول الى تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط

واشنطن – الوكالات – دعاالسيد فاليري جيسكار ديستان الرئيس الفرنسي الى بذلجهودمكثفة من اجل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرقالاوسط خشية ان يؤدى أستمرار الوضع الراهن الى اندلاع حرب جديدة في المنطقة•

واكد الرئيس الفرنسي ان على جميع الاطراف ذات العلاقة بالازمة بما في ذلك الدولتين الاعظم والدول الاوروبية القيام بخطوة ما نحو السلام في اسرع وقتممكن واعرب عن اعتقاده بان احتمالات ايجاد حلسلمي للنزاعالشرقاوسطي لم تتحسن مع مرور الزمن وانما العكس هو الصحيح •

وكان السيد ديستان يتحدث في نادي الصحافة الاميركي في واشنطن امس قبل بدء الجولة الختامية من المحادثات بينه وبين الرئيس الاميركي جيرالد فورد •

وتطرق الرئيس الفرنسي الى الوضع في لبنان فقال انه اذا طلبت الحكومة اللبنانية الجديدة الى فرنسا القيام بدور من اجل وضع حد لسفك الدماء في لبنان فان فرنسا ستكون علىاستعداد للقيام بذلك فورا • واكد الرئيس

البقية على ص ٨ ع ٨

رسالة من بومدين لياسر عرفات

بيروت – رويتر – ذكرت وكالةالانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الجزائري هواري بومدين بعث برسالة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

وقالت الوكالة ان الرسالة التي سلمها امس السفير الجزائري فيبيروت تتناول تطورات الوضع في الشرق الاوسط وازمة لبنان وتوثيقالعلاقات الفلسطينية الجزائرية •

الاطراف اليسارية بلبنان تبحث

الاتفاق الاخير بين سركيس وجنبلاط

بيروت – الوكالات – دعا السيد كمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني جميع الاطراف اليسارية الى اجتماع لبحثالاتفاق الاخير الذى توصلاليه في نقائه اول امس مع الرئيس اللبناني المنتخب الياس سركيس •

ونقل راديو دمشق عن مصادر مطلعةفي بيروت قولها ان برنامج اعادة السلام الى لبنان يتضمن ثلاث نقاط :

١– أن تتعهد الاطراف المتنازعة بان تعلن في القريب العاجل هدنة تساعدعلى خلق جو ملائم يسمح للرئيس المنتخب بان يزاول مهام منصبه •

٢– ان تعلن جميع الاطراف نهاية الحرب الاهلية بصورة لا رجوع عنها •

٣– أن يدعو الرئيس سركيس الى عقد مؤتمر مائدة مستديرة يحضره ممثلو مختلف الفئات السياسية •

وكانت الانباء قد ذكرت ان الاطراف المتنازعة اتفقت على وقف اطلاق النار شريطة ان يستمر العمل بهذا الاتفاق ٨ أيام متواصلة يستقيل بعدها الرئيس اللبناني سليمان فرنجية من منصبه

البقية على ص ٨ ع ٢



رام‌الله – من محمد عميرة – استدعى حاكم عسكري رام‌الله مساء امس‌السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله واستعرض معه الوضع في المدينة بالتفصيل على ضوء استمرار منع التجول المفروض في رام‌الله والبيرة منذ صباح يوم الثلاثاء الماضي . وطلب حاكم عسكري رام الله من السيد خلف تحمل مسؤوليات للمدينة مقابل رفع نظام منع التجول وسحب قوات الجيش الا أن السيد خلف اعتذر عن ذلك وقالانه لا يستطيع تحمل المسؤولية كما ان المجلس البلدي في رام‌الله لا يستطيع تحملها وهي خارجة عن صلاحياته وقال ان فرض نظام منع التجول على مدينتي رام الله والبيرة لا يوجد له اى مبرر •

الا ان الحاكم العسكري ابلغه بانقرار فرض نظام منع التجول على مدينتى رام‌الله والبيرة اتخذ بعد ان دعتبلديتا رام‌الله والبيرة الى اضراب عام صباح يوم الثلاثاء ، وهذا الامر مخالفللقانون لكن السيد خلف اكد ان البلدية لم تدع لمثل هذا الاضراب وانما دعت اليه الهيئات العامة في المدينتين بعد ان اقتحمت وحدة من الجيش دار المعلمات الحكومية في رام‌الله بحجة تفريق المظاهرات وان مساعد الحاكم العسكري شاهد بام عينه الاضرار التي لحقت بالدار والمعلماتوالطالبات وكذلكسقوط الطالب في قنديا وردا على ذلك فقداعرب الحاكم العسكري عن اسفه لاقتحاموحدة الجيش لدار المعلمات ووعد بالتحقيق في

البقية على ص ٨ ع ٧

اقامة ٩ مستوطنات جديدة بمشارف رفح

اشدود – اعلن امس السيد يحئيل ادموني مدير دائرة الاستيطان فيالوكالة اليهودية ان هناك نية لاقامة ٨–٩ مستوطنات جديدة في منطقة مشارف رفح خلال السنتين القادمتين •

اعتقال مسلحين ينتمون الى « فتح »

القت قوى‌الامن‌القبض مؤخراعلىجماعة من المسلحين ينتمون الى منظمة «فتح» في قرية ترقوميا في قضاء الخليل •

وكان هؤلاء المسلحون قد قاموا بعمليتين تخريبيتين في القدس ثم وضع مادة متفجرة تحت سيارة تابعة للامم المتحدة في الثامن من نوفمبر الماضي ووضع مواد متفجرة في حانوت المأكولات في طريق بيت لحم في الثاني عشر من ديسمبر الماضي وتواصل قوى الامن التحقيق مع هؤلاء المسلحين •

فورد يؤكد دعمه لاسرائيل

وقال: تقوية اسرائيل عسكريا واقتصاديا مصلحة حيوية لاميركا

واشنطن – الوكالات – اكدالرئيس الاميركي جيرالد فوردللسيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة السابقة خلال المقابلةالتي تمت بينهما في البيتالابيض يوم أمس الاول انه سيستمر في سياسته التيتستهدف تقوية اسرائيل منالناحية العسكرية والاقتصادية وانه عندما يصادق على قانونالمساعدة الخارجية الجديدة ستقتنع اسرائيلبان احتياجاتها العسكرية والاقتصادية الاساسية ستستجاب • وقال ان تعزيز اسرائيل هو مصلحة حيوية بالنسبة للولايات المتحدة

وقال الرئيس فورد ان الفيتو الذى فرضه على مشروع قانون المساعدة الخارجية لم يوجه ضد اسرائيل وانما نجم عن الصعوبات الاقتصادية التى تواجهها الولايات المتحدة •

وقد اعربت السيدة غولدا مئير عن تقديرها للخطاب الذى القاه الرئيس فورد في اجتماع اللجنة اليهودية الاميركية الذى عقد مؤخرا • وقد رد

البقية على ص ٨ ع ٧

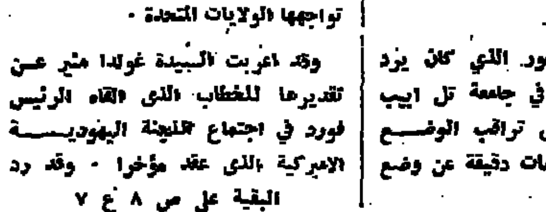
تركيا توافق على توقيع اتفاقية عدم اعتداء مع اليونان

انقرة – و•ص•ف – اعلن امس هنا رسميا ان رئيس الحكومة التركية سليمان ديميريل ، وافق على الاقتراح بشان اجراء مباحثات للتوقيع على اتفاقية عدم اعتداء مع اليونان •

وجاء في رسالة سلمت هذا الاسبوع الى رئيس الحكومة اليونانية قسطنطين كرمنليس من رئيسالحكومة التركية ان البلدين لا يمكنهما السماح لنفسيهما بالعداء بينهما ،نظرا لكونهما معرضين لنفس الخطر •

نفى خرق مصر الاتفاقية المرحلية

[illegible] ابيب – نفى رئيس اركان جيش [illegible] الاسرائيلي الجنرال مردخايغور [illegible] الاتفاقية المرحلية في سيناء من المصريين واكد ان الاتفاقية تنفذ من قبل اسرائيل ومصر على حد [illegible]



وقال الجنرال غور الذي كان يرد [على] اسئلة الطلاب في جامعة تل ابيب [...] ان اسرائيل تراقب الوضع وان لها معلومات دقيقة عن وضع [...] [illegible]ين •



الاستيطان والسلام

قال السيد يسرائيل غاليلي وزير الدولة الاسرائيلي ان اسرائيل لم تمتنع ولن تتوقف عن النشاط الاستيطاني في المناطق المحتلة حتى عندما اعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن تحفظاتها بهذا الخصوص . وان اسرائيل وحدها هي التي تقرر ما تراه مناسبا في هذا الشأن . وقد صرح بهذا في نهاية الاسبوع الماضي امام طلبة جامعة تل ابيب •

في نفس الوقت اكد يحئيل اغموني . مدير قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ان هناك حوالى ٣٠ نواة استيطانية خطط لها في المناطق المحتلة تنتظر موافقة السلطات الاسرائيلية عليها •

هذه الاقوال هي اقوال مسؤولة تصدر عن اناس مسؤولين يدركون ابعاد واخطار كل كلمة يتفوهون بها . وهنالك اقوال واقوال غيرها وعلى نفس المستوى وكلها تلتقي عندمصب واحد•

ولو اخذناالمقطع الاول من اقوال السيد هليل لوجدنا بالفعل ان عمليات الاستيطان او التخطيط لها والمحاولات الاستيطانية التي تقوم بها جماعة «غوش امونيم» او غيرها من الجماعات الاستيطانية . لوجدناها بالفعل تعمل على عرقلة الجهود الرامية لاحلال السلام في ربوع هذه المنطقة بالاضافة الى المساهمة في خلق حالات التوتر بين سكان المناطق المحتلة •

ولوعدنا الى اقوال السيد غاليلي ورده المباشر على تحفظات امريكا الدولة المعروفة بصداقتها وتعاطفها ودعمها لاسرائيل لوجدنا ان الامر اخذ يتحول الى محور الاحتكاك وربما الاصطدام مع اصدقاء اسرائيل نتيجة تباعد وجهات النظر •

ان اسرائيل اذا كانت معنية حقا حسب تصريحات قادتها باحلال السلام مع الشعب الفلسطيني وجيرانها العرب . فانه يتحتم عليها أن تسعى بجدية واخلاص لتقريب هذا اليوم . يوم يحصل فيه كل ذي حق على حقه . يوم يعرف العالم ان اسرائيل ليست من عداد الدول التي تطمع في اراضي الغير . وانها كانت تسعى باخلاص في سبيل السلام وليس في سبيل الارض او حبا في الاحتلال •

واخيرا وليس اخرا فان السلام هو اقوى من كل شيء . واقوى من الحدود الامنة . ما دام يوفر الامن ، امن الجميع •

توزيع جوائز وشهادات تقدير

على ٦٥ طالباً عربياً ويهوديا بدار رئيس الدولة

القدس – من اميل خزعل – احتفل بعد ظهر أمس في مقر رؤساء اسرائيل بالقدس بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على ٦٥ من الطلاب العرب واليهود في البلاد والذين تفوقوا بكتابة الانشاء والشعر وكذلك الرسم والتطوع لمساعدة الغير في نطاق الاحتفالات باسبوع الاولاد في اسرائيل •

والقت السيدة نينا كتسير عقيلة رئيس الدولة كلمة ذكرت فيها ان هذه هي المرة الاولى التي تحتفل فيها جميع الهيئات والمؤسسات في البلاد بصورة موحدة في اسبوع الاولاد تحت شعار محبة الانسان لاخيه الانسان •

ومضت السيدة كتسير تقول ان مثل هذه الفعاليات تساعد في خلق جيل تجمعه المحبة والصداقة ويتطلع الى عالم يسوده السلام والوئام •

واشاد السيد صالح نبواني مدير مدرسة جولس بالفعاليات والمسابقة التي جرت خلال اسبوع الاولاد وقال ان من شان ذلك تنمية مواهب الطلاب وحثهم على العمل من أجل مساعدة عائلاتهم ومجتمعهم •

وفي نهاية الاحتفال وزعت الجوائز والشهادات التقديرية على ٦٥ من الطلاب وفاز من العرب في كتابة الانشاء والشعر كل من جورجيت عبد الله الغوري . نائل جيوسي ، ناهده صلاح نبواني ، صالح محمد الرياطي •

وفي مسابقة مساعدة الغير فاز كل من سعيد قاسم حسين . منكي زيدان . حشخير . ايهاب محمد مناع . عيدان منصور . جمال فلاح شداشه . محمد حجرج . الهام عادل ابو ركن . حيدر حسن خطيب . عامر خالد راشد . خالد عبد الله عزام . عرفات وليق . ياسر جبر بيسان . يوسف شريف . امين نعيم غانم ، سلمان زكي ابراهيم ، وهدية اسماعيل قبلان •

انتخاب نائب لرئيس بلديـة جنين

جنين – من خالد العدس – عقد المجلس البلدي اجتماعا قرر فيه بالاجماع انتخاب الحاج محمد علي فزع نائبا لرئيس البلدية •

يوم دراسي مشترك لطلاب عرب ويهود

تل ابيب – من بسام جابر – نظم امس في كفار همكابيا يوم دراسي لطلبة مدرستين ثانويتين هما مدرسة عمال الثانوية الصناعية في الطيبة ومدرسة نعوريم المهنية في نتانيا • وقد قام الطلبة العرب واليهود بقضاء يوم ملىء بالنشاطات والفعاليات الاجتماعية كما وتحاوروا وتناقشوا في مواضيع مشتركة تخص كافة المواطنين في البلاد

ونظمت لهم في سياق اليوم الدراسي عدة محاضرات دارت حول مواضيع مختلفة منها عن العلاقات الانسانية وكيف يجب ان تكون . وطبيعة العلاقات اليهودية العربية منذ الاف السنين • وجرى في نهاية اللقاء حديث بين المشتركين لاجمال النشاط •

وافادت مصادر في دائرة الارشاد المركزية التي اشرفت على تنظيم هذا النشاط بالتعاون مع الدائرة العربية في الهستدروت افادت بان نشاط الامس سيكون فاتحة لسلسلة من النشاطات المماثلة التي تزمع الدائرة تنظيمها على نفس النمط •

وفي نطاق هذا الاتجاه سيجري تنظيم لقاءات متكررة لنفس الفرق العربية واليهودية • وسيلتقي نفس الطلبة الذين اشتركوا في اليوم الدراسي امس بنشاط مماثل سيقام في التاسع والعشرين من الشهر الجاري في منطقة السخنة •

يوم الصم – البكم يقام في رمات غان

ام الفحم – من احمد صادق جبارين – اقيم اول امس في بارك لئومي في رمات غان اجتماع عام واحتفال ضخم اشترك فيه ما يربو على الالف من الطلاب الصم والبكم من جميع انحاء اسرائيل من المدن والقرى العربية واليهودية ويشرف على هذا البرنامج وهذا اللقاء التقليدي سنويا منظمة الصم – البكم في اسرائيل حيث رتبت الباصات لنقل الطلاب من جميع انحاء البلاد • اما في الوسط العربي فاشرف على تنفيذ هذا البرنامج مفتش التعليم الخاص السيد سمير ورور بالاشتراك مع منظمة الصم – البكم وقد زار الطلاب حديقة الحيوانات وتناولوا وجبة الغذاء وشاهدوا برنامجا فنيا من فرقة الرقص الشعبي جبعتايم •

فوز سائقين عربيين في مسابقة السائق الحذر

ايلات – لمراسلنا – في مسابقة السائق الحذر السنوية التي اجريت ليلة اول امس في مدينة ايلات ، تحت رعاية رئيس البلدية السيد غادي كاتس ونائب قائد الشرطة في المدينة الضابط كابالنكي ورئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في ايلات السيد بن شطريف • فاز كل من السيدين يوسف عباس وحمود حسون بالمرتبتين الاولى والثانية من بين ستة متسابقين تقدموا للمسابقة من بين حوالي ١٥٠ سائقا كانوا قد حضروا الاحتفال •

عودة رئيس الوفد الاسرائيلي في مؤتمر التجارة بنيروبي

مطار بن غوريون – عاد الى البلاد امس السيد مئير غباي . المدير العام لوزارة العدل . الذي تراس وفد اسرائيل في مؤتمر التجارة والتنمية للامم المتحدة (الاونكتد) الذي عقد مؤخرا في نيروبي •

وصرح السيد غباي بان الانجاز الكبير لاسرائيل خلال اعمال مؤتمر (الاونكتد) كان التاييد الكبير الذي ابدته دول افريقية عديدة تجاه اسرائيل •

وصول وزير خارجية نيكاراغوا الى البلاد

مطار بن غوريون – وصل امس البلاد الدكتور الخندرو مونتيال ارجوالو ، وزير خارجية نيكاراغوا في زيارة رسمية قصيرة لاسرائيل •

وصرح الدكتور مونتيال . بان هذه الزيارة ودية •

وسيجتمع مع رئيس الدولة ووزير الخارجية . كما سيحل ضيفا على رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك •

انتخاب نائب للرئيس بلدية الخليل

الخليل – لمراسلنا – عقد المجلس البلدي في الخليل جلسة في دار البلدية بحث فيها عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذ فيها القرارات المناسبة • كما تم تاليف لجان المجلس المختلفة • ومن بين القرارات التي اتخذها المجلس انتخاب المهندس مصطفى عبد النبي النتشه نائبا للرئيس

يقتل في حادث طرق

نابلس – من محمد عميرة – توفي حسن عبد الجبار جبريل – ٧٠ سنة – من حواره قبل ظهر امس بعد ان صدمته سيارة اسرائيلية تعمل على توزيع المرطبات لدى عودتها الى الخلف

مخيم صيفي للطلاب لمدارس ام الفحم

ام الفحم – من نصر ناجي – قررت وزارة المعارف والثقافة للشؤون العربية بالتعاون مع المجلس المحلي في ام الفحم اقامة مخيم صيفي لطلاب المدارس في القرية وسيبدأ هذا المخيم في العاشر من شهر تموز المقبل ويستغرق ٢١ يوما وسيضم هذا المخيم طلاب المدارس في القرية ابتداء من الصف الخامس وحتى الثامن الابتدائي ويشتمل على عدة برامج فنية وثقافية ورياضية بالاضافة الى رحلات ونشاطات اخرى •

من على منابر قريتي

القدس – من صالح عباسي – صدر مؤخرا ديوان من على منابر قريتي للشاعر جورج نجيب خليل. يقع الكتاب في ٦٣ صفحة من الحجم المتوسط ويحتوي على قصائد القيت من على منابر قريته «عبلين» ومن نفثات في شتى المناسبات خلال ربع قرن • وتجنب الشاعر حسب قوله في مقدمته «المواقف الحزينة» واقتصرت النماذج في الديوان على مواضيع عامة ، ومناسبات جماعية •

الورق ابيض . الطباعة (ستانسل) قام الشاعر في طباعة (ستانسل) وتخطيط الديوان بنفسه ، اللهم سوى لوحة الغلاف التي قدمتها الرسامة الشابة «تيلي جيروتسكي» •

وسيصدر للشاعر قريبا كتاب «قوافل الحياري» •

اقامة مخيم صيفي في شفا عمرو

شفا عمرو – من انيس تلحمي – باشر بيت الشبيبة في شفا عمرو استعداداته لاقامة مخيم صيفي في الشهر القادم في منطقة الاحراش شرقي المدينة •

وسوف يقتصر المخيم على طلاب المدارس الابتدائية ويدفع كل طالب مبلغ ٦٠ ليرة كرسوم تسجيل • اما مصاريف المخيم فسوف تغطيها وزارة المعارف قسم التعاون المكمل بالتعاون مع بلدية شفا عمرو •

يوم الطالب في شفا عمرو

شفا عمرو – من انيس تلحمي – يقام يوم غد السبت في مدرسة شفا عمرو الثانوية لاول مرة ضمن النشاطات التي يقوم بها قسم التربية الاجتماعية يوم الطالب حيث يتولى شئون المدرسة وادارتها نخبة من طلاب وطالبات المدرسة • والهدف من ذلك هو اشعار الطالب بالمسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه مدرسته ومجتمعه •

تحديد اسعار اللحوم في قلقيلية

قلقيلية – من بلال صبري – الزم المجلس البلدي محلات بيع اللحوم بتحديد اسعار اللحوم على الشكل التالي : ١ كغم لحمة بلدي ٣٦ ليرة بدلا من ٤٠ ليرة ، ١ كغم لحمة خروف روماني ٣٤ ليرة بدلا من ٣٨ ليرة ، ١ كغم لحمة العجل المجروم ٣٢ ليرة بدلا من ٣٦ ليرة ، ١ كغم صيصان ٩٫٦ ليرة •

١٢٠ مليون ليرة تخصص للبحث والتطوير الصناعي

هرتصليا – اعلن السيد حاييم بار ليف وزير التجارة والصناعة امس في مؤتمر البحث والتطوير الصناعي الذي عقد في فندق اكاديا في هرتصليا •

ان احد الاهداف التي تهم وزارة التجارة والصناعة في مجال البحث والتطوير الصناعي هو ان تصل المنتوجات التي طورت في البلاد الى مليار دولار في سنة ١٩٨٠ •

وقال ان هناك هدفا اخر لدى وزارته هو استبدال منتوجات مستوردة بمنتوجات محلية بقيمة ١٠٠–١٥٠ مليون دولار . والتي طورت من قبل الصناعة الاسرائيلية •

واعرب عن امله في ان تصل في الثمانينات كذلك نتيجة مساعي الباحثين الى تزويد بنسبة ٣٠ بالمائة من مصادر الطاقة الكهربائية من مصادر بديلة للوقود السائل ولهذا الغرض فقد خصصت وزارة التجارة والصناعة مبلغ ١٢٠ مليون ليرة لاعمال البحث والتطوير •

كوبا لا تعتزم

ارسال قوات الى روديسيا

كوبا – رويتر – اعلن امس هنا الدكتور كارلوس رودريغز نائب رئيس الحكومة الكوبية ان بلاده لا تعتزم ارسال جنود الى روديسيا لمساعدة الفئات الوطنية فيها •

واضاف ان حكومته تكن التاييد التام للافارقة السود الذين يقاومون حكم الاقلية في روديسيا ، الان ان الوضع فيها يختلف عما كان عليه في انغولا •

ويذكر ان كوبا كانت قد ارسلت جنودها لمساعدة الحركة الشعبية الحاكمة اليوم في انغولا •

وقال الدكتور رودريغز . الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي لدى وصوله العاصمة اليابانية . ان كوبا سترسل الجنود الى خارج حدودها . اذا طلب اليها ذلك من قبل حكومة شرعية في دولة كما حدث في انغولا • واوضح ان حركة التحرير في روديسيا تديرها فئات وطنية والكونغرس الافريقي الوطني . وليس حكومة • وقال انه لا يعتقد انه من الصواب تحقيق ثورة بمساعدة جنود اجانب •

واشار الدكتور رودريغز . الذي سيجري محادثات مع رؤساء الحكومة اليابانية . الى ان لدى كوبا اقوى قوة عسكرية في امريكا اللاتينية •

وقال السيد رودريغز ان بلاده على استعداد للبدء بمحادثات مع الولايات المتحدة حول اعادة العلاقات بينهما الى وضعها الطبيعي اذا رفعت امريكا الحظر الاقتصادي على كوبا •

الا ان السيد رودريغز لمح الى ان محادثات كهذه يجب ان تنتظر الى ما بعد انتخابات الرئاسة الامريكية •

اعادة فتح مدرسة هشام بن عبد الملك

اريحا – من محمد ناصرية – علم ان حاكم اريحا العسكري قد استجاب لطلب السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا باعادة فتح مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية صباح يوم الاحد القادم • ومما يذكر ان المدرسة كانت قد اغلقت يوم الثلاثاء الماضي اثر المظاهرة التي قام بها طلاب المدرسة •

وقد جاءت موافقة الحاكم العسكري على اعادة افتتاح المدرسة لكي يتمكن طلابها من تقديم الامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي •

الامتحانات لمدارس الضفة تبدأ غداً

اريحا – من محمد ناصرية – تبدأ صباح يوم غد السبت في مختلف مدارس مدن الضفة الغربية الامتحانات للشهادة الثانوية والاعدادية والابتدائية وتستمر لمدة اسبوع •

عدة مطالب لرجال الدين المسلمين

ترفع الى وزير الاديان

الناصرة – من محمد شريف – عقد في قاعة مسجد السلام في الناصرة الاجتماع السنوي العام لرجال الدين المسلمين استعرضت فيه هيئة ادارة نقابة رجال الدين المسلمين الاوضاع العامة للائمة والمؤذنين الشرعيين وكافة العاملين في المساجد ورعاية الشئون الاسلامية في المدن والقرى واقر الاجتماع بالاجماع رفع عدة مطالب لوزير الاديان والى اللجنة التي شكلتها الوزارة لمعالجة قضايا ومشاكل اوضاع رجال الدين المسلمين في اسرائيل منها :

١– تكون النقابة الى جانب وزارة الاديان والدائرة الاسلامية المشرف على الاماكن الدينية وان ترعى امور العاملين في الشؤون الدينية الاسلامية •

٢– الاعتراف برجال الدين المسلمين كموظفين رسميين في وزارة الاديان مع عدم معارضة اشراك المجالس المحلية ومساعدتها في دفع رواتبهم الى جانب الوزارة •

٣– ان يناط الاشراف على الشئون الدينية والمقدسات الاسلامية لائمة المساجد في المدن والقرى بالتعاون مع وزارة الاديان •

٤– حيث انه بموجب الاحصائيات الرسمية اكثر من ٧٠ بالمائة من رجال الدين المسلمين اعضاء في النقابة العامة للعمال في اسرائيل الهستدروت . لذلك توجه الاجتماع الى سكرتير عام الهستدروت لكي يتدخل بشكل رسمي لدى وزارة الاديان لمعالجة قضايا رجال الدين المسلمين في كل ما يتعلق بالاعتراف بهم كموظفي دولة وقضية الاجور والشروط والتأمينات الاجتماعية •

هذا وقد انتخبت في نهاية الاجتماع هيئة ادارة جديدة للنقابة من الشيخ عبد الهادي يونس عرعره . الشيخ صلاح عفيفي – الناصرة . الشيخ احمد مقداد الزعبي – حيفا ، الشيخ سالم صقر – كفر كنا . الشيخ عبد القادر محمود – كفر ياسيف . الشيخ عبد الرحيم – الطيبة . الشيخ محمود يونس شعبان – طرعان . الشيخ عبد المنان ابو راس – قلنسوة ، الشيخ خليل فاضل مقداد – الرملة ، الشيخ محمد علي اصرف – الناصرة . الشيخ عبد الحافظ قاسم – دقيبلة . الشيخ صالح حجازي – طمرة، والشيخ توفيق حسين محاجنة – ام الفحم •

«عودة علي بابا» تعرض في ام الفحم

ام الفحم – من احمد صادق جبارين – قامت امس فرقة المسرح التابعة لبيت الكرمة في حيفا بعرض تمثيلية عودة علي بابا في مدارس ام الفحم حيث شاهد هذه التمثيلية معظم طلاب المدارس في ام الفحم وقد تركت الاثر الطيب والانطباع الحسن في نفوس الطلاب •

الزام المسافر العائد باعادة فائض مخصص العملة الاجنبية

القدس – اعلن قسم العملة الاجنبية في وزارة المالية ان كل مسافر يعود من خارج البلاد وبحوزته فائض من الاموال المخصصة ويزيد عن ٥٠ دولارا امريكيا . او بنفس القيمة من عملة اجنبية اخرى . يمكنه استرجاع الضريبة التي دفعها للبنك بنسبة ١٥ بالمائة . قياسا للمبلغ المعاد . اذا اثبت للبنك انه قد دفع حقا ضريبة عملة اجنبية •

وذكر ايضا انه يجب بيع المبلغ المتبقي من العملة الاجنبية لبنك تجاري مجاز ، حسب قيمة الشراء ، او ايداعه في حساب بنكي لهذا الغرض لاسترجاعه في حالة السفر ثانية الى خارج البلاد . دون دفع الضريبة على المبلغ •

نقص بخطوط الهواتف في شفا عمرو

شفا عمرو – من انيس تلحمي – تعاني مدينة شفا عمرو من نقص في خطوط الهواتف ومن هاتف عمومي يخدم ابناء البلدة •

وكان عدة مواطنين قد تقدموا بطلب الى وزارة الاتصال لتركيب خطوط خاصة بهم لان اصحاب الهواتف يستغلونهم • ويطالب المواطنون وزارة الاتصال بالعمل على حل هذه المشكلة باقرب وقت ممكن •

مطالب رئيس بلدية جنين من الحاكم العسكري

جنين – من خالد العدس – قام حاكم جنين العسكري صباح امس بزيارة تفقدية لمكتبة جنين العامة التابعة للبلدية واجتمع خلال هذه الزيارة برئيس البلدية المحامي احمد شوكي الذي تقدم له بالمطالب التالية :–

اعادة فتح مدرسة جنين الثانوية المغلقة منذ حوالي الاسبوعين حيث ان العام الدراسي اصبح على الابواب امام الطلبة امتحانات السنة الاخيرة كما طالب رئيس البلدية بالافراج عن المعتقلين اثناء الحوادث الاخيرة والغاء الغرامات المفروضة عليهم وعدم تقديم التجار الى المحاكمة بسبب الاضراب وكذلك عدم تغريمهم •

وقد وعد الحاكم العسكري رئيس بلدية جنين باعادة فتح المدرسة الثانوية في اقرب فرصة ملائمة ودراسة بقية المطالب •

بلدية شفا عمرو تطارد الباعة المتجولين

شفا عمرو – من انيس تلحمي – يسود التذمر اوساط التجار والحرفيين في مدينة شفا عمرو من الباعة المتجولين وقد توجهوا بشكوى للبلدية يطالبون فيها البلدية بوضع حد لمثل هؤلاء الباعة •

وتوجهت بسؤال لقسم الصحة في بلدية شفا عمرو وابلغوني بان البلدية قررت مطاردة الباعة المتجولين بجميع الوسائل وتقديمهم الى المحاكمة وذلك لحماية الحرفيين والبلدية بدورها تناشد جميع المواطنين ابلاغ البلدية بحالة وجود باعة متجولين لتتخذ ضدهم الاجراءات اللازمة •

وفاة عجوز في حادث دهس

تل ابيب – لاقت امس سيدة من سكان بات يام تبلغ من العمر ٦٤ عاما موتها اثر اصابتها من قبل سيارة في احد شوارع المدينة •

وتقوم الشرطة بالتحقيق بالحادث

مقتل ٣٠ شخصاً

في اسوأ موجة عنف تشهدها ايران

طهران – رويتر – قتل ٣٠ شخصا على الاقل بينهم خمس نساء حتى الان هذا الاسبوع في معارك جرت بين قوات الامن وثوار المدن في اسوأ موجة عنف شهدتها ايران هذه السنة •

ويشمل هذا الرقم خمسة من رجال البوليس واربعة من المارة الابرياء. وقد اصيب عدد اخر من الاشخاص بجروح •

وقال بيان رسمي ان عشرة من الثوار بينهم ثلاث نساء، والمارة الاربعة قتلوا في قتال وقع يوم الثلاثاء الماضي في عدة مواقع وقرى •

وهذا هو الحادث الحادي عشر الذي يعلن عنه منذ بدء السنة الحالية والرابع خلال هذا الشهر وقد ارتفع مجموع الثوار الذين قتلوا او اعدموا في ايران الى ٥١ شخصا بينهم ٦ نساء •

وذكر البيان ان اكتشاف مخابىء الثوار جاء في اعقاب اعتقال اشخاص لهم علاقة بمسلحين قتلوا في معارك جرت يوم الاحد الماضي •

وهذه اسوأ اشتباكات منذ شهر اذار الماضي عندما قتل ثوار المنظمة الماركسية الاسلامية السرية ثلاثة ضباط امريكيين برتبة كولونيل وخمسة ايرانيين بينهم ضابط برتبة جنرال •

وقد القى المسلحون قنابل يدوية فردت قوات الامن بنيران الاسلحة الرشاشة •

واثناء تفتيش المخابىء عثر رجال البوليس على اسلحة اوتوماتيكية من صنع الماني شرقي وقنابل ومتفجرات ووثائق محروقة ومنشورات دعاية •

وقال البيان ان احدى الوثائق التي عثرت عليها سلطات الامن اثبتت ان لفريق من المسلحين روابط مع بلدان معنية ومع منظمات معادية لايران . وقد جاءت الاسلحة الرشاشة والقنابل من هذه المصادر •

وتفيد الاستخبارات الايرانية ان لكوبا ضلعا بارزا في احداث ايران . وذلك بعد ان تبين ان احد اثنين قتلا قبل مدة كان قد تدرب في هافانا على اعمال العنف •

وهذه اول مرة تربط فيها الحكومة الايرانية دولة اجنبية بنشاط الثوار وجاء ذلك بعد ان قطعت ايران علاقاتها مع حكومة هافانا في شهر اذار الماضي •

مظاهرة «موكيد» في تل ابيب

تل ابيب – قام امس حوالي ... عضوا في حركة «موكيد» بمظاهرة قانونية امام مبنى وزارة الدفاع في تل ابيب احتجاجا على سياسة الحكومة في المناطق في موضوع الفلسطينيين

وحمل المتظاهرون لافتات تعارض الاستيطان •

وقد اعتقلت الشرطة ١٢ شخصا من المتظاهرين الذين تم تفريقهم بعد ان رفضوا الاستجابة لطلبها بالتفرق لعدم قانونية مظاهرتهم •

الحكم بالسجن وبغرامة على متظاهر

نابلس – من محمد عميرة – فرضت المحكمة العسكرية في نابلس غرامة مالية مقدارها ٥ الاف ليرة و... اربع سنوات وستتين مع وقف التنفيذ على السيد سمير الشويكاني ... ان ادين بتهمة التظاهر •

الى مجلس محلي يافة الناصرة

ضحيتها اناس ابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ . وكان اخرها حادثة امس المؤلمة التي اصيب فيها سائق سيارة خصوصية وزميل له بجروح خطرة جدا •

والسؤال لماذا لا يبادر حتى اليوم مجلس يافة الناصرة المحلي الى اخذ زمام الامور بين يديه لكي يحمي ارواح ابناء القرية اولا ومن ثم ارواح كل من يمر بهذا الشارع الرئيسي ويقوم بحملة تأثير على شركة الباصات التي تجنى الارباح . وكذلك على وزارة المواصلات ومراقب السير على الطرق لكي تنظم محطة رسمية على الطريقة الحديثة حتى يطمئن السواق على انفسهم ولكي تحمى ارواح المواطنين.

ابو شريف

بريد القراء

خط الباصات الداخلي رقم –١– يعمل ما بين مدينتي الناصرة عليت والناصرة – وقرية يافة الناصرة •

في اخر محطة له في الناصرة عليت موقف منتظم مع دوار اما في اخر محطة له في يافة الناصرة فلا دوار •

كما انه لا توجد ساحة خاصة لوقوف الباصات • ومحطة واقية لحماية المسافرين الذين يكونون في انتظار الباص في حر الصيف ومطر الشتاء •

السائق المسكين لكي يغير اتجاه سيره ليعود الى الناصرتين يضطر بطريقة غير قانونية متحملا كل المسؤولية وقطع الشارع القطري حيفا – الناصرة المزدحم بحركة السيارات •

وكم من مرة وقعت في هذه المنطقة اصطدامات وحوادث طرق ذهب

●●●

كتاب مفتوح الى مدير دائرة الاشغال العامة في الضفة الغربية

يسرني ان اتقدم بهذه الكلمة الى المسؤولين عن دائرة الاشغال العامة في منطقة نابلس بشكل خاص ، والى المسؤولين عن الضفة الغربية بوجه عام ، لافتا انتباههم الى الطريق العام التي تربط نابلس – حواره – كفر قاسم • فهذه الطريق تعتبر الشريان النابض لربط تلك القرى الواقعة على تلك الطريق بنابلس شرقا وكفر قاسم غربا •

ان تلك الطريق اصبحت خربة بشكل لا يسمح بالمرور عليها ، من كثرة المواصلات وضغط السيارات التي تنقل العمال من تلك القرى الى اسرائيل يوميا ، وانني اخص بالذكر الطريق الفرعي التي تربط قرية قراوه بني حسان بالطريق العام ، اذ ان تلك الطريق اصبحت بشكل لا تحمد عليه من تلك الحفر ، واصبح سكان تلك القرية معزولين تماما عن العالم الخارجي ، فاذا مرض احدهم يحملونه على الدواب ، حتى يصل الطريق العام، اذ ان اصحاب السيارات يرفضون الذهاب الى تلك القرية ، نظرا لما اعترى الطريق من خراب ودمار ، فنرجو ان يتحرك المسؤولون في دائرة الاشغال لتصليح تلك الطريق وترميمها ، شفقة بابناء هذه القرية المنكودة الحظ •

محمد سليمان سرطاوي
سرطة – قضاء نابلس

الضفة الغربية .. وسط عواصف التطرف

طال الفوران والسيل قارب بلوغ الزبى : قيل في حينه ، ان الديمقراطية والحق في حرية التعبير ، هما سنة المجتمعات المؤمنة بضرورة التقدم والتطور . الا ان الديمقراطية تصح اذا ما تم فهمها بكامل المسؤوليات المرتبطة بها والتي هي شرط اساسي لممارستها .

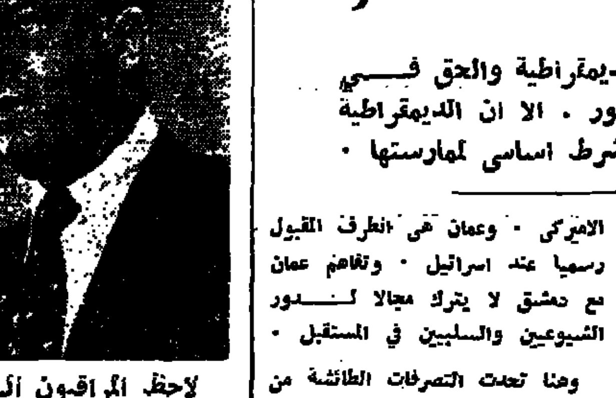
هذا الشعور . يخالج هذه الايام النفوس المسؤولة . المسؤولة عن مستقبل الابناء . وعن المحافظة على الحد الادنى من ظروف العيش بامان واستقرار . وضمان الرزق والتقدم حين تنحل عقد الاوضاع وتتوفر ظروف ازالة العقبات من طريق التسويات والسلام .

وعلامات الاستفهام تلح وتوجه اليوم والنقد والعتاب في اتجاهات عديدة . الا ان ثمة اسئلة صريحة لا بد من توجيهها الى المسؤولين عن اخراج الاولاد الى الشوارع لخدمة اغراض سياسية . اولئك الذين قد يكون من مصلحتهم استغلال دماء فتية ابرياء لمكاسب مهما سمت فانها لا تبرر مثل هذا الاستغلال . كما ان المنطق يقول ان لا قيمة لها .

العالم هذه الايام مليء . ويا للاسى . بالكوارث الانسانية والحروب الوحشية وبحمامات من الدماء البريئة . لبنان تسفك دماء غالية بغزارة لا يمكن التعبير عن الحزن عليها حتى باكي كل عيون هذه الديار وكل دموع العالم العربي . والخلافات العربية على مستوى الزعامات فوق مسرح الاحداث تحرق بنارها خشب المسرح وتكاد تاتي عليه . والعالم خارج هذه الديار يعيش في كآبة [illegible] باكمله وتحت كابوس مخاوف مستقبل عابس ومشاكل اعوص .

وفي هذا الجو الكئيب الموحش الذي يخيم على الحلبة الدولية . لا يعقل ان تجد مغامرة بعض الفئات بحياة [illegible] ابرياء اصداء تذكر .

وعليه ، فان السؤال هو ، ما الذي يجنون عنه من وراء اضاعة سنة دراسية على الاولاد . ومن ضرب الاستقرار في الصميم . ومن قض مضاجع اولياء الامور . ومن تعريض الناس لردود فعل قاسية قد تضطر السلطات الى ممارستها بمزيد من الشدة من اجل القيام بمسؤولياتها تجاه من يرغب العيش في ظل حد ادنى من الهدوء لتحصيل القوت لابنائه ؟



بقلم عادل زعبي

نعم ، هل التصعيد الى حد ايقاف الحركة عبر الجسور ، والغاء الامتيازات — ابقاء الصلات مع الاهل والاصل في الخارج بامكانه ان يحل قضية الاحتلال . ام انه بالعكس يخدم المتطرفين في الدعوة الى ضرورة عدم انهائه ايا كانت الظروف . ومهما كانت الحلول ؟

ان الرأي السائد هو ان الاولاد الذين يتظاهرون اليوم ليسوا سوى كبش الفداء لمخططات الفئات اليسارية المتطرفة . التي تهدف الى فرض الخوف والرعب على كل من لا يساير تياراتها . انها تعبر بذلك عن الكابوس الذي تعيشه منذ بدأ التقارب بين دمشق وعمان . فهي تعلم ان هذا التقارب يزيد من امكانيات عودة عمان الى لعب دور رئيسي في حل النزاع . فعمان تحظى بالسند الامريكي . وعمان هي الطرف المقبول رسميا عند اسرائيل . وتفاهم عمان مع دمشق لا يترك مجالا لدور الشيوعيين والسلبيين في المستقبل .

وهنا تحدث التصرفات الطائشة من اجل فرض السيطرة على الشارع وابعاد العناصر الايجابية الوطنية البناءة عن مسرح الاحداث . ولو حدث ذلك بالممارسات الديمقراطية المشروعة مع اعطاء الفرص للجميع في التعبير عن الرأي والموقف لهان الجميع التطورات . ولكن القيام بذلك بتحريك من الظلام وعلى حساب دماء الاولاد فحرام . وعقاب الله في انتظار الذين يمارسون هذه اللعبة حتى لو افلحوا في التهرب من عدالة الناس .

فكفوا يا اهل ماركس ولينين عن التلاعب بحياة الاولاد . فالحلول بافعالكم تتعقد . والمواقف تزداد تطرفا . وكفى ما فعلتم به في لبنان !

خلفية الصراع بين رابين وبيرس

بقلم عادل ابراهيم

لاحظ المراقبون السياسيون الذين يتتبعون محادثات «التوضيح» الجارية بين قادة حزبي — العمل — و — مبام — حول مستقبل — التجمع العمالي — لاحظوا ان رئيسة الحكومة سابقا ، السيدة غولدا مئير قد قاطعت جلسة المحادثات الرابعة في هذا المجال . وهي الجلسة التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي باشتراك رئيس الحكومة السيد رابين . ووزير الدفاع السيد بيرس .

وتعتقد الاوساط الحزبية المطلعة ان سبب مقاطعة السيدة غولدا مئير لهذه الجلسة . يعود الى تذمرها من النقاش الحاد الذي نشب بين رئيس الحكومة وبين وزير الدفاع خلال اجتماع عقد يوم الخميس الماضي . وما نسب في سياق ذلك من تصريحات قيل ان مصدرا مقربا للسيد رابين ادلى بها لاحد مراسلي صحيفة «هارتس» .. وهي التصريحات التي اثارت غضب السيد شمعون بيرس . لما تضمنته من غمز وتلميح . كما اثارت غضب السيدة غولدا مئير . لما جاء فيها من اقوال . مفادها ان السيدة مئير كانت — اثناء توليها رئاسة الحكومة — «اسيرة» بايدي وزير الدفاع السابق . السيد موشيه ديان !

بداية الصراع .. على رئاسة الحكومة

وواضح ان النقاش العنيف الذي نشب بين السيدين رابين وبيرس . والذي وجد طريقه الى اجهزة الاعلام المطبوعة والمرئية والمسموعة خلال ساعات قليلة . بالرغم من ان الجلسة كانت مغلقة — اقول . واضح ان هذا النقاش العنيف قد اثار ردود فعل واسعة النطاق فور انتشار تفاصيله .. مما دفع بكثير من فروع حزب — العمل — في ارجاء البلاد الى مطالبة امين عام الحزب . السيد مئير زارمي . بالدعوة الى جلسة عاجلة لمؤسسات الحزب . لمناقشة هذا الوضع .. غير ان السيد زارمي يرفض الاستجابة لهذا الطلب . خشية ان يؤدي عقد جلسة كهذه الى اتساع شقة التصدع بين اجنحة الحزب المختلفة . ويرى . عوضا عن ذلك . اجراء محادثات منفردة بينه وبين كل من رئيس الحكومة ووزير الدفاع . في محاولة لتطويق اسباب الخلاف وللحيلولة دون تفاقمه .

والواقع ان لهذا الخلاف بين السيدين رابين وبيرس جملة اسباب . منها ما هو شخصي . ومنها ما هو موضوعي بحت .. وفي هذا المجال قالت صحيفة — معاريب — في مقال رئيسي في عددها يوم الاحد ١٦ الجاري ان — السيد رابين كان هو المبادئ غالبا في اسماع ملاحظاته الجارحة بحق السيد بيرس . بدءا بقائمة مشتريات اسرائيل الامنية من الولايات المتحدة . ومرورا بمسالة الانتخابات البلدية في الضفة الغربية .. وانتهاء بهذه الانتقادات الاخيرة في جلسة الحزب مؤخرا — .

والفارق الوحيد بين الملاحظات السابقة . وبين الانتقادات الاخيرة — والحديث هنا لا يزال لصحيفة «معاريف» — هو ان الصراع بين السيدين رابين وبيرس قد انتقل من مجال — التلميح — الرقيق .. الى مجال — المجابهة — الصريحة والسافرة ..

وليس من شك في ان هذه «المجابهة» — اذا صح استعمال هذا التعبير اصلا — تعتبر في نظر الاوساط الحزبية المطلعة . بمثابة — الطلقة الاولى — على صعيد الصراع الذي سنشهد مظاهره خلال الشهور القادمة .. تمهيدا لمعركة الانتخابات البرلمانية .. والتنافس على منصب رئاسة الحكومة .

ماذا يقول الحزب ؟

وليس من شك في ان قادة حزب العمل وامين عام الحزب السيد مئير زارمي الذي سارع . كما اسلفنا . الى محاولة تطويق هذا التصدع قبل اتساعه . لا يمكن ان يوافقوا على وضع مثل هذا لا يملك فيه رئيس الحكومة من جهة ، ووزير الدفاع من الجهة الاخرى امكانية ممارسة اعمالهما من خلال تنسيق كامل وشامل .. اذ ان معنى ذلك هو المس بمصالح البلاد والحكومة والحزب الذي انتدبهما . على حد سواء .. وقد اعلن احد كبار المسؤولين في هذا الحزب ان على رئيس الحكومة وعلى وزير الدفاع ان يتوصلا الى صيغة تتيح لهما مواصلة القيام باعمالهما معا وفي حكومة واحدة سواء رضيا بذلك ام لا .. فهما — على حد قول هذا المتحدث — ليسا الا مبعوثين من قبل الحزب . والحزب يطلب منهما . بل ويطالبهما بمواصلة العمل . كل من موقعه المحدد .. الى موعد الانتخابات البرلمانية القادمة .

ومعنى هذا التصريح ان على رئيس الحكومة السيد رابين الا يفكر بامكانيه ابعاد السيد بيرس من منصب وزير الدفاع .. كما كانت بعض الصحف في تفسيرها لهذا الخلاف الذي ثار بينهما . وهو — الى جانب ذلك — لا يملك اصلا اية صلاحيه قانونية تخوله اقالة وزير من الحكومة .. ذلك ان القوانين الاسرائيلية لا تمنح رئيس الحكومة مثل هذه الصلاحية . وان كانت قد تركت له امكانية اخرى لتحقيق ذلك . وهي بتقديم استقالته التي تعني استقالة الحكومة كلها . ومن ثم اعادة تشكيلها بالشكل الذي يقترحه . شريطة ان يفوضه الحزب بذلك .. او ان يعهد اليه بمهمة تشكيل الحكومة .. وواضح ان السيد رابين . وحزبه بالحال التي هو عليها اليوم . هو اخر من يمكن ان يفكر بحل مثل هذا .. في هذه المرحلة بالذات .

الازمـة اللبنانيـة بين العوامل الدوليـة والعربيـة

كلما اقتربت الازمة اللبنانية ولو اقل من القليل نحو حل اوما يشبه الحل ، وكلما بدت بادرة للتفاؤل . حدث حادث اودى بالحل . او وقعت واقعة قلبت التفاؤل الى تشاؤم ..

وكلما عقد اجتماع او زار زائر هذه العاصمة او تلك قيل ان الامر متصل بلبنان . وان النتيجة لا بد ان تكون سارة . وكلما جاء وسيط من عاصمة غربية او عربية ارتفعت اسهم السلام لكي تهبط الى ادنى الدركات في بورصة الحرب الاهلية . اما الهدن وفترات وقف النار فقد اصبحت مضغة في الافواه ومقدمة لهدر المزيد من الدماء وازهاق المزيد من الارواح .

تنقلات جلود

في هذه الاونة بالذات زار رئيس وزراء ليبيا الرائد عبد السلام جلود دمشق ثم بيروت . فاستبشر الناس خيرا . لماذا ؟ لان ليبيا لعبت دورا كبيرا في الحرب الاهلية ليس في الاتجاه الايجابي بل في الاتجاه السلبي على خط مستقيم وقامت بتزويد اليسار اللبناني وحلفائه بالمال والسلاح . ولم يخف الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي موقفه عندما اعلن وجوب تصفية الوجود المسيحي في لبنان ووعد بتكريس كل قدراته — وهي قدرات هائلة — لتحقيق هذه الغاية . ومع ذلك اعتبرت زيارة جلود عامل خير . ومؤشر الاحتمال تغيير القذافي موقفه نحو التهدئة والمهادنة . ولكن في النهاية اتضح ان المهادنة وبشائر الخير لم تكن في محلها

فشل المصالحة

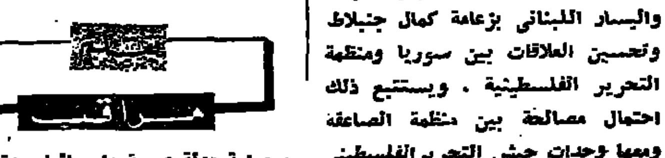
يؤخذ من حصيلة الزيارة ان الغرض منها كان اجراء مصالحة بين سوريا واليسار اللبناني بزعامة كمال جنبلاط وتحسين العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية . ويستتبع ذلك احتمال مصالحة بين منظمة الصاعقة ومعها وحدات جيش التحرير الفلسطيني التي تستخدم اداة في ايدي دمشق لتنفيذ اهدافها في لبنان وبين منظمة التحرير وسائر جبهات الرفض . وكل البوادر تشير الى ان جلود خرج من مهمته بخفي حنين . اذ ان اليسار اللبناني ما زال مصرا على كف اليد السورية عن لبنان وعلى خروج اخر جندي سوري من لبنان . وفي مرحلة من اتصالاته هم جلود بطرق الباب وراءه في اثناء اجتماعه بكمال جنبلاط الا ان ياسر عرفات اقنعه بالبقاء . وبعد فشله في مسعاه . وهذا ما يستشف من البيان الذي اصدرته جبهة اليسار وطالبت فيه سوريا بالجلاء عن لبنان عاد الى دمشق ليقدم تقريرا الى الرئيس حافظ الاسد ثم ذهب الى بغداد .

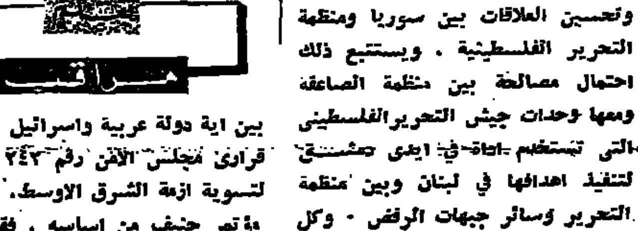
اجهاض المصالحة السورية — المصرية

هنا لا بد من التوقف قليلا لوجود ما يشير الى ان زيارة جلود لم تكن لوجه لبنان وحده . فقد وقعت الزيارة قبيل اجتماع رباعي على مستوى رؤساء وزارات مصر وسوريا والكويت والسعودية في الرياض بغية اجراء مصالحة بين مصر وسوريا منذ ان تردت العلاقات بينهما الى الحضيض في اعقاب اتفاق سيناء المرحلي بين مصر واسرائيل . وذكر ان في الاجتماع ذاته قد تبحث المشكلة اللبنانية . ولذا فان مهمة جلود يجوز ان تكون متعددة الاهداف . وقد ذكر بعض المعلقين احدها وهي محاولة اجهاض المصالحة المصرية — السورية . لانها في الظروف الراهنة وفي غمرة الحرب الاعلامية بين مصر وليبيا تعني عزل ليبيا التي تتزعم جبهة الرفض او تشكل عنصرا فعالا فيها ضد مصر . وتخشى ليبيا ان تتطور المصالحة الى اتفاق محتمل اخر في هضبة الجولان وان كان مسؤولون سوريون قد اعلنوا ان الاهم من ذلك هو ايجاد حل شامل لازمة الشرق الاوسط .

والهدف الثاني لمهمة جلود قد يكون عكس ما تقدم . بمعنى ان ليبيا قد ترغب في ان تشمل المصالحة العلاقات المصرية — الليبية . وقد جرت محاولات ووساطات لتصفية النزاع المصري — الليبي . ولكن كلما اقترب الوضع من التحسن عاد فانفجر بشدة اكثر .

اما الهدف الثالث فقد يكون تحسين العلاقات بين سوريا والعراق ، او على الاقل التوصل الى هدنة بينهما . ومن اجل هذا قصد جلود بغداد . وكل من تعقب التطورات بين دمشق وبغداد لا بد ان يجد ان الاوضاع المتردية بينهما تتجاوز المطارحة الكلامية الى اجراءات عملية مثل قطع انسياب النفط في خط الانابيب عبر الاراضي السورية ، وحتى حشد قوات عراقية على الحدود السورية . ولما كانت بغداد تعارض اتفاق سيناء واي اتفاق اخر بين اية دولة عربية واسرائيل . وترفض قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وتشجب مؤتمر جنيف من اساسه . فقد وجدت على الدوام لغة مشتركة مع ليبيا في كافة هذه الامور . ولذا فان لليبيا مصلحة بتماسك جبهة الرفض وعدم افلات سوريا منها .





بقلم مراقب

معالجة ازمة لبنان في الرياض

ولما كانت المشكلة اللبنانية ستبحث على اغلب الاحتمالات في المؤتمر الرباعي في الرياض . او على الاقل يمهد السبيل لبحثها في مؤتمر القمة الذي من المقرر ان يعقب الاجتماع الرباعي . ولما كانت مصر لا بد من ان تطرح مشروعها الرامي الى ايفاد قوة عربية مشتركة لاعادة الامن الى نصابه في لبنان فان ليبيا جريا على سياستها وتصرفاتها ازاء الازمة اللبنانية تسعى على ما يبدو الى معارضة مصر في هذا المضمار . وشد ازر سوريا التي تعارض في ارسال مثل هذه القوة . وتصر على الانفراد بمعالجة تلك الازمة . وفي ذلك يكمن احباط محاولات الرئيس سليمان فرنجية لتعريب او تدويل الازمة اللبنانية . وقد قيل انه يرفض الاستقالة في الوقت الحاضر تيمنا بنجاح تلك المحاولات بصرف النظر عن رغبته في استقرار الاوضاع في بلاده قبل الاستقالة . والمفهوم ان الرئيس المنتخب الياس سركيس يؤيده في ارجاء الاستقالة لنفس السبب .

نشاط دولي

هذا على الصعيد اللبناني المحلي وعلى الصعيد العربي . اما على الصعيد الدولي فلا تزال الاصابع تعمل عملها . السفير السوفياتي في بيروت لا ينفك عن اتصالاته مع كمال جنبلاط وياسر

البقية على الصفحة السابعة

العالم حولنا

دموع اصحاب السفن تمسحها ملايين دول البترول

من المفارقات الغريبة انه يسود سوق النقل العالمية هبوط حاد في الاسعار بسبب الوفرة غير العادية في الناقلات وزيادة الناقلات المتاحة على ما هو مطلوب نقله . فان تكاليف النقل الى موانئ البحر الاحمر في جده والدمام في السعودية والعقبة في الاردن وبندر عباس في ايران تزيد تقريبا اضعاف عن تكاليف الشحن التي كانت سائدة حتى قبل اشهر قليلة . هذا مع ان السفن المتجهة الى هذه الموانئ قادمة من اوروبا تعبر قناة السويس بعد ان كانت — قبل اعادة فتح القناة — تطوف حول راس القارة الافريقية متحملة زيادة في المسافة تتراوح بين خمسة الاف و ٦ الاف ميل واليوم وبعد عبور قناة السويس التي اختصر نصف المسافة امام السفن والناقلات تضاعفت تكاليف الشحن الى موانئ البحر الاحمر بنسبة بلغت ٢٦٠٪ منذ بداية هذا العام .

وهذه الزيادة نتيجة ما يسمى «رسوم الازدحام» التي يفرضها اصحاب السفن الذين تصل سفنهم الى موانئ البحر الاحمر . فالمفروض تنتهي وصول اية سفينة الى احد الموانئ ان يتم تفريغ الشحنات التي عليها في خلال ايام قليلة . ولكن بسبب الازدحام الكبير الذي اصبحت تواجهه هذه الموانئ في البحر الاحمر لاتجد السفينة التي تصل رصيفا تفرغ عليه حمولاتها ولا يبدأ تقوم بعملية الافراغ وسيارة نقل تحمل الشحنة . وان تضطر السفينة الى الوقوف منتظرة في حالة وضع اليد على الخد قرب ميناء التفريغ . فلا هي قادرة على تفريغه لافراغ ما فيها . ولا هي قادرة على مغادرة المكان بما عليها من شحنات .

وقد وصلت نسبة التاخير في هذه الموانئ اعلى معدلات لها في العالم اذ تبقى السفينة في عرض الميناء فترة تصل الى ٣ شهور .

وقد كان لاعادة فتح قناة السويس اثره في تنشيط حركة الملاحة العالمية وازدهار حركة النقل بين اوروبا والشرق الاوسط خاصة وان اعادة فتح القناة قد جاء في وقت كانت دول البترول في الخليج العربي قد انتفخت خزائنها بايرادات بترولها التي زادت اضعاف بعد سنة واحدة من حرب اكتوبر . وبالتالي شهدت تلك الدول نتيجة طموحه رافقتها حركة واسعة في الاستيراد .

الا انه في المقابل فان امكانيات الموانئ المحدودة وقدرات العمل المتوسطة في تلك الموانئ لم تستطع ان توازن بين حركة الازدهار والوصول الكبيرة للسفن الى تلك الموانئ وحركة السحب والتفريغ من هذه السفن .

ولما كان تعطل سفينة واحدة عن العمل يعني تكاليف بالنسبة لهذه السفينة تصل ٢٠٠٠ جنيه استرليني في اليوم الواحد تمثل اجور بحارة واستهلاك مواد تموينية . فان اصحاب هذه السفن وبكل الفرحة احالوا كلفة التعطيل يوما بعد يوم الى فاتورة الشحن تحت بند «رسوم ازدحام» .

وقد قدرت ايران انها تدفع كل يوم مليون دولار «رسوم ازدحام» وتاخير للسفن الواقفة في ميناء بندر عباس تنتظر دورها في التفريغ .

وفي ميناء العقبة وصلت فترة التاخير حوالي ٢٥ يوما ، لكنها بالنسبة لميناء جده تتراوح بين ٧٠ و ١٠٠ يوم .

وشركات النقل تتظاهر بالاسى والحزن على تعطل سفنها في تلك الموانئ لكنها في الواقع سعيدة جدا . ذلك ان سوق النقل العالمية تواجه هذه الايام اسوأ ايامها والى درجة ان هناك اعدادا كبيرة من الناقلات خاصة ناقلات البترول لاتجد بترولا تحمله بسبب انخفاض الاستهلاك كما ان بعض الناقلات اضطر للعمل كمخازن تشوين لتخزين البترول في بعض الموانئ .

وهكذا فانه سار معدل التفريغ في وضعه العادي في موانئ البحر الاحمر لما وجد اصحاب السفن سوقا يحصلون منها على ذلك الايراد الذي يحصلون عليه من «رسوم الازدحام» . الا ان ملاك السفن يتظاهرون بالاسى وهم في الواقع فرحون . بينما دول البترول تصدق دموع الاسى على وجوههم وتحاول مسحها بملايين الدولارات التي تدفعها لهم كل يوم .

عن «الاهرام»

جولة اقتصـاديـة جـديدة !

عرضت على وزارة المالية هذا الاسبوع دراسات اقتصادية اجمالية لنصف السنة الاخيرة التي تمتد بين اكتوبر ١٩٧٥ واذار ١٩٧٦ والتي تدل على ان توقعات مخططي السياسة الاقتصادية لم تتحقق .

وقد ادت هذه المعطيات الى قيام موظفي وزارة المالية ببحث موضوع — جولة اقتصادية جديدة — اي اعادة النظرة في السياسة الاقتصادية .

وتشير ارقام رجال الاقتصاد الى ان الاقتصاد في حالة نشاط وفوران . وان مستوى الاستهلاك الشخصي قد ارتفع بدلا من ان ينخفض . كما توقعت وزارة المالية . فمثلا تم خلال الربع الاول من السنة شراء سيارات للركاب باكثر من نسبة ٤٤ بالمائة عن نفس الفترة من العام الماضي . بينما تم في شهري كانون الثاني وشباط هذا العام شراء اجهزة تلفزيون بنسبة تزيد ٣٠ بالمائة عن نفس الفترة من عام ١٩٧٥ .

ويستمر مستوى المعيشة في الارتفاع وقد ازداد الطلب على الايدي العاملة فلدى الجمهور اليوم كميات اكبر من المال نتيجة لتدفق المال الحكومي . فقد دفعت الحكومة خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام اكثر من مليارين وربع المليار ليرة مقابل ٣٠٠ مليون ليرة فقط في نفس الفترة من العام الماضي

لقد زاد الاجر الحقيقي للمستخدم نتيجة علاوة الغلاء ، وفي اعقاب الاصلاح في ضريبة الدخل . كما سددت الحكومة في نفس الفترة قروضا بمليار ليرة . وجميع هذه الاموال ادت الى زيادة الاستهلاك الشخصي بين الجمهور .

وقد حذر مراقب الدولة الدكتور نبنصئيل مؤخرا اثناء تقديمه تقريره السنوي عن نشاطات الدوائر الحكومية



ابو نعيم

من ان التضخم المالي هو العدو الاقتصادي رقم واحد لاقتصاد الدولة .

وقد كتبت الصحف هذا الاسبوع تقول انه اذا لم تتخذ خطوات حاسمة وسريعة لوقف الاستهلاك الشخصي وزيادة الصادرات الصناعية . فان الوضع قد يزداد سوءا .

وحقا فان المعطيات الاقتصادية تشير الى ان حجم الصادرات الاسرائيلية قد ازداد بنسبة ١٤ بالمائة خلال الثلاثة اشهر الاخيرة من عام ١٩٧٥ . وبنسبة ٧,٥ بالمائة في الربع الاول من هذا العام وهذه معطيات مشجعة للاقتصاد الاسرائيلي الا ان الاقتصاديين يلفتون النظر الى ان توقعات بزيادة حجم الصادرات . كانت ترتكز على الصادرات الصناعية . بينما كانت الزيادة الحقيقية في الصادرات في فرع الماس والزراعة .

الصادرات الزراعية

وبالنسبة للصادرات الزراعية فقد اصبحت تحتل اكثر فاكثر المكان الاول في قائمة الصادرات . واخذت تشق طريقها الى مختلف الاسواق الدولية .

فمثلا في نهاية السنة الماضية زاد حجم الانتاج الزراعي بـ٤٥ بالمائة . بينما ازداد هذا العام بـ٣٠ بالمائة ايضا . ويعتبر المنتوج الزراعي الاسرائيلي من اكثر المنتوجات جودة في انحاء العالم . ويزيد المستهلكون في العالم من اقبالهم لهذا المنتوج .

وماذا ستفعل وزارة المالية لاعادة التوازن الاقتصادي ، والتخفيف من حدة الفوران فيه .

يقول اقتصاديو الحكومة بانه يجب امتصاص المزيد من الاموال — من الجمهور — ولكن كيف ؟ ان احد البرامج التي يتم بلورتها في وزارة المالية منذ زمن بعيد يرمي الى فرض ضريبة قيمة اضافية تريد وزارة المالية بواسطتها ان تمتص هذا العام — حتى نهاية السنة المالية في اذار ١٩٧٧ — مبلغ ٢,٥ مليار ليرة . وتريد وزارة المالية فرض ضريبة قيمة اضافية بنسبة ١٠ بالمائة . غير ان الهستدروت تضغط بان تكون الضريبة تدريجية وتبدأ بنسبة ٦ بالمائة . وستجرى حول ذلك مناقشات بين وزارة المالية والهستدروت . ويمكن الافتراض على اساس انباء نشرت هذا الاسبوع . بان ضريبة القيمة الاضافية ستطبق اعتبارا من شهر تموز القادم . وماذا يمكن ان تفعله وزارة المالية ايضا ؟ لا يمكن الافتراض بان نسبة ضريبة الدخل ستزداد . اذ ان تقليص نسبة الضريبة كان احد اسس الاصلاح الذي كافحت وزارة المالية من اجل تنفيذه . وفي حكم المؤكد تقريبا كذلك ان ضريبة الاملاك لن ترتفع ايضا وبطبيعة الحال فان هذه الضريبة تجبى على اساس سنوي للعام المالي . ولذا لا يفترض ان يبحث موضوع زيادتها .

تقليص الدعم المالي

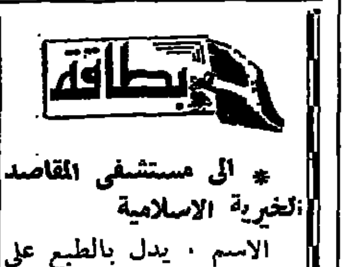
واحدى الامكانيات الواقعية هي ان تقلص وزارة المالية الدعم المالي للمنتجات الحيوية — السوبسيديا — . وتقدم الحكومة هذا الدعم للحفاظ على مستوى منخفض لاسعار المنتجات الاساسية مثل الخبز . الزيت وما شابه .

واذا خفضت الحكومة هذا الدعم المالي . فستقلص ميزانيتها ولن تحتاج الى اصدار اوراق نقدية جديدة . اما بالنسبة للمستهلك فان الامر يعني مزيدا من الغلاء . ولا فرق بين ان يتم امتصاص الاموال عن طريق رفع الضريبة او رفع اسعار منتجات . ووفقا لمناقشات سابقة بين الحكومة والهستدروت ستكون هناك مرحلة اخرى من تخفيض الدعم المالي قبيل شهر اب . وهناك طريق اخرى وهي الاسراع في التخفيضات الزاحفة لليرة بالمقارنة مع الدولار . وقد نفى وزير المالية بشدة انباء عن تخفيض قيمة الليرة بنسبة كبيرة لكن اقتراحات تثار من حين لاخر حول وقف الارتباط بالدولار والانتقال لما سمي — بمجموعة العملات — الاوروبية ومن الناحية العملية فان الفرق هو انه في حالة كهذه ستكون الليرة الاسرائيلية مرتبطة بتحركات العملة في عدد من الدول وليس بالدولار فقط .

والواضح هو ان على وزارة المالية ان تتخذ بسرعة سلسلة من العمليات لمنع مزيد من تدهور الوضع الاقتصادي .

لقد احترس وزير المالية من اتخاذ خطوات قاسية . لانه لا يريد ان تنشأ بطالة على نطاق واسع — ١٢٠ الف عاطل — .

ويعتقد السيد رابينوفيتش ان تفشي البطالة قد يحدث ضررا اجتماعيا اخطر غير ان بعض الاقتصاديين اعربوا هذا الاسبوع عن اعتقادهم بان على وزير المالية ان يعلن سياسة شجاعة وحتى متطرفة من اجل بذل الجهد المحتم للخروج بشكل نهائي من الضائقة الاقتصادية .



* الى مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية

الاسم . يدل بالطبع على الاهداف ، وبالتالي على الخدمات الطبية التي تقدم من خلال هذه الاهداف الانسانية .. او التي يتوجب تقديمها لكل من «يقصده» هذه المؤسسة الخيرية .

كنت اود ان تكون بطاقتي مليئة بالثناء والمديح للمسؤولين في هذه المؤسسة . الا ان الاساليب التي تتبع فيها بغية تحصيل «الليرات» تبعث على خيبة الامل .

لقد سمعت الكثير عن التكاليف الباهظة التي يتكبدها المريض لقاء معالجته .. او ذوي الميت الذين لا يستطيعون اخراج جثته حتى تدفع فاتورة علاجه واجرة حجزه في الثلاجة الى ان يتم تدبير المبلغ المطلوب .

واذا قدمت العيادة الخارجية الاسعافات الاولية لاحد مصابي الحوادث فانه يضطر الى دفع اجرة هذه الاسعافات قبل مغادرة المستشفى ..

ولا تدري ما هو مصير من لا يتوفر لديه المبلغ المطلوب على سبيل المصادفة ؟

اننا نأمل ان تدرس ادارة المستشفى هذه الملاحظات

البقية على الصفحة السابعة

فؤاد جبر





عتـاب واستعطاف

شعر : محمدفارس خضور ـ ام الفحـم

قل للغني بحسنه وجمالـه ... والمستبد بـرأيـه ودلالـه
من قد حباه الله سحرا رائعا ... وهو الضنين على الورى بنواله
مابال عبدك بات وهو مسهد ... وغفلت عنه وما رثيت لحاله
مازال في قيد الجفون مصفدا ... وظللت تنجو من متين حباله
لم يخل من حمل الصبابة والهوى ... فالحب داء حل في أوصالـه
لايشتكي لوذاب وجداوانتهى ... أو أكثر الحساد من تسآلـه
هجر الانام فما له من صاحب ... فيهم ولا ذي قربة في آلـه
وقضى الحياة مشردا لكنـه ... بحماك قد ألقى عصا ترحاله
هو في المودة ذو شجون جمة ... ويود لو تحنو على اطلالـه
وأراك عنه شغلت دون تحرج ... ليس الخلي من الهوى كالواله
ما كان ضرك لو وصلت حباله ... وتركته يرتاح من اغلالـه
وأنلته ما يبتغيه ويرتجـي ... وقضيت منيته وبعض سؤاله
أتظن انك صادق في حبـه ... بعد الذي حاولت من اذلاله
اياك قتل المستهام بريبـة ... ودسيسة جاءتك من عذاله
بالله لا تظلمه وارحم ضعفه ... فهو الصدوق بقوله وفعاله
لا تخش عين الحاسدين فانني ... عوذت حسنك بالنبي وآلـه

قصيدتان في الميزان

بقلم : منيب فهد الحاج ـ جديدة

اولا : عندما تعودين الى سجـلات حبي

هذه القصيدة .. نشرت في الملحق الادبي يوم ٢٦ اذار ، وهي للشاعر الناشيء زهير بهلول ، الذي يمتـاز شعره بالبساطة ، فهو خلو من التعقيد

تبدأ القصيدة بهذا المطلع : اطمح في تغيير مفاهيمك ، الطمع مكروه .ولكن طمع زهير قريب الى القلب . هـذه اللفتة الشعبية ذات طاقة عاطفيـة ، تسري في بدن القصيدة فتعطيها الدفء.

اما قوله : اريد ان اسبر غـور نفسك ، ففيه شيء من الجفاف شيء بعيد عن الرقة المطلوبة للشعر مـن الناحية الجمالية ... انها عبـارة قاموسية تضع حاجزا بين القـارئ والشعر . لا شك ان من يطمع بهـا الاخ زهير .. جوهر يبغي تحليله . وادواته مألوفة لدى العاشقين انهـا القبل والبسمة ...

مشكلة الشاعر هي انفتاته تتجاهله ولما كانت جوهر .

ـ هذا ما افترضه ، اذ لم يقـل الشاعر ذلك ـ فقد تعلق بها . والا ، فان سجلات حبه مليئة ، كما يقول . واذن ، فهو كالفاتح ، الذي يعزعليه ان يقف خائبا امام مدينة ما ، بينما مفاتيح معظم المدن في يديه .

لانك عندما تعودين الى سجلات حبي
وتسألين النسوة والعذارى .. عنمأثري
سوف تلهثين ورائي !

ارجو ان يكون في هذا المقطع مايدمغ افتراضي ، والا اكون قد افترضـت شيئا لم يفطن به الشاعر نفسه .

لكم تنطبق على صديقي فكـرة الفروسية حين يدخل الماثر الى موضوع الحب في عصرنا الحاضر . واشك في ان مأثره ستقنع فتاة احلامه بما يجعلها تلهث وراءه . ففي اعتقادي انه هـو وحده سيظل يلهث عبثا . فـلا فروسية ولا ارستقراطية ، يا صديقي في الحب والغرام . فقد ولى عنترة وعبلة من زمان . ولتقنع بما قسم الله لك !.

في القصيدة بعض الكلمات الجافة مثل تعهدها وغيرها . ونرجو من شاعرنا ان يتوخى الرقة والشفافية . امـا الجفاف فمكروه في حقل الشعر ، وله تحياتي !

تحية اخرى للاخت احلام شحادةالتي اطلت علينا اطلالتها الاولى في عالـم الشعر .. في نفس الملحق فكتبـت قصيدتها :

سابقى انتظرك : واعتقد انها كتبت من قبل ولم تنشر كما يدلنا مستوى القصيدة . واحلام تنتظر فارسهـا وتبكي فقد ـ طال الانتظار وهـي هنا تستخدم التعبير المباشر الواضح، مثلها في ذلك مثل الشعراء الناشئين.

غير انها تفطن الى التعبير بالصـوت والرمز في قولها : قد اكد غروب الربيع وتلح عليه في القدوم لان حبها نار . وقد سمعنا هذا في اغنية حبك نارلعبد الحليم حافظ . تتكرر فكرة الانتظار دون الارتفاع الى مستوى اعـلى في التعبير والايقاع .. اقصد قولها :اين عهدك بالرجوع ؟ وما سر هذا الالحاح؟

ان ذكرياتها معه على البيدر ، حيث لا رقيب ، كما تقول . فهنيئا لها ! اما هذا البيدر فيعيد الى الاذهان صورة زمن غابر ، فعليها ان تكتب بـروح العصر وثقافته ! انها ترتفع الىمستوى الابداع الشعري في قولها :

وابقى انتظرك ، على كل الدروب.
انها البساطة في التعبير والقوة فيالايحاء

وقسم على الوفاء ! كما نجد مثل ذلك في قولها : ساغدو في الكلمة كالغريب في زوايا الايام . لا شك في انها هنا توصل التجربة الى وجدان القارئ . ولكن القارئ ينفض يديه عندما يقرأ: اين دروب الاغراب ..

الانسجام هنا مفقود وهذا خطر على الشعر . فالتناقض ظاهـر ، اذ ان المحتاج للشيء لا يستغنى عنه .

الشاعرة وفية لقاها ، اذ ستبقى تنتظر على ضوء قنديل القمر . وحشر القنديل هنا يظهر تكلفا انشائيا في غنى عنه . حقق الله امال الكاتبة والى مزيد من العطاء .

لا نقـد ولا تحليـل

الذيـن هبطـوا مـن السمـاء

بقلم : عبـد الرحمـن عبـاد

انيس منصور واحد من الذيـن قدموا للمكتبة العربية ما يزيد على ثمانية واربعين كتابا حتى الان ، ولذا فهو غني عن التعريف . غيـر ان كتابه الاخير والذي نحن بصدده الان يثير الحيرة بالفعل . لانه يجبرك على التفكير . لانه يجعلك تشعر بحجمك الطبيعي وبعدك اللامحدود والمحـدود ايضا .

من هذا المنطلق احببت ان اقدم لهذا الكتاب بتلخيصات قليلة آمل ان يفيد منها القارئ، وان يقف منها موقف الفاحص المدقق لا موقـف الرافض المتشكك . لاننا امام ظواهر من هذا الطراز لا نستطيع الاالتصديق او الاندهاش او التكذيـب .. غير ان هدف الكاتب هو اثارة تفكيرنـا كي نبحث . لان الاسئلة يسهـل طرحها . اما الاجابات فهي الصعبـة التي يجب ان نبحث عنها ...

لا اريد الاطالة على القارئ ولاانزل معه في نقاش منذ البداية : فهـل تعتقد عزيزنا ان هذه الارض هـي سيدة هذا الكون . وانك سيد هذا الكون .. ؟

لقد استدل العلماء والباحثون كما اثبت البحث العلمي في مجالات العلوم الفلكية ان هناك اناسا اكثر تطورا منا نحن سكان هذه الزائلة يعمرون اكوانا كثيرة في هذا العالم وانهـم يرسلون الينا متلمدة طويلة اشارات لاسلكية على موجة قصيرة منتظمة ، وان العلماء على سطح الكرة الارضية قد سجلوا كثيرا من هذه الاشارات..؟ انت غير مجبر على التصديق . لكن عليك ان تفكر . فقد تظل مترددا غافلا حتى ينقض عليك اقوام مـن خارج هذا الكون ثم يستعمرونـك ويجلدون ظهرك بالسياط ...

ربما اثارت هذه العبارات ضحكات عالية وسخرية مريرة ، ولكنها قـد تثير دموعا فيما بعد . فالكون الذي نعيش عليه ليس مهزلة ، انه حبة في منظومة هذا الكون ، ولا يصـح الاستهتار براي يضعه علماء كبار .. فالجهل كثيرا ما قاد الى التهلكة .

لقد نظرنا الى كل تراثنا السابق نظرة مليئة بالاحتقار والازدراء وحاولنا جاهدين ان نتبرأ من هـذا القميص البالي وان نخلعه الى الابد . بينما قامت الصين بدراسة تراثها واستطاعت الاهتداء الى اكتشافات مذهلة فـي حقول الطب والهندسـة والزراعـة والفلك وغيرها . كانت المعلومات تحت التراب او فوق الحجارة او بـين طيات اوراق مهترئة او فوق قطعـة معدنية صدئة . فما كان على العلماء الا ان ينبشوا هذا التراث فيزيلوا الصدأ عن حديده والتراب عن وجهه ليعيدوا فحصه من جديد فمـا كان صائبا ابقوه وما كان غثا تركوه .. لم يحرقوا تراثهم . لم يخلعوه ، لم يرموه ويبرأوا منه .. مثلمـا فعلنا .

اقول هذا لان هناك نفرا لا زالوا ينظرون الى تراثهم نظرتهم الى حذاء بال تركوه ولا يودون رؤيته . اما لانهم غير قادرين عـلى استيعابـه لصعوبته على استاذيم . او لانهـم كسالى لا يحبـون اشغال انفسهـم بشيء قال عنه بعض (التقدميين) على رايهم انه شيء رجعي .

كان هذا استطرادا ضروريا رايت من واجبي ان اقدم به الى القارئ قبل ان اصل الى الذين هبطوا مـن السماء .

انيس منصور

× × ×

فالاستاذ انيس منصور يفترضـ معتمدا على جملة من المخطوطات واراء العلماء ان هناك اناسا قد هبطوا على كوكبنا هذا قبل عشرات الالاف من السنين . وانهم لا زالوا يتصلون بهذا الكون ويدعم رأيه بجملة من المخطوطات الاثرية واللوحات الطبيعية التي لا زالت ماثلة حتى الان فـي بوابة الشمس والاهـرام والصحـراء الليبية والخرائط الكثيرة . كما يدعم حججه بعدة امثلة ولقاءات علميـة وصحفية جرت مع من يهتمون بمثل هذه الامور ... وقد توصل الى جملة من الحقائق ، منها على سبيل المثال: ان هذا الكون كان معمورا بحضارات انسانية (او سماوية) ارقى مـن حضارتنا التي نشهدها اليوم . وان هناك مخطوطات تدل عليها ففي العراق عثر علماء الاثار على بطاريات جافة

وهذه البطاريات ظلت قادرة عـلى الاضاءة على الرغم من مرور عشريـن الف سنة عليها ... ؟ ثـم مـاذا جرى لمدينة سدوم وعمورة . لمـاذا انفجرت .. هل بفعل تفجير ذري ؟.

لقد اكدت ابحاث العلماء السوفييت ان هناك انفجارات نووية حدثت على سطح هذه الكرة الارضية وان الناس قد هجروا هذا العالم الى عالم اخر..

والدليل على ذلك التكوينات الصخرية الجديدة التي تم اكتشافها والتـي يستحيل ان تصنعها الطبيعـة مـن تلقاء نفسها .. كما يؤكد المؤلـف ان مناطق التفجير الذري الحديثة هي نفس مناطق التفجيرات النوويـة قبل الاف السنين . ويحذر الكاتب من ان هذه الاثار الباقية التي تحمل رسوما للدمار الذري ولما تفعله مـن ويلات يجب ان تذكر الانسان المغامر الذي يلعب بالنار . وهو لذلك يكرر ما جاء في الكتب القديمة لبعضـ الجماعات الدينية المتفرقة مـن ان الانسان عليه ان لا يعبث بالحديـد والنار لانهمـا عدواه اللـدودان . ويتساءل .. وهل يمكن للحروب ان تنشب بدون الحديد والنار ولسان حاله يقول : اتعظوا بما حدث للقدماء

ويروي الكتاب مئات مـن الحقائق العلمية والتاريخية الخارقة للطبيعـة مثل ما حدث في سيبيريا سنة ١٩٠٨ حين هز انفجار كل اوروبا وظلـت القارة كلها تعيش في ذعر دام ثلاثة ايام وكيف ان حكومة روسيا ارسلت عالما الى منطقة الانفجـار ليدرس الظاهرة ولكن هذا العالم وقف على بعد ثمانين كيلو مترا مـن مكـان اللهب المشتعل وعاد يقـول كنـت اشعر بانني سوف احترق .. ثـم قالوا ان هذا الانفجار نجم عن احتراق نيزك من الفضـاء الخارجي ارتطـم بغلاف الكرة الارضية غير ان الدراسات الحديثة تميل الى الاخذ بدراسة علماء اخرين يفضلون القول بان ما حدث يمكن ان يكون انفجار سفينة فضائية ضخمة جاءت الينا من عالم اخـر . ولهذا الرأي انصار كثار . فاذا مـا اخذنا بعين الاعتبار اقـوال السيـدة ماري كنج رئيسة جمعيـة الاثـر البريطانية التي تقول ان طبقا طائرا هبط الى الارض في منطقة شمال انجلترا وان هذا الطبق نزل منه اناس يتكلمون الانجليزية بطلاقة وانهم حملوها معهم الى المريخ ثم عادوا بها الى الارض . ثم تؤكد صحة هذه الواقعة بوصفها للطبق من الداخل والمكان الذي هبط اليه الطبق وان اثره في الارض واضح واثر الاحتراق واضح واثر المخلفات التي تركها الطبق من المعادن والفحم والمواد المتفحمة كل ذلك موجود فـي مكانه . وقد التقطها العلماء وراحوا يحللون في دهشة . ولـم يجـدوا تفسيرا مقنعا غير ان يصدقوا هـذه السيدة . وشيء اخر لم يجد له احد تفسيرا علميا : ان اهل المريخ قـد تركوا في جسمها دليلا قاطعا فقـد تركوا في كتفها اليسرى بقعة خضراء تضيء في الليل . وفي انجلترا جمعية تؤمن بهذه السيدة وبانها معجزة وبان الاطباق الطائرة حقيقة .

× × ×

اعرف ان مثل هذه المعلومات تثير الدهشـة والاستغراب . واعتقـد ان البعض سـوف يسمهـا بالكـذب والخزعبلات والكلام الفارغ . ولكـن ماذا تقول في الرسوم الفحمية التـي توجد في كهوف كوهستان بالهنـد والتي تبين الطريق بين كوكب الارض وكوكب الزهرة . هذه الرسوم عمرها ١٤ الف سنة . وماذا تقول عن ذلك الانسان الغريب التكوين الذي وجدوه في قرية جلوزل في فرنسا سنة ١٩٢٤ هذا الانسان قد عرف حروف الكتابة اللاتينية التي نعرفها الان وقبـل ان نهتدي اليها بعشرين الف سنـة . كما اخترع نوعا من الزجاج نادرا لم نخترعه حتى الان لصعوبته .. ؟ !! ثم ماذا تقول في تلك المعادن النادرة التي وصفتها الاساطير والتي تحدث عنها الكهنة المصريون وقالوا انهـا موجودة في قارة اطلانطس التي غرقت والتي اكتشف العلماء في اماكن متفرقة من العالم عينات نادرة الصفاء منها.. ثم ذلك التقويم النادر لكوكب الزهرة والموجود على بوابة الشمس . ثـم تلك الاسطورة او المخطوطـة بتعبير ادق التي تقول ان هناك امراة (هي حواء) هبطت من المريخ . وان عدد ايـام السنة هناك (اي في المريخ) ٢٥٥ يوما وقد اثبت العلم الحديث ان ايام السنة هي ٢٥٥ في المريخ بالفعل . .. ! السؤال هـو كيف توفرت هذه المعلومات الدقيقة بـل الغاية في الدقة لـدى هؤلاء الاقوام وهل كانوا كما نصورهم نحن فـي كتب التاريخ والاثار التي ندرسهـا لطلاب المدارس انهم كانوا وحوشـا قساة لايفهمون في الاتيكيت ولايعرفون الاكل بالشوكة والسكين وانهم كانوا عراة يسكنـون الكهـوف ويتدفأون بالجلود الصوفية للحيوانات ، لقـد عثر علماء على صور تبين ان هناك اقواما كانوا يلبسـون الجاكيتـة والجوارب والبنطلونات وهذه الصور موجودة في جنوب افريقيا .. كمـا استدلوا عـلى انهم عرفوا الكهربـاء ومانعات الصواعق التي كانت موجودة في القدس القديمة ..

اذن . ليـس لنا ان نصدر احكاما عن جهل . لنتعلم اولا ثـم لنتاكد من علمنا ثانيا وبعدها لنتريث قليلا.

فقد باتت الاساطير القديمة وما كنا نعتبره خرافات مصدرا ثرا للعلمـاء يستقون منها المعلومات . فكثير من هذه الاساطير حقيقية وان داخلهـا الخيال فـي كثير من الحالات نتيجة اجيال من الجهل والعمه .

وبعد فانني اعتقد ان مساحة هذا المقال يجب ان لا تتعدى على مساحات المقالات الاخرى المخصصة . ومـن شاء مزيدا من الدراسة والاستفادة ففي كتاب انيس منصور الذين هبطوا من السماء مئات الامثلة المدعمـة بالصور ... على انني لا احب ان اختم هذا المقال قبل ان اشير الـى الخارطة الغريبة التي صورها الكاتب على الصفحة ١٧٧ والتي نقلها عن خريطة للقبطان (بيري ديس) قبـل خمسة قرون . هذه الخارطة مطابقة تماما لاحدث خريطة للعالم التقطـت من طائرة تقف فوق القاهرة مباشرة. فكيف جاءت هذه الخارطة بمثل هذه الدقة العجيبة الا ان يكـون هنـاك اناس صعدوا الى السماء او اناسـا هبطوا الى الارض فصوروا هذا العالم كما نراه اليوم . اكثر مـن ذلـك الخريطة الاعجب التي تصور القطب الجنوبي بدقة لم نعرفها الا بعـد رحلات الفضاء ... اعجب منهـا . المخطوطة الاخرى التي تقول ان جزيرة جرينلند ليست واحدة بـل ثـلاث جزر . وقد ثبت صحة هذه الآراء ودقة هذه الخرائط .. ؟ وصـور المسلات المصرية على سطح القمر .. التي التقطتها عدسـات التصويـر الامريكية والروسية .. من بناها ؟ يظل السؤال مطروحا .. كيف جاءت هذه الخرائط ... ومـن الـذي رسمها ..؟ وما الادوات المعقدة التي استعملها وكيف اصاب في حكمه ..؟

لنتوقف .. لنمعن .. فلسنـا الهة الكون .. لقد سبقونا الى هذا العالم .. واقاموا حضارات لا زلنا عاجزين عن استيعابها .. الهرم من بناه .. كيف رفعت صخوره الثلاث ملايين .. ؟ ولمـاذا كان ارتفاعـه بهذا المقدار .. ولمـاذا يكون عـدد حجارته مضروبا في ارتفاعه مساويـا للمسافة بين الارض والسمـاء ١٤٨ مليون كم ولماذا .. وكيف .. ؟

ما اسهل الاسئلة .. وما اصعب الاجابة عليها ...

الينبـة غـولـدبـرغ

نهايـة الطريـق

طريقي جدا جميلة قال الفتى
طريقي صعبة جدا قال الغلام
طال الطريق كثيرا قال الرجل
بينما جلس الشيخ بجانب الطريق ليرتاح .
صبغت الشمس شعر راسه بلون ذهبي احمر
تلألأت الحشائش تحت قدميه من طـل المساء
زقزقت عصفورة الغروب من فوق راسه وقالت :
اتذكر كم احلو وكم صعب وكم طال اللقاء ؟
قلت : يوم يلحق آخر والليالي تتوالى
ها هو يومي يقترب ، قلـت بهمس
وترى كل حياتك صبوحا وامسيـات
وتقول : آه لا جديد تحـت الشمـس
وها انت قد شخت وابيض فودك الفاحم
ووقت عمرك الباقي محدود :
وعندها تكرر : كل يوم جديد هو يوم حاسم
وعندها ستعرف كل يوم تحت الشمس جديد
علمني يا رب لاباركك واصلي لك
كيف تذبل الاوراق الخضراء كيف ينمو الثمر
علمني لاشكرك على نعمك ، الشعور التنفس البصر
كيف انجح وكيف اقابل الفشل
علم شفتي كيف اباركك واكبرك
كيف انك تجدد صباح مساء ،
لئلا تكون حياتي مملة ممقوتة
لئلا تكون ايامي متشابهة جرداء ؟!

عن العبرية بتصرف
عبد الحميد عيادات

قصيدتان للشاعر السويسري :

ريمونـد تشـوهي

الصيـد بالبـزاة

ـ ١ ـ

في لحظة معينة من التامل تبدأ الكواكب في تسجيل الزمن
فيبدوا الدب الاكبر كدراجة سرك والكون يجن جنونا
فيلتمس الانزواء في شيء من الحقارة .
الاجرام السماوية العديدة تبدو تافهة كقيمة النواة
وملايين السنوات الضوئية تعجز عن البقاء وتبدو في طول
قبلية من القبل .
وهنا تجري في سيرها الدائم تلك المواجهة
الكبرى وكانها تلاعب كلمات او نوع من الطقوس
المطوقة بخط وهمي اتت تفتض بكارة الحقيقة الكريهة
والذرية الوحيدة لهذا القران غير الطبيعي هى ذلك
المتحف الحافل حيث يشترى السعال ويتفجر المرض
البركاني ويضرب السل ضربته متحذرا من صلب الازمنة
القديمة الطيبة .
وقد يحدث ان يورثنا الماضي من احد حوانيت
عادياته القديمة سيفا مصقولا ناصع الجلاء تركه
من احد الاموات او جرة ذات شهرة اعيد لصق اجزائها
المكسورة فبعثت الى حياة الغرور
وهنا يعيد لنا بازي الخيال في مخالبه شيئا ليس من
الكثافة بحيث يستطيع ان يستوعب الشمس وهي ملتفة
في قبائها الاسود
كل شيء يتحول الى ما يغري منقار البازي الذي مهما حلق
في العلاء فكل شيء يتناثر عنه ذائبا كالسكر العاطر
عله يتبروخ الى الشكل السلبي الذي سيبقى دائمـا
وابدا اجوف رغم سلطانه .

ـ ٢ ـ

المراكب العاتية تبحر الى الغرب مع الرياح التجارية
حاملة معها النار والايمان والقانون
وانا بدوري ابحر ـ عبر عباب ولا وجل ـ الى
بقعة ارض قديمة تشرق فيها الشمس ، متبعا
في رحلتي خطا غير معلوم حيث لا رياح
تجارية تحرك قلوعي
دع الاخرين تجرفهم التيارات والدوامات .. دع
اجري عكس التيار لا نجمة تهديني بنورها
فطريقي انا معروفة ومرابط مرفأي محروقة
اجري عكس التيار لا نجمة تهديني لنورها
اللامع ولا سلطان علي ولا قانون ... ولا
دفة لمركبي ولا قلوع ... فها انا لا اثبت اذن
حقي واضعا لبنتي غير المرتقبة في هيكل الشمس

تعريب الشاعر : مؤيد ابراهيم

بـاريـس السـريـاليـين

تأليف : ماري ـ كلير بانك[illegible]

عرض : مهند يونس

ليس من الغريب ان تكون باريس محورا لاعمال السرياليين الاوائـل ، فقد ظهرت حركتهم هناك قبل اي مكان اخر . فاستلهموا من احيائها قصائد تحكي عن زمن جديد وعن باريـس جديدة .

«لو اقتلعت قلبي لابصرت باريس هناك»

اراجون ـ «فلاح باريس»

وباريس لعبت دورا بارزا في اثار السرياليين ، لا بحضورها الواقعـي حسب ، ولكن بما اوحت به للشعراء والفنانين مـن صور مشحونة بالرموز والاحلام في عصر كان للاحلام فيه اثر بالغ في التعبير عن هموم الانسان .

. في كتـاب «باريـس السرياليين» الصادر عـن دار سيجير ، تسلط ماري ـ كلير باتكار الضوء عـلى الشعراء المؤسسين للحركة السريالية (اندريه بروتون ١٨٩٦ ـ ١٩٦٦ . لوي اراجون . بـول ايلوار ١٨٩٥ ـ ١٩٥٢) .وتعالج اعمالهم عبر الاماكن التي كانوا يرتادونها «حي مونمارتر» برج ايفل . الحي اللاتيني» والمقاهي التي اعتادوا ان يلتقوا فيها بعـد تجوالهم في المدينة الكبيرة .. فبينما كان لاراجون يختلف الى مقهى «أيباره» ليراقب بنظراته رواد المقهى ويتطلع الى القادين والرائحين . كـان روبير دينوس (١٩٠٠ ـ ١٩٤٥) يفضـل ان يقضي اوقاته في المترو ليكتـب «الحرية او الحب» . بينمـا اعتـاد بروتون ان يقطع الشارع علّه يلتقي يوما حبيبته «ناديا» .. اما فيليب سوبو فكان يتردد على شواطيء نهر السين والاحياء المجاورة له ، ففـي شعره تمسخ المدينة نفسها سفينـة تمخر عباب البحر وتستحيل الابنية الباريسية عابرات محيط تجوب العالم

. كل الشوارع روافد
. حين يتعشق المرء هذا النهر
. حيث يجرى دم باريس

ومحاولة منهم في اضفاء نوع من الغموض عـلى مدينتهم . اوجـدوا لانفسهم دليلا خاصا بهم . وهكذا

فان بنجامان بريه (١٨٩٩ ـ ١٩٥٩) في «يحكى ان بائعة خبز ...» يعيد في مخيلته تشكيل احياء سان ـ بول وسان ـ ميري مارا بالاليزيـه ...

ومثله يفعل روبير دينوس فـي «الحرية او الحب» عبر تجوالـه في ساحات باريس .. اماكن «ليالي باريس الاخيرة» فيقطع سوبو المدينة منشارع سان ـ جرمان الى محطة الشرق عند بوابة فرساي .. ويستانف اراجون هذه الرحلة ليصل حي بوتشوسون بينما يخطر لبروتون ان يزور سوق اللابس القديمة في «الحب المجنون» . بعد ان تحدث طويلا في «ناديا» عـن حي ماجنتا وعـن سحر ساحة موبير وشواطيء السين ..

تقول ماري ـ كلير : «ان باريس لاتعني السرياليين فـي وجودهـا الموضوعي .. وهي في اشعارهـم لا تشابه المدينة التي الفناها في شيء..

انها باريس مـا بعد حـرب ١٩١٤ . لا كما سمعنا او قرانا عنها ولا كما رايناها ، ولكن كما تخيلها هـؤلاء الشعراء من خلال اللغة الموحية التي تنطق اللغة بما احياؤها وابنيتهـا وساحاتها ..

«خصلة شعرها تحفر لـي نفقـا وسط باريس
«آه لو يمر قطاري من هناك
ـ اندريه بروتون ـ

هكذا تظل باريس بقعتهم المثالية التي مارسوا عبر ازقتها ومقاهيهـا القديمة تجاربهم الشعرية الجديـدة فحرروا كل طاقاتهم الخلاقة ضمـن اجواء لم نعد نميز فيها الحلم مـن الواقع وبلغة يكتنفها السحر . اللقاء الذي لا ندري ان كان قد تم حقا بين بروتون وحبيبته . المرآة التي بحث عنها طويلا في باريس . يرويه لنا الشاعر بشبح يشبح فيها الخيال .. وحين يتحدث اراجون عن باريسه التي تعرف في اعمدة بوت ـ شيمون . التي يتوقف عندها ليشحذ خياله استعدادا لمغامرة اخرى. لايبرح باريس الغد . قصائده .

«اهديك ايلزا هذه الاوراق بـ[illegible] الغـد»

وتتوالى الاحداث عندهؤلاء [illegible] مستقلة عن بعضها ، كل حدث يثير رد فعل يختلف عن الاخر [illegible] يربط بينها زمان او اي عنصر كما في «الحرية او الحب» [illegible] ديتوس ، و «ليالي باريس الاخيرة» لفيليب سوبو .

ان الغموض الذي يلف ليالي باريس . حاناتها ونواديها [illegible] ووراءه سرا شغل السرياليين طويلا في كتابتهم وفي كلماتهم المتلاحقة المنفصلة عـن بعضها والمتصلة بالايحاء ايضا .

«الا ترى ما يحدث هناك [illegible] الاشجار ؟ . العاصفة الزرقاء حدثذلك مرة قرب فندق في [illegible] الرابع .. كان صديقي على وشك ان يرحل ....

«ناديا» ـ اندريه بروتون

ان باريس هي الشاشة [illegible] التي عرض عليها السرياليون [illegible] الجديدة . والتي ، رغم ابتعادها عن القواعد المالوفة حينئذ ، لا [illegible] في شعر مالاربيه وفاليري من [illegible] مغلقة . حيث تشبح فيها [illegible] العفوية المشوبة بروح المغامرة

يعقوب يهوشع
تاريخ الصحافة العربية في فلسطين
١٩١٩ — ١٩٢٩

جريدة السلام

...ت على الدكتور نسيم ملول — جريدة السلام عندما انتقل من ...ل القدس بعد الحرب العالميـــة • في سنة ١٩٢٢ ، وانا لا ازال في مدرسة الاليانس وعمري ١٧ • وعندما كنت ارى متاعب هذا ...في في طبع واصدار جريدة السلام ...انى فيه روح المثابرة وصبره على المصاعب الصحافية • كـــان ... حروف الجريدة عامل يهودي ، لم يعرف من اللغة العربيـــة حروفها وكان يصف الجريدة مرة ...تين في الاسبوع — وهذا حسب ...ف المالية — في غرفة صغيرة في العمارات القديمة القائمة الى وراء محطة شركة الباصات ايجد ...مة • وعندما كان ينتهي العامل ...صف الجريدة كان يحملها الــى مجاورة ويطبع منها بعض مئات الاعداد •

...ن اسم الصحافي نسيم ملـــول ...ا لدى الصحف العربية حتى قبل ...ب العالمية الاولى • ويظهـــر ان ...ه في سبيل الاتحاد والتفاهم بين ... والعرب لم يعجب بعض الجرائد ...ية المتطرفة • فقد نشرت جريدة ...ين في عددها الصادر ٦٧—١٦٨ ...خ ٤—٩—١٩١٢ الكلمة التالية :

كل يعرف في يافا من هو نسيم او الدكتور ملول كما يلقـــب فهو شاب جاء من مصر الى يافا وراء قوته وقد طلب مرارا ان ...خدمه الصهيونيون بصفة معلم في ...سهم • فلم يجدوا فيه شيئا من ...ف التي تطلبها تلك المدارس • لم ير له بابا للكسب عمد الــى ...ئد فاخذ يكاتبها • فاستسلـــم بعضها استسلاما اعمى لقاء بعض ...: كان يبيعها لها في اسواق يافا •

...اتب ملول جريدة — المحروسة — ...بدة — المقطم — وجريدة البصير ...ت مراسلاته عن يافا دفاعا عـــن ...هيونية والصهيونيين واخبارا تافهة ... صفد وطبريا وغيرها مما لا تجد قائدة ينقل منها • ثم اخذ يتحكك ...فشيئا بجريدة — فلسطين — لا ... اخر الى ليظهر للصهيونيين انه ...ر على مصالحهم ومدافع عـــن ...هم والصهيونيون من جهتهـــم ...ون ان ملول كالمحامي الجاهل الذي ... دعوة موكلة لجهله بالقانون —

انتقلت جريدة السلام خلال السنوات العشرين عهد الانتداب من يافا الى القدس ومن القدس الى حيفا ثم رجعت ثانيا الى القدس •

صدر العدد الاخير من هذه الجريدة رقم ٧٦١ في ٦—١—١٩٣١ •

اما العدد الاول فقد صدر في يافا يوم الاثنين ٣١ مايو ١٩٢٠ ، السنة الاولى • وفي السنة الثانية اي من عدد ٣٩ ، ١٩—٧—١٩٢١ صدرت الجريدة في القدس — وفي عامها الثالث انتقلت الى حيفا • وبالحقيقة حاولت ان اتتبع صدور الجريدة من بلدة الى بلدة ومن سنة الى سنة فلم انجح حيث الاعداد والسنوات كانت تقفز وتنط من مكان الى مكان •

فاتحة السلام

— في اول نيسان من سنة ١٩١٠ عزمنا على اصدار جريدتنا هـــذه في عاصمة مصر • في اجتماع عقد في حديقة الازبكية وقد اشترك في هذا الاجتماع كتاب وادباء • بينهم فيلسوف الشرق بالامس المرحوم الدكتور شبلي شميل فابان ما للصحافة من اليد الطولى في تقدم الامم ورقي الشعوب ومحمد صادق الكاتب اللوذعي والشيخ مصطفـــى الساحر •

وفي اليوم العاشر من شهر نيسان ١٩١٠ صدر العدد الاول في ثمانـــي صفحات كبيرة وقد توقفت عن الصدور بعد فترة قصيرة •

جعلناها مشاعا بين افراد الامة ربما يؤلفها من العناصر والاديان والكل في نظرنا سواء ضمن دائرة المبـــادىء الانسانية والقوانين الالهية والوضعية • هكذا السلام • لكل ان يبدي فيه آراءه ويعرب عما يجول في صدره من الامور والشؤون التي يظن انها تعود على البلاد بالخير والرقي •

ووعد المحرر بان الجريدة ستتمكن من ايقاف الشعب على ما يدور في الوطن وما يجري في الخارج من الحـــوادث والاخبار • وان تكون اداة تفاهم بين العناصر المختلفة لغة ومشربا لخـــير الوطن في ظل العلم البريطاني الوارف الظلال • وبالاجمال ان تكون الصحيفة الوطنية الحقيقية التي تطبع عـــلى صفحاتها رغائب الامة ومطالبها •

ولا تنتمي الى حزب من الاحزاب ولا نميل الى احد العناصر وليس لواحد من هذه او تلك سلطة عليه •

واخيرا اعرب المحرر عن امله • كما اعرب من قبله كثير من الصحافين ، بان تصدر الجريدة في نهاية السنة بصورة يومية وهذا حلم لم يتحقق •

ونشرت الجريدة احيانا مقالات • رفضت جريدة الكرمل نشرها • وكذلك اشترك فيها بعض الكتاب العرب نذكر منهم رشيد الدجاني — عن السلام — ميشال بيروتي وعارف العزوني •

وجاء في العدد ٧٦ الصادر في حيفا — في عامها الثالث — والمؤرخ فـــي ٧—٦—١٩٢٢ •

— ولم تقف السلام عند حد القول المجرد فقط بل اثبتته بالفعل في سنتيها الماضيتين ، حيث كان باب المنبر العام مفتوحا فيها دائما ابدا على مصراعيه لكل من اراد الدخول فيه • —

فكانت السلام دائما ملتقى اقـــلام الكتاب والادباء دون النظر الى المذهب والدين والمبدأ السياسي والاجتماعي •• كانت السلام الجريدة الوحيـــدة العصامية التي لا تجتزئ من وجودها بالمدافعة عن الوطن وحقوق ابنائه فقط بل كانت ولا تزال تعمل على التوفيق بين العناصر والطوائف والفئات التي لعبت فيها يد الفساد الخارجية مبينة للشعب ما يعود عليه من الفوائـــد والمنافع مع نتائج الاتحاد والتآلف • —

وفي جريدة السلام ذكرى منذ ايام دراستي في القدس وقد نشرت فيهـــا مقالين او ثلاث •

وقد وجدت المقالة التي نشرتها في عدد ٩٩ السنة الثالثة الجمعة ١٣ تشرين اول سنة ١٩٢٢ ، عنوانهـــا — السلام في القدس —

فاذا رحبنا اليوم بعودة — السلام — الى عاصمة فلسطين فانما نرحـــب بالسلام العام والاتحاد والوئام والعمل المشترك بين العناصر الفلسطينية دونما تفرقة في الجنسية والمذاهب • وفي ختام المقالة قلت :

•• سيري الى الامام ايتها السلام الحرة النزيهة فان يد الشعب تصافحك على وجه الارض واليد الصمدانيـــة تسدد خطواتك من السماء • سيري الى الامام فان السلام جوهر لا ينقسم ولا يتجزأ والاتحاد والوئام التـــي تنادين بهما ايمان مترادفان له والشعب ازاءك على حد قول الشاعر :

بكم اتحدت هوى فان حييتكم
قلت السلام على اذا انتم انا

ولكن بالرغم من مقالتي المشفوعة بالرحمة وبصلات الصداقة التي ربطتني مع المحرر الذي كنت ارافقه خصوصا في مساء ايام السبت عندما كان اهل القدس يتنزهون في شارع يافا واسمع انا الطالب الصغير باذن صاغية تفاصيل حياته في مصر وفي يافا في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الاولى •• واعتبره بطلا من ابطال الاساطير الذي كرس حياته لخدمة الشعبين اليهودي والعربي ولكن الحياة كانت قاسية اكثر من الحياة الواقعية •

وجاء في عدد ١—٦٨٢ — ٢٨—١١—٢٩ — لقد احتجبت السلام منذ نحو ثلاث سنوات لاسباب اضطرارية خاصة قضت عليها بالاحتجاب الى اجل غير مسمى • ويعهد — السلام قراؤها الكرام ، بانها وطنية قبل كل شيء لا تماشي الا الحق ولا تسير الا على ما يحكم به المنطق الصحيح والمصلحة الوطنية الصحيحة لوقوفها بانه كما ان السلام العالمي لا يسود الا بالسيف والمدفع كذلك السلام في الشرق على الاطلاق ولا سيـــما في فلسطين ، لا يسود الا بالحق والمنطق السليم وهما احد حدا من السيـــف واقوى فعلا من المدفع •

وجاء في احد اعداد السلام : — لا تزال تعمل على التوفيق بين العناصـر والطوائف والفئات التي هبت فيها يد الفساد الخارجية مبينة للشعب مـــا يعود عليه من الفوائد والمنافع مـــن نتائج الاتحاد والتآلف وستستمر في خطتها هذه المحمودة في المستقبل — •

واختتم هذا الفصل عن جريـــدة السلام بالكتاب الذي ارسله رئيس حاخامي يافا — لم تكن تل ابيب في تلك الايام بلدة مستقلة — الى صاحب جريدة السلام ونشر في العدد الرابع يافـــا الثلاثاء ١٥ حزيران ١٩٢٠ •

لقد تكثرت لدينا التقاريظ ورسائل الارتياح لجريدتنا هذه • واستحسان خطتها وتبويبها ، عدا عبـــارات التنشيط والتشجيع التي اتحفنا بها الكثيرون من وجهاء الثغر واعيانـــه وادبائه ، مما دلنا على موقع جريدتنا في نفوسهم ، ودل على ادبهم الجـــم عواطفهم الرقيقة • فرأينا ان ننشر بعض ما ورد علينا من تلك الرسائل اعترافا بفضل مرسليها مكتفين بمـــا تضمن منها ماله مساس بالاحـــوال العامة • والشؤون الوطنية —شاكرين لكاتبيها لطفهم وتنشيطهم للقائمـــين بخدمة الوطن وبنيه • اكثر الله مــن امثالهم • وانا نبتدئ الان بما ورد علينا من صاحب السيـــادة رئيس حاخامي يافا المحترم قال :

حضرة الفاضل صاحب جريـــدة «السلام الغراء •

ايها السيد المحترم !

تناولت العدد الاول من جريدتـــك — السلام — التي اخذت في اصدارها تحت سماء بلاد — ارض السلام — فلم يكد نظري يقع على اسمها حتى كان التأثير قد بلغ مني اشده من ذلـــك الاسم الذي نتوق جميعا الى مسماه ، للحلول في حياتنا الاجتماعية والنجاح الانساني اجمالا • وتقدم ترميم وبناء بلادنا خصوصا •

ولقد ارتحت كثيرا الى الخطة التي اختطتها لجريدتك • للسير عليها في حياتها الجديدة لخدمة الوطن العزيز • لان ذلك البيان اللطيف الذي افتتحت به السلامين ، السلام الصحافي والسلام العام يطابق الحالة الحاضرة تمـــام الانطباق • واني على ثقة تامة من انك تنهج هذا السبيل ، سبيل السـلام العام بين جميع العناصر والشعـــوب المختلفة التي تنضوي تحت لواء هذا الوطن العزيز خصوصا ، دون استثناء بين عنصر واخر • وامدادها بما تحتاج اليه من المواد النفسية والسياسية • لكل على مايوافق مشربها ومنازعها ؟؟ وهو السلام الحقيقي بعينــــه • لان السلام الذي لا يتعدى حد الشفتين • دون ان تكون جذوره قد تأصلـــت في القلوب فلا يحتمل ان يكون مقرونا بعمل ما • وهو ليس فقط انه لا يدوم اجيالا واعواما • لا بل ان حياتـــه لا تستغرق اكثر من لحظات او ساعات معدودة •

لقد دلتنا التجارب على ان السلام الناشئ عن حرب قهر فيها الضعيف وغلب على امره • لهو سلام ظاهري • يتألف من الكراهة والبغض الدائمين • اللذين لابد ان يتفجر بركانهما يوما • فيضطرب حبل الامن العام وتعود الحالة الى ما كانت عليه من السوء وهذا على عكس السلام الحقيقي السلام الناشئ عن حرية الامم والشعوب • والمساواة بينها وتمكينها من السير في طريـــق تقدمها ورقي بلادها • هذا هو السلام الحقيقي الدائم وهو السلام الذي ذكره انبياؤنا في اقوالهم الذهبيـــة • : «فيسكن الذئب والخروف معا ويربض النمر والجدي» هذا السلام الصادر عن دافع قلبي داخلي نتج عن الاعتقاد • بان الارض لله • وقد اعطاها للبشر فتكون مشاعا بينهم • هذا هو السلام الحقيقي العادل • السلام السرمـــدي الدائم •••

ان نفوسنا كانت منذ القدم • ولا زالت حتى اليوم تتطلب هذا السلام الجميل • ولطالما اشرأبت اعناقنا لنيله حتى بلغنا زمانا نرى فيه بعيوننا ان هذا السلام بين الامم والشعوب سلام عادل منصف • — ان هذا السلام — لحسن الحظ — قد اخذ اليوم يتجسم بمعناه الحقيقي • ولا يلبث ان يظهر بمظهره الفتان البديع •

ان الصوت الذي يرن الان في انحاء العالم الاسرائيلي • وفي فضاء فلسطين ايضا هو صوت السلام الذي ينادي به الشعب الاسرائيلي الامم والشعـــوب جميعا • ويدعوها اليه من صميم فؤادها الذي صهرته التجارب وجلته الاحقاب والادوار • فهو ينطق اذا عن شعور نفساني صادق وعن قومية صادقة صافية

فاذا كانت جريدتك — السلام — تنطق بلسان السلام العام الحقيقـــي المار ذكره • السلام الذي جعله الله مشاعا بين البشر دون تمييز • وكانت تنطبق على مسماها تماما كما تقول ، فلا بد ان تجد لها رواجا في طـــول الارض وعرضها • ويعم السلام العالم ولا سيما وطننا المحبوب • ويثبت قول صاحب العزة الالهية على لسان نبينا موسى : واجعل سلامـــا في الارض • فتنامون دون مزعج • وافني الحيوان الشرير من الارض ولا تشهر سيف في بلادكم •

هذا واني اتمنى لك النجاح فـــي مشروعك هذا العظيم • وامل ان تلقي تعضيدا كبيرا من محبي السلام ونصرائه وان يجدوا فيه ما لذ لهم • وطـــاب لنفوسهم الشريفة • وتقبل في الختام تهاني وتمنياتي الخالصة •

ماير بنصيون عوزئيل



يبكي هذا العالم من شدة يأسه

شعر : ناجي ظاهر

١— الركض في صحراء العالم :
* أركض ، أركض ، أتعب ••
يلهب قدمي حر الشمس ••
أمثل بين يديك حبيبي —
أطلب ان تشنق احزاني ، في اجواء الشجـر
المتشابك من حولك ••
(— وتقول حبيبي ، ماذا تريد ؟ ••
ويردد صمتي ماذا تريد ؟ ••)
وأزحزح قدمي يا حبي ، وافيق ••
ينبت في خاصرتي آلم قاس
يجلس ما بيني وبينك ••
يتربع فوق الارض الحرى ••
«تتكسر أضلعه •• يبكي ••
يندب نفسه ••»
وتغمغم يا حبي : لا حول ولا ••
يكمل صوتي : لا قوة •• اين القوة •• ؟
تسقط احلامي يا حبي تأخذها الريح
يبكي هذا العالم من شدة يأسه

٢— ملامح •• الوجه :
* وجهي يشبه قفر مجهول ••
ومدائن حب سحريه ••
نسي — العشاق زيارتها
فاستلقت تبكي •• في الظلمة ••
* وجهي «درويشا عربيا»
يستيقظ في منتصف الليل ••
يستجدي من أجل الضعفاء ••
وينحى عن كل الابواب ••
* ويلي اضحى وجهي المحبوب ••
وجها اخر أضحى •• اشبه بالكرة
الملقية في ملعب طفل ••
* اركض • اركض • اتعب
يلهب قدمي حر الشمس

انا ومرآتي

شعر : هيام قبلان

يدور بيننا الف حديث
ننسى ما قلناه البارحة
بكلام جديد
وطفل آت من بعيد
يحمل لي اجمل هدية
على الشفتين ابتسامة
في العينين زغرودة
وعلى المحيا انه آت الي ••!
× × ×
امي ستقولها غدا يا ولدي
حدثيني مرآتي
عن سير الماضي
واماني الشباب
اهي اجمل من امالي !؟
من غرفة صغيرة
وسرير عسجدي
من صور الامس
واحلام الطفولة
علمني اذكر اشياء قليلة
لكن •• كانت اياما جميلة
لا بد انها جميلة
× × ×
وانت يا ولدي
سوف تلهو
وتشتاق دوما الى صبري
انتظرك انا ••
وبي شوق يلف شراع غربتي
بي شوق لقصيدة جديدة
انقشها على صفحات ذكرياتي
انشرها بعد ان تأتي
وارى ما وعدتني به مرآتي
ستكون اروع ما روته
كتاباتي ••!!

رد على حاتم حسون

بقلم : موريس معلوف — الناصرة

بتاريخ ٧٦/٤/١٦ في ملحق الانباء الادبي ، نشر حاتم حسون مقالـــة — عنوانها نبوءة «خريفية لموريس معلوف» ويتلخص ما كتبه حاتم حســـون — انه ليس ناقدا ولكن (•••) !! — ويقول بانه قد يكون في سبيل الصدفة او من سبيل اشياء اخرى ان يكتب الشاعر صلاح عبد الصبور في ديوانه «احلام الفارس القديم» قصيدة بعنوان اغنية الشتاء في الصفحة التاسعـــة يقول في مطلعها :

«ينبئني شتاء هذا العام انـــي اموت وحدي ذات شتاء مثله ، ذات شتاء •

الى ان يقول : هل تجلى الشتـــاء لصلاح عبد الصبور وموريس معلوف، منبئا كلا منهما بمصيره المفزع ؟ !

وينهي حاتم حسون مقالته قائلا: ان المقارنة بين الاشياء قد تعطـــي تصويرا حيا جريئا الا ان ذلك على حساب مصادرة هذه الاشياء ! !

من ناحيتي : — اقول : انني لا اعرف كيف ، يسمح كاتب لنفسه، ان يدلي برأيه دون اي تدقيق او تمحيص ، فكاتبنا — يقول انه ليس ناقدا •• وهنا — فيما اعتقد يبعده قليلا عن الموضوع الذي حاول ان يخوض غماره •

وتوضيحا للنقطة الثانية التـــي جاءت في مقالة حاتم حســـون :

وهي : «هل تجلى الشتاء لكلينا منبئا كلا منا انا وصلاح عبد الصبـــور بمصيره المفزع :

اقول : ماذا يريد مني حاتم ؟ ! هل يريدني اتنكر لمشاعري لان شاعرا اخر قد تعرض لنفس المشاعر ؟ ! نعم : اريد ان اطلب من حاتم ومن غيره ممن يقولون مثل هذا الكلام ، قفوا قليلا — بالقرب من انفسكم ، وانظروا الى الشتاء •• ماذا ترون— تعالوا وقولوا لي ! ! وانا بانتظار الرد •

يطيب لي هنا ان اوضح نقطـــة يبدو انه لابد لي من توضيحها وانا ارد على «ناقد» ! •• : هل اقـــول لحاتم ولغيره • ان الاحرى به : ان ينظر الى الخط الشعري الذي حاولت ان اكشف من خلاله مشاعري وافكاري كما كتب احدهم ؟ ! وانا اريد ان اسأله • هل حدث وخرجت عـــن موضوع التجربة ؟ لالطش من هنـــا او هناك ، كما اراد ان يقول ، لولا الحياء ؟ !

ان ديوانـــي — سالومي ورأس المعمدان • ليس الا تجربـــة ، ولا يهمني ان يكون هناك تأثرا — بالحياة او بشاعر اخر • لقـــد ترددت — قبل الاقدام على كتابة هذا الكلام • خوفا من ان يفسر علي انه دفـــاع «يخشى الهجوم» ولكن ما حيلتي وقد وجدت نفسي مندفعا — نحو الكتابة؟!

اخيرا : اشكر السيد حاتم الذي انهى مقالته بشيء من التناقض • عندما كتب : ان مقارنة هذه الاشياء، قصيدتي موت ونبوءة «الديوان ص ٤١» وقصيدة الشتاء «احلام الفارس القديم ص ٩» قـــد تعطي تصـــورا جريئا •• الا ان ذلك لا يكون عـــلى حساب مصادرة هذه الاشياء • اذا كان حاتم يعني قصيدتي • فانا اشكره واعتذر له • كذلك للقراء الكـــرام الذين يحبون مثل هذه الدعابات — الادبية •

متى يلمع محيانا

عبلين — زهير دعيم

متى يلمع محيانــا	بنور مـــن هدى ربي
وترجع لـــي امانتــنا	لتحمي لـــي جوى قلبي
فـــقد تـــاهت ضمائـــرنا	يحمل مـــن مذى دربي
وقد ســـالت حضارتنا	يروح مـــن عنا الكرب
فيـــا حامـــي بسيطتنا	وحارس كل ذي حـــب
رجائي حفـــظ نهضتنا	كما في الشرق في الغرب

فهيم ابو ركن

بعد المساء

بجانب النافذة أجلس كل بعد مساء ،
ارنو الى طيفك خلف الشفق ••
يأتي ليدغدغ افكاري ،
يتسلل من بين وموشي ••
أحتضنه بخوف • ، أحلم به :
«عينان يسيل العسل منهما
بسمة ملائكية الشفاه تنور درب النجوم» •
بجانب النافذة لا اغفو كل بعد مساء !
يطل القمر من برجه اللجيني ••
ايقاع دقات قلبي •• يذكرني :
— كم تمنيت ان تلمس يدي يداك
آه •• الشهامة ! العفة المتأنقة في سماك —
طيفك بعد المساء يسامرني ،
يراقص خيالي على مسرح السحاب ،
يناديني ، خلف خمائل الذكرى يعانقني ••
يا ليل الحب ما احلى احتراقي
بلهيب انفاسه الوردية !
طيفك في الليل احرسه ،
أتصارع والوسن الداني •
أهاجم عقلي •• اصرعه !
أقاتل منطقي بك •• يا وهمي ••
ما ألذ طعم اوهامي !

نمر شوحيط

سياحة الفكر

الطاعة

— انطاعة دلالة النظام •
— واحيانا دلالة العبودية •
— لا حياة بدون طاعة • انها دلالة الانصياع للعدل وحماية الضعيف وحفظ القانون •
— وكذلك دلالة الاستكانة والركون والانقياد وضعف الارادة
— بل هي دلالة على قوة الشكيمة وغلبة النفس وطول الصبر • مـــن لا يعرف الطاعة لا يعرف النظام •
— وهي دلالة خنق الرغبات وكبت الشعور • تتسلط الطاعة باســـم النظام فتخلق الدكتاتورية والعبودية يجب ان تقف بجانب الطاعة رغبة الانسان • لئلا تصبح طاعة عمياء • ان الطاعة التي تحل محل النظام قد تقتل المبادرة الشخصية وتلجم الخواطر وتكبل الانســـان • اذا كانت الطاعة عمياء عميت بها القلوب الطاعة المتزنة خير لك وللاخرين • خير الطاعة ما كان قدر الطاعة

الايمان

— دون ان نذكر ايوب • دعنـــا نتساءل بدون سذاجة : هل اخلص الله للبشرية كما اخلصت البشرية لــــه ؟
— ليس الايمان برد وعطـــاء • ولا بمعاملة او مساومة •
— ولكن ابناء البشر المعذبين لازالوا يخلصون • ولا زالوا يتعذبون ، ولا زالوا يخطئون • ولم تختلف عـــادة البشر منذ فجر الايمان حتى ايامنا هـــذه •
— لا تلم الله اذا اذنب الانسان • اذ لا يتغير الـــله حسب مطاليـــب الانسان • بل على الانسان ان يتغير حسب شرائع الله •
— واذا لم يكن كذلك ؟
— فلا تلومن الا نفسك !
— اذا كان هنالك معلم لم يفلـــح في تحسين تلاميذه • او لم يفلحوا هم في الفهم والتعلم • اليس من واجب المعلم — وهـــو فهيم — ان يغير خطته ليناسبهـــا وتلاميـــذه ، بدلا من ان يكيل عليهم اللوم جزافا؟
— هنـــا موطن خطئك يا صاح • اذ لا تستطيع فهم سبيل الالوهيـــة وسر الحيـــاة بمنطقك اليومي • لا يمكن ان يكون فهم المرء اكثر من ايمانه • لا يمكنك فهم الكثير من اسرار الايمان دون ان يكون لديـــك الاكثر من الانصياع اليه •

ان ايمان السماء لا يفهم بمنطق الارض •

عناد

تناقش زوجان نقاشا حادا عـــن فلفل غير حـــاد اشتراه الـــزوج • فقالت الزوجة — ان الفلفل حاد • وقال الزوج — بل انه غير حاد • وقالت الزوجة — ذق الفلفل اذن لتعرف مدى صدقي •

وقـــال الزوج — سأذوقه وتعلمين انت مدى صدقي •

فلما ذاق الزوج الفلفل دمعت عيناه ، وارتطب منخاراه ، واحمرت اوداجه •

فسألته زوجته — هـــا ••• احلو هذا الفلفل ام احاد ؟

فاجاب الزوج وهو يختنق سعالا — انه كما قلت ••• انه احلى مـــن العسل •

سعادة

الزوجة — انك سعيد الحظ يـــا زوجي !
الزوج — وكيف ذلك ؟
الزوجة — لانك حظيت بزوجة مثلي
الزوج — وكذلك انـــت سعيـــدة الحظ يا زوجتي !
الزوجة — وكيف ذلك يا ترى ؟
الزوج — لاني اوافقك حتى فـــي مثل هذا القول •

كلب واسد

نبح كلب على اسد زج في قفص، فلم يعر الليث انتباها • ثم ازداد الكلب نباحـــا • والليث جاثم غير مجيب •

فسار الكلب في طريقه متبجحـــا منتصرا • اما الملك السجين فقـــد قال لنفسه بسخرية وياس :

— ويح قوم جعلوا من الاسد كلبـــا سجينا • ومن الكلب اسدا طليقا !

لغتنا الجميلة

علاء الدين ابراهيم خضر عبد طوباس

— يسمي العامة القدر الذي يطبـــخ فيـــه التنجرة «بفتح التاء او ضمها» ولفظها الصحيح هو التنجرة «بكسر التاء» وهـــي تركيـــة وتعني القدر او المرجل •
— يسمي العامة الانبوب الذي يدخن فيه «الارجيلة» او النارجيلة «بتسكين الراء» ولفظها الصحيح هو نارجيلة «بفتح الراء» وهي لفظة عربية •
— يسمي العامة الحذاء الذي يحتذى «الكندرة» «بضم الكاف وفتح الراء» وانما لفظها الصحيح هـــو «الكندرة» «بفتح الكاف والراء» وهـــي تركيـــة وتعني الحذاء للنساء •
— الترياق كلمة شائعة علـــى كـــل لسان فيقول احدهم «والله لـــو كان ترياقا ملاقته» والترياق كلمة فارسية تعني التي تنسي الهموم وهو لفظ يطلق على «الخمرة» لانها تنسي الهموم
— بعض الكلمات وهـــي اسماء لآلات واجهزة ليست عربية لا نفتأ نرددها ونخالها عربية وهي ليست كذلـــك كالتلفزيون وهي كلمة يونانية تعني الرؤية عـــن بعد ومعربهـــا التلفاز • والتلسكوب وهي يونانية وهي اسم لجهاز «المرقب» والبيانو الآلة الموسيقية المشهورة فهي ايطالية ومعربها المعزف•
— بعض الالبسة التي تلبس نخالها عربية وهي ليست كذلك كالبنطلون و«الجورب» وهي فارسية وتسميـــه العامة «الكلسة» او «القلشينة» •
— نطلق على عربة القطار الكهربائي لفظة «الترام» وهي انجليزية بينمـــا يقال لها بالعربية «المحفلة» وذلك لكونها تكون حافلة بالناس ومزدحمة بهم •
— كلمـــة «تمبل» كلمـــة شائعة عند العامة تقولها للرجل البليد وهـــذه الكلمة ليست عربية وانما تركية •

مقابلة مـــع الفنان :

على عباسى – ام الفحـــم



الفن في بلادنا والمراحل لي قطعها والعقبات التـي اعترضت سبيـــل الكثيرين من فنانينا وخاصة النواحي المادية . هذه الامور وغيرها من المعاناة في هذا المجال ادت الى انصهار كثير من المواهب في بوتقة العمل الجـدي والى بلورة مزيد من الخامات على هذا الطريق • بالاضافة الى اختفاء كثير من المواهب الجادة والمبدعة التي لم تستطع الصمود امام العقبات ولـــم تلق الدعم والتأييد • ومن هـــذا الموضوع وغيره كان لقائي بالاخ الفنان علي عباسي في نادي الهستدروت في ام الفحم احد فنانينا الذين استطاعوا النهوض والسير على هذا الطريق بعد كفاح ومعاناة اثبت خلالها ان الفنان الاصيل هو ذلك الانسان الذى يتخطى الحواجز والصعاب في سبيل فنه ومن اجله مهما غلت التضحيات وتكالبت الصعاب . والفنان علي عباسي هو خريج الصف الثاني عشر الى جانب دراسة عام في معهد للموسيقى الغربي في مدينة الخضيرة • يقـول الفنــان علي عباسي ردا على سؤال لي حول بعض نشاطاته التي مارسها في حقل الفن

لقـد قمت بتدريب جوقـة النادي النسـاني في ام الفحم عـلى احــدث الاساليب من عزف وغناء كما قمت بتدريب هذه الجوقة عـلى الاناشيـد والاغاني الشعبية • كما اشترك معي الاخ محمد حبايب في تكوين جوقـة مشتركة للفتيات والشباب من عزعرة وام الفحم • الامر الذى ترك بصمات جلية على نشاطات هذه الفرقة بالتقدم الذى يلمسه الكثيرون في هذا المجال. كما قمت باخراج تمثيلية «ابو الانبياء».

س – هـل لك من نشاط اخـر في مجال احياء حفلات شعبية وغيرها ؟

ج – لقد قمت بعدة حفلات وفـــي المناسبات وخاصة مناسبات الاعياد . ولقد قمت باحياء اخر حفلة في ديوان رئيس الدولة في القدس وذلك بمناسبة انتخاب الام المثالية الذى جرى فـي وقت سابق من الشهر الماضي وقـد اشترك معي في هذه الحفلة الاخ عفيف بدران الحائز على مرتبة تفوق فـي مهرجان الهواة لهذا العام •

س – سمعت انك تقوم الان باعداد الحان جديدة ضمن نشاطك الفنـي فهل لك ان تحدثنا عن هذا الموضوع•

اجراها : نصر ناجى

ج – انني اقوم الان بتدريب فرقـة دبكة تابعة لنادي الهستدروت بيت لزاروس في ام الفحم . وقد قمـت بوضـع لحن لهذه الفرقة وهو مـــن كلمات الاخ احمد صوالحة وتقـــول كلمات هذا اللحن :

رقصة دبكـة يـــا سبـــاب
رقصة دبكة الفرح طـــاب
عالساحـــة باللـــه نـنــزل
وانغنــي بفـــرح الاحـــزاب
زيدوا الفرحة اه يـا ايـــل
خلـي يسهر معنـا الليـــل
والفرسان تلعـب عالخيـــل
بضربة سيف وقوس ونشاب

كما قمت لحنا جديدا لبرنامـــج مجلــة الموسيقـــى في دار الاذاعـــة الاسرائيلية وسيذاع في هذا الشهـر وهو ايضا مـن كلمات الاخ احمـــد صوالحة وتقول كلمات هذا اللحن :

بحكمك يـا حلـو رضينـــا
تزدر تتحكــم فينـــا
لكن واللــه مـا بنرضـــى
تسافـــر وتهجر اراضينـــا
حبـــك علينـــا سلطـــان
يحكم فينـا ويـن مـا كـان
لا تعودنـــا عالنسيـــان
مـا تعود تقدر تراضينـا

الى جانب قيامي حاليا بتدريـــب فرقة للعزف على ثلاث آلات موسيقية وهي العود والكمان والقيثار وذلـــك مرتين في الاسبوع • وهـي بمبـادرة منى لتشجيـع المواهـــب الجديـــدة وتنميتها وذلك ايمانا مني بمسئولية الفنان في الاخذ بيد اصحاب المواهب وتشجيع هذه الخامات الجديدة •

س – ما هي برامجك للمستقبل ؟

ج – لقد اتصلت بالاستاذ سهيـــل رضوان وعرضت عليه مـــع الفنـان ناجي توفيـق الاشتــراك ببرنامـــج تلفزيوني جديد يقوم بعرض المواهب ورعايتها لنقوم بدورنا برعاية هـــذه المواهب وتشجيعها • كما انني اقوم حاليا بالتعاون مع الفنان ناجي توفيق في حملة لرعاية الفن والمواهب الجديدة ليس في ام الفحم فحسب بل وفـــي المثلث باكمله • لقد عانينا الكثير في هذا السبيل واننا نامل ان نقـــوم بالجهد الممكن حتى نجنـب الهـــواة والناشئين هـــذه المصاعـب وهـــذه العراقيل • كما اركز معظم وقتـــي بالعزف على القيثار وقدقمت باستنباط بعض الالحان الغربية الجديدة ذات الطابع المجدد •

س – ما هو رايك في الفن المحلـي في بلادنا وفي المسابقات التي تعقـد للهواة كل عام ؟

ج – ان الفن المحلي يعانـــي مـــن صعوبات وذلك بصورة عامة وفي كثير من النواحي وخاصة نواحي التشجيع والرعاية. بالاضافة الى الناحية المادية• كما ان الاوضاع التي بدأت تاخـذ طريق التغير في الاسلوب وفي النظرة من قبل مجتمعنا ادت الى تشجيـــع ملحوظ في هذا المجال وهو دلالة على بروز العديد مـن المواهب الجديـدة وظهور فريق من الخامات التي تحتاج الى صقل ورعاية كي تستطيع الوصول الى شاطيء الامان • اما بالنسبـــة لمسابقات الهواة السنوية فانــه لامر جميل يستاهل كـل تقدير واحترام وذلك لاجل تشجيع واظهار بعـــض الهواة امام الجمهور • بيد ان لـي تحفظا في هذا السبيل وهو طريقـة التحكيم الذى تترك للجمهور الامـر الذى يستطيع ان يفوز في هـــذه المسابقة كل هاو يستطيع ان يحشد اكبر عدد من المؤيدين والانصـار وليس الفرز لمن يستحق مـن الهواة الامر الذى يفقد هذه المهرجانات اهم اهدافها وهـي ابراز ذوي المواهـب والميول الفنية الامر الذى لابد مـن اعادة النظر فيه بحيث يكون الفاصل هـو لجنة تحكيم وليس الجمهور • لتؤدي هذه المسابقات الاهداف التـي اقيمت من اجلها بسبب بعض الظواهر السلبية التي برزت من خلال اتباع اسلوب التحكيم هذا •

س – هل تقصد ان الفن المحلى قد بلغ درجة مقبولة ؟

ج – لقد اشرت هنا الى بعض العقبات التي تعترض سبيل الفنان او الهاوي في سبيل مزيد من التقدم واهم هذه العقبات هي الناحية المادية بحيـث تقف هذه الناحية حجر عثرة فـــي طريق اي ملحن يريد التركيز فـــي هذا المجال . كما ان هـذه العقبات تحد من قدرة الملحن وتكبل يديه • الا ان الوعي بين مجتمعنا الذى اخذ يتزايد قد يساعد على تقدم الفـن الامر الذى يبشر ببوادر صحية عـلى طريق مستوى رفيع للفن في بلادنا • ولا اقول ان هذا المستوى الرفيع سيصل الينا • بل اننا بحاجة الى بذل الجهود والطاقات كي نصل الى هذا الهدف •

س – هـل تعتقـد ان التلفزيـــون الاسرائيلي ودار الاذاعـة الاسرائيلية تساهم في تقديم الاعمال الفنية فـي وسطنا العربي ؟

ج – لاشك ان التلفزيون الاسرائيلي يساهم في هذا المجال وان كنا نتمنى فيه المزيد • وذلك بتقديمه البرنامج التلفزيوني – من اغانينا – ومن لياليها – الامر الذى يتيح للمواهب الجـديدة وللفنانين تقديم انتاجهم كمـا انني اعتقد ان هذه خطوة اولى على طريق حل مشكلة الاهمال الـذى طالمـا عانينا منها بالنسبة للهواة والفنانين• اما بالنسبة للبرامج الموسيقيـة لدار الاذاعة فان المسابقات للاغاني الشرقية والمحلية ومجلة الموسيقى والمهرجانات السنوية واذاعة اغاني محلية سـوف يساعد بالتاكيد على ابراز وتشجيـع الفن الشرقي في بلادنا •

عزيزي القارىء • لقد كان اللقاء ممتعا وشيقا وكان بودنا ان نطالـب الاخ علي عباسي بالمزيد المزيد عـن اخبار الفن والفنانين في بلادنا • وذلك وسط آلات العزف المتنوعة . لكنتـا اثرنا ان نكتفي بهذا القدر في هـذا اللقاء متمنين للفنان علي عباسي كل تقدم على هذا الطريق على امل اللقاء بكم في لقاء اخر مع فنان اخر ومزيد من الآراء والاقتراحات الفنية عـلى طريق الفن في بلادنا •

سمـــير ابو عطــــا

صوت جديـــد فى الغنـاء العربى

التقيت به في منزله وشاهدت ثلاث الات بزق معلقة على جدران غرفـــة الاستقبال اكورديون ومندلين •

وتحدثت اليه وعرفت انه مهتم كثيرا بالة البزق وان لديه بزق شرقى واثنان غربيان •

يقول سمير :

– البزق الشرقى شبيه بالعود ، تعتمد فيه على التطريب والدوسات • التى تعطيك ارباع الصوت ، امـا الغربى فانت مقيد بالفواصل النحاسية التى لا تستطيع ان تتعداها الى ارباع الاصوات •

ويضيف سمير :

– انا عازف في فرقة ليالى الانس الشرقية • اعزف فيها على البزق الشرقى اما في فرقة – الاكروبولس – فانني اعزف على البزق الغربى واقوم بدور المطرب ايضا • فانا معجب جدا بالالحان اليونانية والتركية واحسن اداء اغاني اليونان والاتراك •

ونسـائل سميرا عن بداية هوايته فيقول :

– منذ ثلاث سنوات امارس بشكل جدى قبلها عزفت وغنيت مدة سنة بشكل فردى الى ان وثقت من نفسي فالتحقت بفرقة ليالى الانس ثم كونت الفرقة الغربية منذ اقل من سنة •

ونسال عن السبب في التركيز على هذين اللونين اليوناني والتركـــي فيقول :

– لقد احببت هذين اللونين لقربهما من اغانينا العربية • اغاني محمد جمال قريبة الى نفسي اغنيها احيانا في حفلاتنا الشرقية مثل – مزيكا – و – ياحبيبي–

وكلا الاغنيتين على لحنين يونانيين •

– ما هى برامجك للمستقبل ؟

– انني ادرس الان في التخنيون من اجل الحصول على شهادة التاهيـــل لصاحب كراج مؤهل • كذلك فانني ادرس اللغة اليونانية لمزيد من التعرف على الغناء اليوناني •

ونستمع الى عزف سمير والى غنائه • وحين نهنئه بما وصل اليه نرى انه من واجب فنانينا ان يغنوا لنا ليس باللغات الاجنبية وحسب بل بلغتنا ايضا •

وعسى ان يجد سمير من يترجم له الاغاني اليونانية والتركية لنستمع اليها بلغتنا •

كما نامل ان تتاح الفرصة لملحنينا بان يجدوا سبيلا لمزج هذا اللـــون المالوف بلون غنائنا الشعبي اســـوة بالملحنين الذين نستمع لاغانيهم من المطربين امثال محمـــد جمال وطروب وليبية الشرقاوي •

احمـــد عبـــد الرازق حـــاج

رسـام .. هو وابنــه

لم تتح لى الفرصة لمشاهدة لوحاته التى عرضت في المعرض الفني ليوبيل المجلس المحلي في كفر ياسيف الى ان وصلت الى منزله العامر برفقة الاستاذ كمال ملحم فتعرفت عليه وعلى نجله خالد الذى يتتبع خطوات ابيه الفنية في موضوع الرسم على منظر اخر .. يضم بناء حديثا في سفح جبل .. اما المنظر الثالث فهو – وجه الام – •

ايضا يرسم الاخ احمد على الجدران بحكم عمله كدهان فني رسوما مختلفة وحسب رغبة اصحاب المنزل ففي قرية يركا رسم منظرين لمقام النبي شعيب

تصميم جدار لاحمد عبد الرازق حاج مع ابنه ورسومهمـــا

وكان ان لفت انتباهي اللوحة التى رسمها على جدار غرفة الاستقبال في منزله • لفتت انتباهي لانها اخذت من تراثنا من وسائل النقل التى طالمـا استعملناها .. انها بشكل رئيسي الجمل ومن ثم خروف الى جانبه .. وهو ايضا حيوان البيئة التى نعيشها ونستفيد من البانه ولحومه •

اللوحات التى اشتركت في المعرض ليست في حوزته انها كما يقول ابو خالد :

– احدى هذه اللوحات منظر طبيعي يحتوى على منطقة ريفية بجبالهـــا واشجارها • اما اللوحة الثانية فتحتوى عليه السلام ومنظرا اخر يحتوى على اشجار النخيل والمياه الجارية مع السفن الشراعية •

يتطلع ابو خالد الى ان يصبح ابنه خالد رساما ان يدرس دراسة فنية جدية لانه يراه بسنه الحادية عشرة على مستوى جيد من الموهبة المعطاة له

الرسوم التى يرسمها خالد كثيرة ومتنوعة • حين يحاول ان ينقل من الصور لا يتقيد بالاصل وهذه بداية جيدة الى ان يصل الى الاقتناع بان التقليد امر لا يليق بالفنان • فالطبيعة والحياة مليئـــة بمـا يستطيع الفنان ان يعبر عنه مباشرة •

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : أبو أديب

ملاحظـات حول مهرجان الهواة لعام ٧٦

في تعليقه على رسالة السيد منير دياب من طمرة والتي نشرت في صحيفة الانباء بتاريخ ٩-٤-١٩٧٦ والتـــي ينتقد فيها مهرجان الهواة الاخـــير • كتب محرر ملحق الادب والفن فـــي الصحيفة يقول – بان اصوات الانتقاد كانت تعلو عادة على اثر كل مهرجان في السابق •

وهذا الكلام صحيح • ولكن هناك فيما يبدو خللا بوسائل الاتصال بين الجمهور وبين سلطة الاذاعة والتلفزيون لان الاصوات المنتقدة لا تصل مـــع الاسف الى المسؤولين او ان هـــؤلاء يصمون اذانهم عن سماعها • وهكذا يحدث انه بدل ان يتحسن الوضع

بقلم : فايز الكردى

وتزول اسباب الشكوى والتذمر والنقد يزداد الوضع سوءا ويكثر الساخطون والناقمون • فلاتملك انفسنا من الترحم على شاعرنا العربي الذي كان يصف فيما يبدو حالنا حين قال :

ناديت لو اسمعت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

والا فكيف يمكن وصف ما جرى في مسابقة الهواة لعام ١٩٧٦ والتـــي اذيعت من التلفزيون في يوم الجمعه ٩-٤-٧٦ حيث برز بوضوح امـــام الشاهدين تحيز لجنة التحكيم وعدم انصافها في اختيارها للفائزين •

واننا لنعجب من جـــرأة اداره التلفزيون لاقدامها على بث هـــذا البرنامج من على الشاشة الصغيرة رغم ما فيه من عيوب واضحة لا تضيـــف للاسف تقديرا للمشرفين على البرنامج او حمدا للجنة التحكيم •

اننا نتساءل – الم يحن الوقت لكي يستخلص المسؤولون عن برنامج الهواة العبر ويعرفوا ان «بدعة» اعطـــاء مجموعة من الناس تحضر احتفالا حق اصدار حكم فني على اصحاب مواهب وكفاءات واصوات فنية هى خطأ يجب تلافيه والامتناع عن الوقوع فيه • وان جمهورا لا يتمتع بمعرفة القواعد الفنية للموسيقى والغناء غير مؤهل قطعـــا لاعطاء راى فني صحيح • خصوصا اذا كان هذا الجمهور ما زالت تتنازعـــه نزعات قبلية تتحكم في عواطفه وتؤثر على حكمه وتجعله يتعصب لطرف دون اخر





زوزو موسى بذل جهدا لانجاح المهرجان

او ليس الاصح والافضل الاكتفاء بلجنة من الفنانين او من اصحاب الخبرة بالقواعد الفنية المؤهلين لاعطاء حكم فني مجرد يستند على الاصول الفنية وحدها دون التفات الى فئات ضغط من هنا او هناك •

ولعل لجنة مسابقة العزف على العود هى خير دليل على ذلك • فحكمها كان يعتمد على القواعد الفنية للعزف وحدها دون مشاركة الجمهور ولهذا جاء منصفا لا غبن فيه ولا اعتراض عليه •

لقد لاحظنا هذه المرة بارتياح تقدم مواهب فنية شابة وقوية لمسابقة هذا العام • ولعل من الانصاف هنا قبل ان نسترسل في نقد ما نراه من اخطاء ان نثنى على التلفزيون وعلى برنامج الهواة بالذات رغم ما ناخذه عليه من ماخذ• وليس في قولنا هذا اي تناقض لانه بفضل هذا البرنامج ورغم كل العيوب امكن لهذه المواهب من الظهور عـــلى الشاشة الصغيرة وتعرف الجمهور بها

ان هذه الخطوة الحميدة التي اخذها التلفزيون على عاتقه تحتم عليه تحمل المسؤولية كاملة والاخذ بيد اصحاب المواهب الحقة وتشجيعها • فليس من العدل ان يتيح التلفزيون الفرصـــة لهذه المواهب في الظهور ثم من جهة ثانية وعن طريق لجنة متحيزة يقضى على هذه المواهب ويطفيء جذوة حماسها بتقديم من هم اقل كفاءة وموهبة عليها لغاية في نفس يعقوب

وحتى نوضح ما نقول هيا بنـــا نستعرض ما قدمه المتسابقون الفائزون منهم والذين لم يفوزوا •

لقد بدأ الفائز الاول اغنية ونشاز كان واضحا لكـــل ... موسيقية او لكل من يحسن ال... وكذلك انهاها بمثل ما بداها ...

صحيح انه يتمتع بصوت ... ولكنه ليس الصوت الاقوى او ... فان كل من المتسابقين خالد ... مجد الكروم او مصطفى دحلة ... طرعان او خميس فودى من عكا ...

فهيم ابو ركن

كل منهم بصوت لا يقل عن ... الفائز الاول قوة ولكنه بالقطع ... طلاوة ودراسة ومعرفة بالمقامات و... واصول الغناء •

انني اتحدى لجنة التحكيم ب... تعرض تريط المسابقة امام اية ... فنية من اصحاب الخبرة والمعر... باصول الغناء والموسيقى لترى ا... حكمها سيطابق حكم اللجنة ا... كانت ستمنح فعلا المرتـــبة ... للشخص الذي اختارته اللجنة ... ستمنحها لواحد من الثلاثة المذكو...

ان هذه الاصوات الثلاثه ... مدربة ومثقفة وخبيرة باصول الا... والمقامات كما تبين من ادائها • ... العجب ان لا تختار اللجنة اي ... ولو حتى للمرتبة الثانية وتمنح ... ذلك الدرجة الثانية لصوت لا ... قطعا للغناء لانه ليس فيه اي ... او طرب اللهم الا اذا اعتبرنا ... صاحبه من رفع مؤهلات كافية ...

وانني اتحدى اللجنة ثانية ... لنا ما هى الميزات الفنية لصوت ... اساني والتي اعتمدتها حين ... المرتبه الثانية كما نقضي بذلك ...

هذا بالنسبة للغناء • اما ... للدبكة فقد اجادت فرقة عسفيا ... وان السيد مجيد ابو الركن ... كل تهنئة على جهوده بتدريب ... ولكننا نعتقد بان اداء فرقة ... الثقافي في طمره لم يكن اقل ... اداء فرقة عسفيا • وكان من ا... تقسيم الجائزة الاولى بين الفر... واعتبارهما بنفس المرتبة •

واخيرا فهناك ملاحظة لا بد ... للسيد زوزو موسى رئيس ال... الموسيقية التي رافقت الهواة ... لاحظنا بان حركات يده اثناء ... للفرقة لم تكن متناسقة مع ال... حتى انه احتاج اكثر من مرة ... بلسانه وتوجيه فرقته بالكلام ... اشارات اليد وقد ظهر ذلك ... على شاشة التلفزيون امام الم... وهذا لا يجوز • ان الاسـ... عازف كمان ماهر لا يختلف ... اثنان • لكنه وكما ظهر في ... البرنامج لا يملك نفس المهارة ... دور «المايسترو» وحبذا لو ترك ... هذه المهمة قبل الظهور على ... التلفزيون امام الجمهور •

وقد ادى عدم تناسق حر... حدوث خلل في انضباط الفرق... الموسيقية والى النشاز وعدم ... العزف مع الغناء في اكثر من ...

كما ان «الكورس» لم يكن ... المستوى المطلوب ولم يستطع ... تنسيق ترديده مع الموسيقى ... فكانت النتيجة ان اصبح المغن... والفرقة الموسيقية في واد اخر... في واد ثالث بدل العمل كفريق ...

وبالاختصار • فقد كانت ... الهواة لهذا العام فاشلة من ... نواحيها بل افشل مسابقة هواة ... حتى الان •

اننا ندعو وكلنا امل ان ... التلفزيون على استخلاص العبر ... جرى من اخطاء وان تتلافى ... حدوثها في المستقبل • فهل ...

القرية البدوية وادى الحمام

بدون مياه ـ لم تمتد اليها بعد يد التطوير والاعمار

...ايام قمت برفقة زميل لي يعمل في احدى الصحف العبرية بزيارة للقرية البدوية وادى الحمام • وكان الدافع ...ا بهذه الزيارة . حديثا اجريناه في مكتب الهستدروت حول وضع الجمعيات التعاونية العربية ، واشادة الموظف في المكتب اثناء الحديث الى تسجيل جمعية تعاونية في وادى الحمام قبل حوالى ثلاث سنوات وكيف ان التسجيل ظل على ... حتى اليوم ، والسبب تخصيص وزارة الزراعة للقرية .

اثار هذا الحديث استغرابنا ... دون تردد السفر لهذه القرية. ... الحمام «ناحل اربيل» تسكنها ...عائلة . من بدو الحولة الذين ... الى هذا المكان سنة ١٩٤٨ . ...م في حينه ستعودون الى ... وارضكم بعد شهر . ولكنهم ...ا حتى اليوم . وانا اليوم ... ان اتطرق لهذه القصة مع ...

فوجئت وزميلي عندما وصلنا ... وجدنا ان سكانها لا يزالون ...ن في براكات خشبية وتنكية . ... والاطفال ينقلون مياه الشرب ...حمير والدواب . من عين الماء ...بعد عن القرية اكثر من كيلومتر ...سة في براكيات خشبية ايضا. ... في صفوفها الاولاد حشرا . ...ل الاخ ممدوح حميد خضر الذى كان اول من التقينا به ...زميله محمد يوسف خضر احد ...ي جمعية المياه : هذه هي ... واملكم الوقائع التي نعيشها القرية لكي تعطيكم صورة عن اوضاعنا . ...نا جمعية مياه لكي تتخلص من ...ل واستعباد احد الاقطاعيين من مجدال المجاورة يملك ١٠٠ ... تروى بالمياه ونحن نعيش في العطش . لا بل تحت رحمته فهو يبيعنا صفيحة المياه بثمن باهظ جدا لايقبله العقل .

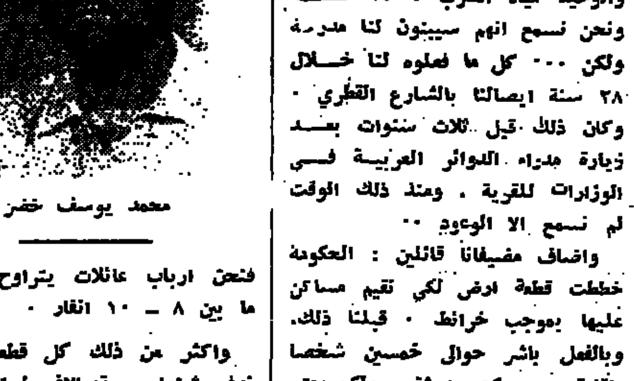
اغدقت علينا الوعود اكثر من مرة بتخصيص كمية لمياه الشرب . ومن كثرة الوعود لم نعد نصدق احدا . حتى انتم الذين تفضلتم بزيارتنا اليوم لا يمكن ان نصدق انكم ستكتبون الحقيقة .

لا نريد ان نتحدث عن كهرباء وغيرها من المشاريع . همنا الاول والوحيد مياه الشرب ، ١٥ سنة ونحن نسمع انهم سيبنون لنا مدرسة ولكن ... كل ما فعلوه لنا خلال ٢٨ سنة ايصالنا بالشارع القطري . وكان ذلك قبل ثلاث سنوات بعد زيارة مدراء الدوائر العربية في الوزارات للقرية . ومنذ ذلك الوقت لم نسمع الا الوعود ..

واضاف مضيفانا قائلين : الحكومة خططت قطعة ارض لكي تقيم مساكن عليها بموجب خرائط . قبلنا ذلك. وبالفعل باشر حوالى خمسين شخصا باقامة دور سكن حديثة . ولكن حتى اليوم لايوجد عندنا ماء ونحن نقوم بنقله في البراميل من المجدل .

واضافا ان ٣٥٪ من شبابنا يخدمون في جيش الدفاع الاسرائيلي . فهل تراهم يتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها زميلهم الجندي الاسرائيلي ؟

وزارة الاسكان تمنحنا لاقامة البيوت الجديدة ٤٥ الف ليرة . جميل جدا. ولكن هل نفذت هذه القروض ؟ لا . لماذا ؟ لان البنك يرفض التنفيذ بحجج واهية جدا لدرجة ان قسما كبيرا اوقف العمل في البناء . لا توجد لدينا الاموال الكافية للبناء اذا لم تحصل على هذه القروض .



محمد يوسف خضر

فنحن ارباب عائلات يتراوح عددها ما بين ٨ ـ ١٠ انفار .

واكثر من ذلك كل قطعة ارض ندفع ثمنها سبعة الاف ليرة . اما الحكومة فتدفع لنا ثمن الدونم من اراضينا في الحولة ٢٦٠ ليرة . وهذا السعر لايزال كما كان عليه منذ عشر سنوات . مع ان الليرة انخفضت قيمتها كثيرا. والغلاء فاحش . اما ارضنا فيبقى ثمنها كما كان في الماضي وحتى لايقال اننا نلقي الكلام على عواهنه فانني اعطيكم مثلا : انني املك ١٢ دونما وقبل عشرة اشهر تسلمت ثمنها . وما تسلمته من الحكومة اضيفت اليه ٥٠٠ ليرة من جيبي لاكمل ثمن القطعة التي حصلت عليها في وادي الحمام . وهذه الاوراق امامكم .

واضاف السيدان ممدوح حميد ومحمد خضر : لقد كنا نقوم بتربية المواشي، ولكن صراحة وبسبب معاملة دائرة ضريبة الدخل واستبداد موظفيها الذين لا يعرفون الرحمة ، بعنا هذه المواشي وانتقلنا للعمل في البناء والزراعة كاجيرين .

اكثريتنا الساحقة اعضاء في الهستدروت . ولكن لا عيادة لكوبات حوليم «صندوق المرضى» وحتى لاتوجد عيادة صحية «مركز لرعاية الامومة والطفولة» . فدوختنا ونساؤنا الحوامل والاطفال والشيوخ يضطرون للسفر الى مدينة طبريا التي تبعد عنا ما يزيد عن سبعة كيلو مترات. وحتى جهاز تلفون واحد لايوجد في القرية .

ممدوح حميد خضر

هذه هي صورة لقرية وادي الحمام البدوية اضعها امام المسؤولين في الحكومة كما سمعتها من سكان القرية، دون التعقيب عليها املا في ان يكون ذلك فاتحة طريق للبحث والعمل من قبل الدوائر الحكومية ووضع برامج العمل ومن ثم التنفيذ . لكي تنال هذه القرية نصيبها من مشاريع الاعمار والتطوير والبناء اسوة باخواتها من القرى العربية .

محمد شريف

خواطر

كلمة لا بد منها

حمل الي الاسبوع الاول من ايار ، مفاجأة سارة .. فقد استلمت في اليوم التاسع من ايار . جواز سفر جديد . يحمل الرقم ٠٧٩١٨٥٠، وصادر في عمان، بتاريخ ٦ـ٥ـ١٩٧٦ . وقد صرف لي . بدلا عن الجواز القديم . الذى انتهت مدة صلاحيته . في ٣٠ـ٧ـ١٩٦٨ ، ولم اتمكن من تجديده ؟ في الوقت المناسب

وفي الواقع ، فان حرماني من حمل جواز السفر . كان يسبب لي ضيقا شديدا .. ورغم محاولاتي المتكررة . للحصول على تجديد ، من قبل المسئولين في عمان ، فقد كنت افشل في كل مرة

وبقيت اوراق معاملة التجديد ، مجمدة طوال السنوات السابقة .. ولم اتمكن من معرفة اسباب التاخير والتعطيل .

وزاد من اسباب قلقي شعوري بما كانت تعانيه عائلتي من مضايقات ، بسبب مشكلة جواز السفر .. فانا وزوجتي مشتركان في جواز واحد ، واية عقوبات اتعرض اليها . سوف تتأثر زوجتي منها ..

وهذا يعني ، انها ستكون محرومة من السفر ، ولن تتمكن من زيارة الاهل والاقارب في الخارج ..

وهناك ايضا ، المصاعب التي ستواجه اولادنا في المستقبل ، في حالة منع جواز السفر ، وبقائهم دون هوية رسمية ، تمكنهم من استكمال تعليمهم ، وتسهل سفرهم وانتقالهم ..

وامام هذه المصاعب والاخطار ، فقد كان على ان اعيد النظر في مواقف كثيرة وخصوصا ما يتعلق بكتاباتي السابقة، وما تضمنته من حملات او اتهامات ظالمة

وانا اعترف بانني قد اخطأت في بعض الموضوعات ، بسبب تسرعي وعدم اطلاعي على الحقائق .. وكنت قاسيا ، في انتقاداتي ، في موضوعات اخرى ..

وقد بذلت جهدي ، في تقديم اراء نافعة . في المسائل العامة ، التي كانت تشغل اهتمام الناس .. واذا كنت قد



سمير البيطار

اخطأت ، في التعبير عن رأيي . في بعض الاحيان ، فان عذري فيما فعلت هو رغبتي في المساهمة في خدمة المصلحة العامة ، والدعوة الى الاصلاح ، والدفاع عن حقوق المواطنين .. واخطائي تعد من قبيل ـ الخطأ في الاجتهاد ـ .

وكنت احرص في جميع كتاباتي ، على تجنب الاساءة الى الغير ، او الاضرار بحقوق الناس .

وانا اومن بان حرية الراى والتعبير هي من الحقوق الاساسية ، في الانظمة الديمقراطية .. وان ممارسة المواطن لحقه في الكلام ، يجب ان لا تكون سببا لمؤاخذته ، او تهديده بالحرمان من الحصول على هوية او جواز سفر

ولذلك ، فقد كان سروري ، بانتهاء مشكلة جواز السفر ، كبيرا ، وانا اشكر المسئولين ، في دائرة الجوازات الاردنية على اهتمامهم بانجاز معاملتي وموافقتهم على اصدار الجواز المطلوب ..

ولي امل كبير ، بان يواصل المسئولون هناك ، اهتمامهم بقضايا الاهل هنا ، وتسهيل المعاملات المتعلقة بسكان الضفة الغربية ، وان تجد قضية الموظفين المفصولين ، وانا واحد منهم حلا عادلا ، لدى وزير التربية والتعليم الذى اثق بنزاهته وعدله ، وحرصه على حقوق العاملين معه .



فيلم عربى طويل

السفيرة عزيزة

في سنة ١٩٦٠ كانت سعاد حسني تخطو خطواتها الاولى نحو القمة ، وكانت ادوارها تختلف كليا عن الادوار التى تلعبها اليوم . وكانت بغالبيتها الساحقة ادوار الفتاة المراهقة المرحة التي يغزو الحب قلبها فلا تستطيع مقاومته . وفيلم (السفيرة عزيزة) الذى ستشاهده هذا المساء ، والذى اخرجه طلبة رضوان بعد ان كتب بنفسه السيناريو . هو نموذج لادوار سعاد حسني في تلك الفترة . والقصة كتبها القصاص المعروف امين يوسف غراب . الذى كلف بكتابة الحوار ايضا . واشترك في التمثيل شكري سرحان . عدلي الكاسب . عبد المنعم ابراهيم . وداد حمدى . وصور الفيلم عبد العزيز فهمي . وهو من انتاج افلام نهضة الشرق .

شكري سرحان مدرس ينقل الى القاهرة فيبحث عن شقة يسكن فيها، فيدله وسيط على شقة خالية مفروشة تبدو له لاول وهلة مدهشة بالنسبة لموقعها وثمنها . ويتضح ان الدار تعود في الواقع الى جزار شرس متوحش يخشاه سكان الحى كلهم هو عدلي الكاسب . وعندما يقابله شكري سرحان لاول مرة يراه وقد اشتبك في خناقة مع احدهم . ولم يتركه الا بعد ان (خنص) عليه والقاه في ارض الشارع مغميا عليه . وعندما يحضر البوليس لا يجرؤ احد على الشهادة ضده بل يتقدم احدهم ويتهم نفسه بانه هو الفاعل .

وفي اليوم التالي . وفي قاعة المعلمين يلتقي شكري سرحان مع معلم اللغة العربية ، الذى لا يتحدث الا بالعربية الفصحى . الا وهو عبد المنعم ابراهيم فيراه وقد بنيت ذراعه بالجبس . ويفهم من حديثه ان الذى كسر ذراعه هو عدلي الكاسب لانه تجرأ والقى نظرة على اخته الجميلة . واتضح ان لعدلي الكاسب شقيقة من امه غطت جميلة جدا . وكانت تعتبر زهرة الحي واجمل صباياه لذا كانوا يلقبونها بالسفيرة عزيزة . وقد ورثت عزيزة التي لا بد وان فهمت انها سعاد حسني . ورثت عن والدتها الدار التي يسكنها عدلي الكاسب . والتي اجر قسما منها لشكري سرحان . ووضع عدلي يده على الدار . ووقعت سعاد على كتاب مبايعة لاخيها . ولكن الاخ لم يدفع عليها واحدا من الثمن . وهو غيور ، يغار على اخته . وعلى زوجته الحامل (وداد حمدى) بجنون، ويخشى ان تتزوج سعاد ، فتطير الدار من يده . لذا . فهو يخيف الخطاب ويرهبهم ويبعدهم عنها .

وتزداد مخاوف شكرى سرحان من شراسة عدلي الكاسب . ويقرر الانتقال الى شقة اخرى . ويتفق مع صديقه وزميله في العمل عبد المنعم ابراهيم على تكريس يوم العطلة الاسبوعية في البحث عن شقة . ويمضى النهار في بحث مضن دون جدوى . وبعد استراحة قصيرة في دار عبد المنعم ابراهيم ، يعود شكرى سرحان لوحده الى شقته وهو حائر . ويستقل الباص ، فيصادف جلوسه بالضبط بجانب عزيزة . دون ان يعرف انها شقيقة عدلي . ويحدث راكبا قربه كيف امضى اليوم في البحث عن شقة، وعن شراسة صاحب الشقة التي يسكنها وسعيه للابتعاد عنه باسرع وقت ممكن . ويقف الباص . فينزل الراكب . فيتطور الحديث بينه وبين عزيزة . فيحدثها عما سمعه من ثناء على جمالها ، وعن غيرة شقيقها عليها. وتكون المفاجأة عندما تخبره عزيزة بصورة ظريفة انها عزيزة .

ويعود شكرى الى شقته وهو في اشد حالات الاضطراب .. فهو قد ادرك ان كل ما سمعه عن جمال عزيزة يتضاءل امام جمالها الحقيقي . ومن جهة اخرى كان يخشى سر عدلي . ويحسب الف حساب لنتائج هذه المقابلة . اما عزيزة فهي الاخرى تعجب بالمدرس الساكن دارها ، وتحدث زوجت اخيها عنه ، وعما وقع من مفارقات في الباص .

ثم يعثر مفتشو الصحة على لحم ضان في دكان عدلي مذبوح خارج السلخانة فيقبض عليه . ويحاكم . ويزج في غياهب السجن لمدة ستة اشهر . وعندما كان عدلي في السجن تحين ساعة وضع زوجته . وتذهب عزيزة الى شكرى تطلب منه ان يستدعى القابلة ويحضر وابور الغاز.



شكري سرحان

وفي صباح اليوم التالي تنتظره بباب الشقة . وتأخذ منه المفتاح . حيث تنظف له الشقة . وتعد له الطعام .. وعلى مر الايام بدأت سعاد تشعر ان شكرى هو فارس احلامها الذى انتظرته طويلا .. وباتت تعد له الطعام كل يوم .

وذات يوم يخرجان في نزهة طويلة . حيث يحدثها عن متاعب قلبه بسببها ويقول لها ان باستطاعتها ان تضع حدا لهذه المتاعب بموافقتها على الزواج منه . لو كان الامر مرهون بها وحدها لتزوجته بالامس قبل اليوم .. ولكن ما موقف الاخ من هذا الزواج ؟ وهل يرضى به ويضيع الدار من يده ؟

وذات صباح تعم الفرحة الحي .. ضجة ومرح وموسيقى ورقص .. فقد انتهت مدة محكومية عدلي . وعاد الى الحي بموكب ضخم يحف به انصاره واتباعه .. ويغني محمد طه اغنية ترحيب ترددها معه بطانته .. وتهز راقصة وسطها فرحا حتى ينفصم وينتهز شكري فرصة رواق مزاج المعلم الشرس ويتقدم لطلب يد اخته ولكن الطلب يعكر دم المحتفى به . فهو يتصور ان شكري طامع بثروة الاخت . لذا يزوره صباح اليوم التالي ويعلنه رفضه لطلبه . ولكي يبعد الخطر عنه . يبلغه ان عليه ان يخلي شقته حتى المساء . وتضيع توسلات شكري لتغيير هذا القرار الظالم . او لفهم اسبابه على الاقل .

ويترك شكري شقته ذلك الصباح وهو على اسوأ حال .. احلامه بالزواج من عزيزة تحولت الى قلق خشية ان ينفذ المعلم تهديده ويلقيه في الشارع . ويرى عبد المنعم بؤس صديقه فيقول له : دع القضية لي . لن يؤدب هذا المعلم المغرور الاحمق سواي . ويذهب عبد المنعم الى صديق له . ضابط شرطة . فيحدثه عن القضية . ويتفق معه ان يقتحم الشقة في اللحظة التي يلوح له بمنديله . ويلحظ عدلي رجل الشرطة الجالس في المقهى الشعبي المجاور له فيتعرف عليه رغم تنكره وتساوره الوساوس . ويطلب من مساعديه اثارة نزاع شديد في الحارة لاشغال رجل الشرطة . وبنفس الوقت يدخل شقة شكري وهو يحمل بيده سكينا حادة ذات نصل طويل . ويهدده .. وفي اللحظة التى يجرح فيها شكري يقتحم البوليس الشقة ويقبض عليه وهو في حالة تلبس . ويساق عدلي الى القسم، ولكن شكري يدلي بافادة تنقذ عدلي من السجن. وازاء هذا الموقف يقنع اصدقاء المعلم، معلمهم . بان يوافق على تزويج اخته لشكري .

ان اعتقد شكري ان الازمة قد انفرجت وانه فاز بالشقة وبالسفيرة الحسناء . فقد اتضح له بعد الخطبة ان فرحته كانت سابقة لاوانها . فقد بدأت مشاكل من نوع جديد . عدلي يشتري الاثاث الرخيص للعروسين . سعاد تثور وتطلب من شكري ان يثبت رجولته وينتزع حقوقها من اخيها انتزاعا . ولكن شكري الذى راى نماذج حية لما

سعاد حسني

قد يقع اذا ما غضب المعلم الجزار يسكت على الضيم . ويرفض الدخول في مشادة مع حميه .

وفي جو اغبر مشحون بالخلاف بين العروسين يتم الزواج بين سعاد وشكري . وتكون ليلة الزفاف واجهة تعكس هذا الخلاف الذى اشتد وتفاقم سعاد طلبت من شكري ان يستعيد المبايعة من اخيها . شكري يرفض ان يفعل ذلك . الصراع يبلغ قمته . ليلة العرس يمضيانها كل في مكانه. هو على الاريكة في الصالون وهي تنام في غرفة النوم لوحدها .

وفي الصباح تنتظر سعاد من زوجها ان يتخلى عن جبنه وخوفه ويثبت رجولته . ذلك عندما حضر الاخ مع زوجته وهما يحملان هدايا الصباحة. ولكن شكري يتجنب مرة اخرى خوض معركة مع الاخ من اجل المبايعة .. فيزداد غضبها على الزوج الخائب وتستمر في عناصيته العداء ومقاطعته وحرمانه من حقوقه الزوجية .

وفي نهاية الاسبوع الاول للزواج ينفذ صبر شكري . ويرى ان الطريق الوحيد الى قلب زوجته . ان يخوض المعركة التى تجنب خوضها. فيذهب الى الاخ ويطالبه بالمبايعة . ويثور الاخ ثورة صاخبة ويطرد شكري . وتنهار امال سعاد بزوجها فتترك الدار

ما الذى سيحدث الان ؟ ما موقف شكري من زوجته العاصية ؟ ما الذى سيفعله الاخ ؟ لمن ستكون الغلبة في النهاية ؟ الاجوبة على الشاشة في السادسة مساء مع ترجمة عبرية .

ادوارد السابع : الامير العزيز



سيئا فشيئا بدأ ادوارد يتماثل للشفاء من مرض التيفوئيد الذى الوزراء دزرائيلي يشفق على الامير . يوشك ان يقضى عليه . وكان رئيس ووعده ان يتوسط لدى الملكة، ليكون نائبها في ايرلندا . ورحب ادوارد بالعرض ولكن الملكة رفضته . فقد كانت مصممة على حرمان ابنها من كل مهمة رسمية طالما كانت على قيد الحياة .

وفي حفلة راقصة تشهد الامير يراقص الحسناء ليدى ايلسفورد . وظل يراقصها طيلة الامسية . وكانت هذه الرقصة سببا في فضيحة جديدة . مست سمعة الامير .

فقد رحل ادوارد الى الهند في زيارة رسمية، وكان اللورد ايلسفورد احد اعضاء حاشيته في هذه الزيارة . وقد سمع الزوج ان زوجته تنوي الهرب مع اللورد بلاندفورد . تحقق اللورد راندولف تشرشل . وقرر اللورد ايلسفورد في الحال ان يطلق زوجته ويعود الى انكلترة . وبعد ذلك مباشرة تلقى ادوارد برقية من تشرشل يطلب منه التأثير على اللورد ايلسفورد ليتخلى عن مشروع الطلاق وحاول ادوارد ان يتدخل فعلا في القضية . ولكن تشرشل . اراد استغلال الموقف، بزعمه للاميرة الكس ان لديه رسائل كتبها زوجها لليدى ايلسفورد فيها ما يكفى لتحطيم سمعة الامير . وازاء هذا الموقف يدعوه ادوارد للمبارزة .

وبفضل اخلاص الكس لزوجها وتدخل دزرائيلي . اضطر تشرشل الى ارسال رسالة اعتذار الى برتى (ادوارد) .

موعد الحلقة الساعة التاسعة والعشرين مع ترجمة عربية وعبرية .

كلمة حق ورجاء الى بلدية تل ابيب يافا

حول التصادم بين مواطنين عرب ورجال البوليس في يافا

بقلم : يوسف اسعد منصور ـ يافا

...ست لي اية علاقة من قريب او ... بالمواطنين العرب الذين هدمت ...م في يافا يوم الاثنين الواقع في ...٧٦ ذلك الحادث الذى ادى الى اشتباك بين جمهور من المواطنين ورجال البوليس جرح خلاله ... اشخاص من الطرفين وتحطم ...ور وسيارة ، ولكن بصفتي مواطنا ...فا وقد شاهدت ما حدث في ذلك ... من حوادث مؤسفة رأيت من ...ورى ان اكتب هذه الكلمة توضيحا ...ون قد علق في الاذهان من اقوال ...ة .

...المني جدا ان يقع بين مواطنين ورجال البوليس مثل هذا التصادم لا مبرر له . ان رجل البوليس ... عدوا لجمهور الشعب بل هو امين له . فهو الذى يسهر على ويحافظ على النظام . ورجل كهذا ...اجبنا ان نحبه ونحترمه ونقدر ... الشريفة وخدماته الجلى . ان البوليس منفذ لقرارات الحاكم . ...كانت هذه القرارات قد جاءت ضد ...ة احد الافراد او اكثر فليس ... ان يصبوا جام غضبهم على ...س .

...ما وقع في ذلك اليوم كما بدا لي لا ... اسناده كليا الى اصحاب الابنية ...هدمت . فهؤلاء عارضوا واحتجوا ... لم يلجأوا الى العنف . وانما ... جاء من جانب عناصر اخرى . ...ين ومتطرفين استغلوا الظرف ...وا الى الجمهور . كما انضم اليه الناس مدفوعين بشعور المرارة من البلدية لانها لا تراعى مصالح مدينة يافا . ففى كل بلد ... في اسرائيل تقوم البلديات ...يع حيوية لمصلحة الاهلين . ... احتياجاتهم كبناء وحدات سكن ...ت المحتاجة ولا سيما للشبان ...ن على الزواج . الا في يافا فان ...ا لا تفعل شيئا من ذلك . ولما ... السيد لهط الرئيس الحالى ...ة منصب الرئاسة رحب المواطنون بذلك وهللوا لتعيينه وتوقعوا ...ون عهده افضل من عهد اسلافه ... حوالى سنتين قام الرئيس لهط ... تعارف وتفقد لمدينة يافا وطاف ...ديرة والنوادى المسيحية واجتمع ...ئها وافرادها واستوضح منهم عن ...م واحتياجاتهم ، فذكروا له كل ...سروري منها وهي تتعلق بتحسين ...هم وتحسين احوال مدينتهم . ...قدمت اليه هذه المطالب شفهيا ...ا خطيا وكاتب هذه الكلمة كان ...ملة الذين قدموا تقريرا خطيا ... بعض الاقتراحات التي تعود على ... يافا بالخير . ولكن من المؤسف ...ي كل ذلك حبرا على ورق ولم ...عن زيارة الرئيس ليافا سوى ان ... الاديرة والكنائس اخذوا يتلقون ...ة الاخيرة انذارات من البلدية ...مبالغ باهظة عن سنين ماضية كضرائب عن اديرتهم وكنائسهم واوقافهم الامر الذي لم يعهدوه لا في زمن حكومة الانتداب البريطاني ولا في زمن العثمانيين ، فكأن زيارة الرئيس كان الغرض منها جمع الضرائب من الاديرة والكنائس .

والان نعود الى صميم الموضوع . نعود الى قضية المواطنين الذين هدمت ابنيتهم وقطعت اسباب رزقهم والحقت بهم خسائر جسيمة من جراء هذا الهدم ان هؤلاء هم من مجموع ١٨ شخصا اقاموا ابنية في هذا المكان . لقد كان هؤلاء . وكلهم من ذوى الحرف والمهن، ينوون ترك البلاد والهجرة الى كندا او الى غيرها للبحث عن عمل ومورد رزق لهم هناك . وفيما كانت تراودهم فكرة السفر عادوا فتنبهوا الى وجود قطعة ارض كبيرة واقعة في شارع يافت بيافا خالية من كل استعمال وهي وقف لدير الموارنة فراجعوا رئيس الدير بشانها . ولما تفهم الرئيس وضعهم وافق على تاجيرها لهم باجور رمزية وزهيدة مدفوعا الى ذلك بعامل الشفقة عليهم وعلى عيالهم وحبا ببقائهم في البلاد وعدم هجرتهم الى الخارج . وقد اعطي لكل فرد منهم ٥٠٠ متر مربع من الارض ليقيم عليها ورشة صناعية . وكان اثنان منهم اقاما ابنية على القطع المؤجرة لهما وحصلا من البلدية بعد اقامة الابنية على رخص بناء لمدة ثلاث سنوات فكان ذلك مشجعا للباقين وعددهم ١٦ شخصا على اقامة ابنية والطلب الى البلدية منحهم رخصا اسوة بزملائهم ونظموا فعلا خرائط وقدموها الى البلدية مع عرائض يطلبون فيها منحهم رخصا، وقد قبلتها البلدية واستوفت منهم رسوما عنها . كما كانت تستوفي منهم تباعا ضريبة الحرف والصناعة مما زاد في قناعتهم ان البلدية سوف تتكرم عليهم بالرخص ان عاجلا او اجلا . ومضت الايام والشهور وهم عاكفون على اعمالهم ، ولكن سرعان ما تلقوا بعد هذا الوقت الطويل مذكرات تدعوهم للحضور الى المحكمة بتهمة اقامتهم ابنية غير مرخصة خلافا للقانون ، وقد صدرت على اثنين منهم احكام بهدم ابنيتهما والمحاكمة جارية بحق الباقين .

وقد راجع وفد مؤلف من الذين صدرت احكام بحقهم يرافقهم حضرة رئيس دير الموارنة بيافا والمحامي ابراهام سوكولوفسكي البلدية واجتمعوا بالسيد غرينفلد نائب الرئيس فكان متفهما لقضيتهم الاجتماعية والانسانية وكان محبذا لاجراء تسوية مرضية لجميع الفرقاء ضمن اطار القانون ولو بقيت القضية منوطة بالسيد غرينفلد لانتهت على احسن وجه ولما احتيج لاستعمال القوة وحدوث ما حدث من ماس عند الهدم .

اما وقد تنفذ الهدم بحق اثنين من المواطنين . ولم يزل هناك اشخاص اخرون ينتظرون محاكمتهم، فاننا نسوق هذه الكلمة الى البلدية راجين فيها ان تنظر الى قضيتهم بمقتضى تسوية عادلة ومرضية ، وتدفع تعويضا بالوقت نفسه الى خمسة اشخاص تضررت ابنيتهم عند اجراء عملية الهدم دون الزامهم لمراجعة المحاكم .

والتسوية التي نتمناها على البلدية هي ان تأخذ تعهدات من هؤلاء المواطنين باخلاء اماكنهم عندما تحتاج البلدية لها لغرض شق طرق او توسيع شوارع او لاغراض اخرى وذلك بعد سابق انذار امده ستة اشهر .

وفي يقيننا ان ترك هؤلاء المواطنين يواصلون اعمالهم بالوقت الحاضر مع اخذ هذه التعهدات منهم هو خير حل للقضية .

حركات مازوشية لدى الطفل .. ؟

كثيرا ما يتساءل بعض الوالدين ازاء حركات غريبة تبدر عن ولدهم الصغير : اترى هي حركات مازوشيه ...؟

والمازوشية هي ان يجد الانسان لذة في الالم وفي القصاص . وتسمى بهذا الاسم نسبة للكاتب النمساوى ـ مازوش ـ الذى كان في القرن الماضي اول من وصف اللذة الناتجة عن الالم وبين نوع هذه اللذة فقال انها جنسية وهي نقيض ـ السادية ـ المشتقة من اسم الكاتب الفرنسي ـ الماركيز دى ساد ـ في القرن الثامن عشر .

فان كانت السادية هي ايضا لذة جنسية ناتجة عن الالم فانما يعني بالالم هنا الالم الذى يسببه انسان لانسان اخر ، لا الالم الذي يشعر به هو نفسه فيكون عندئذ ـ مازوشيا ـ

بعض امثلة على مازوشية الطفل الظاهرة

لا يندر الاطفال الذين يفعلون كل ما يلزم لاستحقاق القصاص سواء من اهلهم او من معلم المدرسة .

بل منهم من يضحك اثناء ما نسميه بالعامية ـ القتلة ـ ولا يبدو انه يحس باى الم كائنا ما كانت الضربات قاسية

ويعترف كثير من البالغين بانهم انما كانوا في حداثتهم ـ يتلذذون ـ بالتاديب الجسدى ويطلبون القصاص بسلوكهم المنحرف والمتعمد ، طمعا في هذه اللذة الخاصة الناتجة عن الالم . وقد سماها احد الشعراء الاوروبيين ـ الالم اللذيذ ـ .

ان وجود هذه الغريزة لا ينكر . فانه ثابت في علم التحليل النفساني ان الانسان مطبوع على غريزة طلب اللذة من خلال الالم . سواء كان هو سبب الالم لغيره ـ السادية ـ او موضوع الالم ـ المازوشية ـ . فان كلا منا سادي ومازوشي الى حد ما . كما ان كل ما يسمى ـ انحرافات ـ انما مغروز في طبيعتنا جميعا . ولكن هذه الانحرافات لا تظهر بتمامها الا لدى فئة قليلة من الناس .

ولذلك ينبغي التمهل والتروى فيما يتعلق بالطفل قبل اصدار الحكم النهائي كقول ـ ابني مصاب بالمازوشية ـ او ـ ابني تمساح لا يحس بالالم ـ الخ فان اكثر ما يحصل لدى الطفل انه شديد الرغبة في استلفات الانتباه . وفي معظم الاحيان يعرض ذاته عمدا للقصاص لكي يشعر بان امه تهتم به او ان والده ـ يتفرغ ـ له من حين الى اخر بدليل انه يعاقبه ويضربه .

وفضلا عن هذه الرغبة معروف لدى المربين ان الولد يحب ان يعامل معاملة ـ الكبار ـ ويعرف مثلا ان اخاه المولود الجديد لا يمكن ان يعاقب لانه صغير لا يفهم .. فيجرب هو على ذاته ويمتحن ان صح القول ، وضعه الخاص : فاذا اقبل اهله على معاقبته فذلك دليله على انه اصبح ينتمي الى عالم الكبار .

لذلك لا يجوز اعتبار جميع حركاته مازوشية لمجرد تظاهره بالتلذذ اثناء القصاص . ففي اعم الاحوال ليست سوى صورة عن نزعته الى الصعود الى صف البالغين ..

ـ ن٠١٠ب٠ى ـ

★ تمتمات ★

الازمة اللبنانية

عرفات ، وبالطبع لن تكون هذه الاتصالات لوجه الله الذى لا تعترف موسكو به وبوجوده . وعلى الرغم من ذهاب مبعوث الرئيس الامريكي دين براون فان السفارة الامريكية في بيروت لا تزال نشطة ثم ان فرنسا تدلي بدلوها وربما تشترك في قوة دولية اذا ما تقرر ذلك . ويبحث رئيسها فاليرى جيسكار ديستان الوضع في لبنان مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد خلال الزيارة الحالية التي يقوم بها حاليا للولايات المتحدة . وقد قرر مجلس النواب الامريكي الطلب الى الرئيس فورد ان يكلف السكرتير العام للامم المتحدة بمعاودة الكرة في معالجة المشكلة اللبنانية .

كثرة السلاح وقلة الامل

في غضون ذلك يتدفق السلاح والعتاد على المعسكرين المتحاربين المعسكر المسيحي يتلقى احتياجاته من دول امريكا الشمالية والجنوبية واستراليا وافريقيا . والمعسكر المسلم مع المنظمات يتلقاها من العراق وليبيا وسائر جبهات الرفض وحتى من مصر بحكم معارضتها للتدخل السوري الذى يعارضه هذا المعسكر وكلما كثر السلاح تضاءل الامل في تصفية الحرب الاهلية. وتظل الحرب تقتنص ضحاياها بدون تمييز . والكل يجمع على انه لو ترك الامر للبنانيين وحدهم لما استمر حصاد الموت ونزيف الدم ، ولوجد الفرقاء المتصارعون ما وجدوه سنة ١٩٥٨ استحالة الغالب والمغلوب . وضرورة التنازلات المتبادلة وسط جو من الوفاق والتعايش .

★ تمتمات ★

بطاقة

لاهميتها انسانيا ، وان تحذو حذو المستشفيات الأخرى التى تسجل اسم المريض ورقم هويته وعنوانه وتقوم بارسال الفاتورة اليه فيما بعد ..

مجرد ملاحظات لا نبغي من ورائها الا خدمة المصلحة العامة ، ومصلحة مستشفى المقاصد بوجه خاص .



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م ض
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

رابين يؤكد استعداد اسرائيل لتنازلات

اقليمية فى المناطق المدارة مقابل احلال السلام

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد اسحق رابين رئيس الحكومة بان اية محادثات حول القضية الفلسطينية يجب ان تتم بين اسرائيل وممثلي الشعب الذى يقيم في الضفة الشرقية من الاردن دون الاخذ بعين الاعتبار ماهية الحكومة التى تتولى السلطة هناك •

اجتماع لمزارعى يركا لبحث مشروع مياه

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ يعقد اليوم اجتماع لحوالي ٣٠٠ شخص من مزارعي يركا في خلوة القرية بناء على دعوة الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الزراعة لبحث مشروع مياه الرى لاربعة الاف دونم في سهل مران المجاور للقرية والذي ستساهم وزارة الزراعة بقسط كبير في تنفيذه • وعلم من الشيخ معدي ان هذا هو الاجتماع الثاني اذ اجري مؤخرا اجتماع في مكتبه بحيفا بحضور مدير عام وزارة الزراعة السيد روبين ايلان المسئول في وزارة الزراعة بالمنطقة الشمالية والمسؤولين عن تنفيذ هذا المشروع •

وقال ان لمنظمة التحرير الفلسطينية اهدافا ومبادىء تتعارض كليا وقيام دولة اسرائيل ، اذ ان هذه المنظمة تنظر الى الشعب اليهودي كطائفة دينية وليس شعبا قوميا له الحق في اقامة دولة له في وطنه اسرائيل •

لا مفاوضات مع منظمة التحرير

واكد رئيس الحكومة انه ما دامت هذه اهداف ومبادىء منظمة التحرير الفلسطينية فلا يوجد اي مجال لاجراء مفاوضات معها على اي شكل كان •

وقال السيد رابين الذين كان يجيب ظهر امس على سؤال لاحد طلاب المدارس الثانوية في كريات موتسكن المجاورة لحيفا خلال اللقاء الطلابي مع رئيس الحكومة بان حكومة اسرائيل برأى كافة الكتل والاحزاب الممثلة فيها متفقة بالرأى بان اسرائيل على استعداد لتنازلات اقليمية في المناطق المدارة مقابل احلال السلام في المنطقة •

استعداد اسرائيل للتفاوض مع الاردن على اساس تنازلات اقليمية

واكد ان اسرائيل على استعداد للدخول في مفاوضات مع الاردن على اساس تنازلات اقليمية بعد الرجوع الى رأى المواطنين في اسرائيل •

وقال رئيس الحكومة بان حكومته على استعداد لعقد اتفاقيات مرحلية جديدة مع الدول العربية ذات الشأن بنفس استعدادها للانتقال الى مرحلة السلام النهائي في المنطقة •

واكد السيد رابين بان الحكومة الحالية تفتح ذراعيها امام اي حزب في المعارضة للانتماء اليها حسب المبادىء التى استعرضها •

الاتفاقية المرحلية مع مصر حققت الاهداف التى عقدت من اجلها

وجوابا على سؤال اخر عما اذا كانت الاتفاقية الاخيرة مع مصر قد اثبتت موجوديتها قال رئيس الحكومة بان هذه الاتفاقية قد حققت الاهداف التى عقدت من اجلها ، اذ ان الحكومة المصرية تكرس جهدا اكبر للشؤون الداخلية واعمار بلادها اكثر من الاستعداد للحرب

وقال ان تعاظم الجيش السورى يفوق بكثير تعاظم الجيش المصرى منذ الحرب الاخيرة •

واضاف ان الغاء الاجتماع الذى كان من المقرر عقده امس الخميس بين رئيس الحكومة المصرية ورئيس الحكومة السورية يعود سببه الى عدم رغبة مصر بالدخول في نقاش مع سوريا حول اتفاقية الفصل في سيناء •

اما بالنسبة لاثارة مصر موضوع المناطق المدارة في مجلس الامن الدولي ، قال رئيس الحكومة بان هذا الموقف المصرى الجديد يتعارض واتفاقية الفصل وقال ان جوابه النهائي حول هذا الموضوع سيعلنه في الثلاثين من الشهر الجارى •

التقارب السورى ـ الاردني

اما بشان التقارب السورى الاردني استذكر السيد رابين ان اكثر من ٣٠٠ دبابة سورية قد اجتازت الحدود الاردنية قبل عدة سنوات بقصد القضاء على النظام الملكي في الاردن . وقال ان التقارب الراهن بين الدولتين يخدم الاهداف السياسية بكلا الدولتين . اذ ان سوريا ضمنت مساندة اردنية لحدودها الجنوبية في حالة نشوب حرب جديدة والاردن ضمن لنفسه استقرارا داخليا . كانت سوريا تعمل دائما على بث الفوضى فيه كما استذكر رئيس الحكومة ايضا ارسال فرقتين مدرعتين اردنيتين لمساعدة سوريا في حرب اكتوبر مع ان الجبهة الاردنية بقيت هادئة طيلة ايام الحرب •

وقال ان التقارب بين الدولتين قد ينجم عنه في نهاية الامر احياء الجبهة الشرقية من جديد وتعاون عسكري وثيق بينهما على الرغم من ان جبهة الرفض والمنظمات الفلسطينية لا تنظر بعين الرضى والارتياح الى هذا التقارب بين سوريا والاردن •

حول الاستيطان في المناطق

وجوابا على سؤال اخر حول الاستيطان في المناطق المدارة ، اكد السيد رابين بان كافة الحكومات التى تعاقبت في اسرائيل منذ حرب الايام الستة قد قررت الاماكن التى يسمح بالاستيطان فيها وهى القدس وما يحيط بها ومنطقة غوش عتصيون والاغوار •

ودعا رئيس الحكومة الراغبين في الاستيطان في المناطق المدارة ان يحترموا قرارات الحكومة . وقال نريد استيطانا في الخطوط الامامية وليس استيطانا في سبسطية او كفر قدوم في داخل المناطق •

هذا وكان رئيس الحكومة قد حل امس ضيفا على القرى اليهودية المجاورة لحيفا ، واستهل جولته بزيارة كريات موتسكين ، حيث عقد المجلس البلدى جلسة احتفالية تكريما لرئيس الحكومة التقى السيد رابين بعد ذلك مع طلاب المدارس الثانوية فيها ، ثم تناول طعام الغداء على مائدة المجلس البلدى •

ثم قام رئيس الحكومة بعد ذلك بزيارة لمعامل تكرير البترول حيث التقى مع الادارة والعاملين ولجان العمال وتجول في انحاء المعامل ، كما استمع الى شرح مفصل عن انجازاتها ومدى استعدادها لحالات الطوارىء •

وبعد ذلك زار رئيس الحكومة كريات يام حيث جرى له استقبال حافل في مركز البلده ، وحضر جلسة احتفالية للمجلس البلدى ، وفي ساعات بعد الظهر حل السيد رابين ضيفا على كريات بياليك حيث اقيم على شرفه احتفال شيق في مدرسة اورط المهنية الثانوية ، عقد المجلس البلدى بعد ذلك جلسة احتفالية تكريما لرئيس الحكومة • واختتمت زيارة السيد رابين لهذه القرى بلقاء كبير مع قادة وافراد الحرس المدنى •

هذا وقد رافق السيد رابين في جولته هذه مدير مكتبه السيد عاموس عيران وعضوا الكنيست السيد موشيه فارغان والسيد موشيه شاحال ولفيف من الشخصيات الحزبية والهستدروتية والبلدية في حيفا والقرى اليهودية المجاورة •

جرح ٢٠ شخصا فى صدام طلابى فى تركيا

استانبول ـ رويتر ـ جرح امس على الاقل ٢٠ طالبا في صدام بالسكاكين والهراوات والحجارة بين حوالي مائة طالب يساري ويميني في كلية الهندسة المعمارية في سيكتاسي في استانبول •

ويذكر ان ٤٧ شخصا لاقوا حتفهم خلال الاشهر الستة الاخيرة السـر مصادمات سياسية عنيفة في تركيا •

ادارة الجامعة العبرية تأمل

باستمرار علاقات التسامح والتفاهم فيهـا

القدس ـ اصــــدرت امس ادارة الجامعة العبرية في القدس بيانا عقبت فيه على الصدام الذى وقع اول امس بين طلاب عرب ويهود فيها . وجاء فيه انها تنظر الى هذا الصدام بخطورة ، وتعرب في نفس الوقت عن املها في الا يعكر الامر علاقات التسامـــح والتفاهم المتبادلة التى ميزت الجامعة منذ تاسيسها •

وجاء في البيان ايضا ان الجامعـــة العبرية تفخر بان التسامح المتبادل هو احد الاسس التى يعتمد عليه كيانها ، وانها ستبذل قصارى جهدها للحفاظ على هذا الاساس • كما انها تامل في ان يعود جو التاخى والود الذى سادها خلال سنوات وجودها . والا تكون هناك حاجة لاتخاذ اجراءات ضد من يشارك في اعمال شغب ومظاهرات غير قانونية داخلها •

واشار البيان الى ان ادارة الجامعة ستطلب الى الشرطة التدخل للحيلولة دون وقوع اية محاولة للقيام بمظاهرة دون ترخيص منها • كذلك لن تسمح باى حال من الاحوال استخدام منشآتها وداخل حرمها لغرض مظاهرات سياسية

ومن ناحية اخرى اعرب رؤساء اتحاد الطلاب في الجامعة في مؤتمر صحفي عقدوه بالمناسبة . عن استيائهم الشديد من المظاهرة العنيفة •

وقالت رئيسة الاتحاد اريئيله رخلل ان العلاقات بين الطلاب العرب واليهود ستتدهور اذا لم تتخذ ادارة الجامعـــة سياسة واضحة ذات صلاحية لاتتضعضع حول ما يجرى في نطاقها •

★ تتمــــات ★

الاطراف اليسارية

ليتسنى للرئيس سركيس ان يشـــرع بمزاولة مهام منصبه •

وصرح السيد بير الجميل زعيـــم حزب الكتائب اللبناني بان وجود حوالى ٥٠٠ الف فلسطيني في لبنان يشكـــل اختلالا في التوازن الكتائبي فيه واضاف ان المناخ اللبناني الديمقراطي وفـــر للفلسطينيين الموجودين في لبنان التصرف وفق اهوائهم وميولهم واكد ان هــــذه المسالة تتوجب علاجا عربيا ودوليا •

وذكر راديو بيروت امس انه وقـــع في مشارف مدينتى عالية والكحالة معارك استخدمت فيها رشاشات ثقيلة وقذائف الهاون واضاف ان مدينة زحلـــــة وضواحيها تعاني من حصار تمويني من قبل الملازم الخطيب والشيوعين •

وذكر راديو بيروت انه حدثت امس محاولات من قبل القوات اليساريـــــة للتسلل الى محور العاصمة اللبنانية وان القوات اللبنانية قد صدت هذه المحاولات وقتل حوالى ١٠ اشخاص من اليساريين واصيب عدد اخر بجروح •

واعلن متحدث باسم قوى الامـــن اللبناني امس ان القتال لا يـــــزال مستمرا في بيروت ومنطقة الجبل وان معارك امس اسفرت عن مقتل ٨ اشخاص على الاقل كما تقدمت امس القوى التقدمية المزودة بالدبابات والمدفعية في الجبال الواقعة شرقي بيروت على ارتفاع ٢٠٠٠م في اتجاه معاقل قوات الكتائب • واعلن ضابط كبير في جيش لبنان العربي ـ الذى يقاتل الى جانب القوات التقدمية انه اذا لم يقدم الرئيس سليمان فرنجية استقالته خلال اسبوع فان قواته سوف تجتاح مدينة زغرتا مسقط رأس فرنجية القريبة من مدينة طرابلس •

٤٠٥٠ من عمال الناصرة يعملون داخل المدينة

القدس ـ يستدل من تقرير حول وضع التشغيل في الناصرة ان هناك ١٣٫٥٧٠ عاملا من سكان المدينة ، منهم ١٫٧٥٠ عاملا مستقلا • ويتوزع هؤلاء العمال في الناصرة حيث يعمل فيهـــا ٤٫٠٥٠ عاملا و١٫٤٥٠ في الناصـــرة العليا و٦٫٣٢٠ خارج المدينة • اما مجالات العمل فهي كالتالي : ٣٫٨٠٠ عامل في الصناعة والورشات ، ٢٫٤٣٠ عاملا في البناء وحوالـــي ٢٫٠٠٠ في المكاتب والتعليم ، و١٫٣٠٠ في النقليات والمواصلات ، والبقية غير مهنيين .وهناك ١٩٠ شخصا من اصحاب المهن الحرة •

وجاء في التقرير الذي قدم لمدير عام مصلحة التشغيل انه انتظمت في ضواحي المدينة تسع لجان تقوم بالعمل على تجنيد مرشحين للعمل وللتاهيل المهني •

اراء من نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ خلال قيام الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي يوم امس الاول بتفقد البلدة القديمة الخاضعة لنظام منع التجول التقى بعدد من سكان البلدة القديمة وسال امرأة عجوز عن رايها في المجلس البلدى الجديد فقالت نعم الله يرضى عليهم ويطول اعمارهم فكلهـــم اولادى ـ وعن توفر المواد التموينيـــة الاساسية في البلدة القديمة قالت له هذه الامرأة ان عنده المواد متوفرة لمدة تكفي لسنة • وسال شابا عن رايه في المجلس البلدى ايضا فقال : ان ثقتنا به كبيرة وثقتنا تزداد يوما بعد يوم •

حاكم نبراسكا يزور هضبة الجولان

كريات شمونا ـ قال حاكم ولاية نبراسكا جي اكسون امس في ختـــام زيارة لهضبة الجولان انه يفهم الان مدى اهمية هذه المنطقة لامن اسرائيل فهذه المنطقة في الواقع هى التى تحمي قرى الجليل ومصادر المياه للدولة •

واضاف الضيف انه يمكن فهـــم مخاوف اسرائيل من كل انسحاب من هضبة الجولان دون ان تحصل عـــلى مقابل حقيقي في نطاق اتفاقية سلام دائمة •

شقيقة شاه ايران تزور بريطانيا

لندن ـ رويتر ـ اعلنـــت وزارة الخارجية البريطانية امس ان الاميرة اشرف بهلوي الشقيقة التوام لشاه ايران قبلت دعوة لزيارة بريطانيا

السعودية تواصل مساعيها

لعقد المؤتمر الرباعى فى الرياض

الرياض ـ رويتر ـ واصلت المملكة العربية السعودية امس مساعيها لعقد اجتماع عربي رباعى لراب الصدع في العلاقات بين مصر وسوريا في وقت حذرت فيه المصادر السعودية الرسمية من ان الفشل في عقد مثل هذا الاجتماع سيترك ذيولا سيئة في المنطقة •

وكان من المقرر ان يعقد هذا الاجتماع ليلة امس الا انه ارجىء في اللحظة الاخيرة بسبب ما وصفته المصادر الرسمية بعدم اتفاق على جدول الاعمال •

وقالت هذه المصادر انه اذا ما سدت السبل من جديد امام عقد هذا الاجتماع فان ذلك سيدفع بالمنطقة الى وضع سيء • ولهذا فانها ستسعى جهدهـــا لعقده في وقت قريب •

واجرى الملك خالد العاهل السعودي اتصالات هاتفية اخرى امس مع الرئيس المصرى انور السادات للتهيئة لعقـــد الاجتماع المرتقب بين رئيسي وزراء مصر وسوريا بحضور ولي العهد الكويتـــي رئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمـــد الصباح . وولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء الامير فهد بـــن عبد العزيز بوصفهما الدولتين الوسيطتين لتسوية الخلافات المصرية ـ السورية •

ومن ناحية ثانية ذكرت المصادر ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجيـــة السعودي واصل امس مساعيه المكثفـــة واتصل هاتفيا بنديه المصرى والسورى لازالة العقبات امام عقد الاجتماع الرباعى المرتقب •

وذكرت المصادر ان ارجاء عقد المؤتمر جاء على ما يبدو بعد اصرار سوريا على وجوب البحث في اتفاق السلام الموقـــع بصدد سيناء بين مصر واسرائيل في ايلول الماضي والذى وصفته سوريا بانه بيع للقضية العربية •

ولكن مصر عارضت ادراج موضوع هذا الاتفاق في جدول الابحاث •

★ تتمــــات ★ ★ تتمــــات ★

الحاكم العسكرى بنابلس

بالعمل على تهدئة الامور واعادة الحياة الطبيعية للمدينة لتجنيب سكانها هـــذه الاجراءات الرادعة •

وقد رد عليه السيد الشكعة بـــــان المجلس البلدى لا يستطيع اعطاء اي تعهد في هذا الشأن حيث ان الاضرابـــــات والمظاهرات تجرى من قبل سكان المدينة بالاجماع ونابعة من شعورهم القومي وان على السلطات ايجاد الطرق اللازمة للتعبير عن رأيهم بصراحة حيث ان القوانين لم تحرم على الشعب المحتل التعبير عـــن مشاعره ضد الاحتلال حتى انها اجازت له النضال واستعمال كافة الاساليب في سبيل تحرير وطنه ومع ذلك فــــان الناس دائما لم يتبعوا الا الاساليـــب السلمية للتعبير عن مشاعرهم لكــــن السلطات أبت الا ان ترد على هـــــذه المشاعر باجراءات قمعية تزيد من حـــدة التوتر الا انه قال : بان على السلطات اذا ما كانت معنية باعادة الحياة الطبيعية للمدينة وتحقيق الهدوء وتسيير الحياة اليومية فان عليها ان تعمل هي فـــورا على ازالة حالة التوتر من جانبها وهذا وحده يكون انجع من اى ضمان تستطيع تقديمه • لذلك فان الجميع يعرف ان

التوتر ناتج عن المظاهر العسكريـــة والهدوء يتحقق بسحب قوات الجيش المتواجدة في الساحات العامة والمدارس ورفع نظام منع التجول وازالة البوابات الحديدية التى تحاصر مداخل البلـــدة القديمة والافراج عن المعتقلين في الحوادث الاخيرة والغاء الغرامات المالية المفروضة عليهم وفتح المدارس المغلقة ووضع حد لاسلوب معاملة الجنود للمواطنين التى تشكل عملا استفزازيا وتشكيل لجنـــة تحقيق حول حوادث اطلاق النار مؤخـــرا واذا ما عملت السلطات على ازالـــة اسباب التوتر المذكورة فانه لا يوجـــد اي عائق لاعادة الحياة الطبيعية للمدينة •

رفع منع التجول عن مخيم بلاطة

وقد ايدت الهيئات الوطنية رأى السيد الشكعة الذى ابداه للبريغادير اورلي وقام وفد برئاسة رئيس البلدية والغرفة التجارية وعدد اخر من الهيئات بمقابلة الحاكم العسكرى قبل ظهر امس حيث اكد له بان المطالب التى قدمت ضمـــن المذكرة التى رفعت يوم امس الاول لكل من وزير الدفاع والحاكم العسكرى العام بانه اذا ما عمل بها وتمت الموافقة عليها فان الهدوء سيعود للمدينة وقد قـــرر الحاكم العسكرى الموافقة على هذه المطالب وسيعمل على تنفيذها ضمن مراحل كما وعدت الهيئات بالمساهمة في اعادة الهدوء مقابل موافقة السلطات على مطالبها • ومن المنتظر ان تصدر هذه الهيئـــــات بيانا توضيحيا لسكان المدينة في حالـــة بدء السلطات تلبية مطالبها وذلك ضمن مساهمتها في أعادة الهدوء الى المدينة •

وصرح السيد الشكعة انه لمس بان السلطات الاسرائيلية لها الاثر الكبير في اعادة الحياة الطبيعية الى مجراهـــا الطبيعى كما انه تنفى وعدا بالافراج عن المعتقلين واعادة النظر في الغرامات التى فرضت ودفعت من قبل بعضهم وعـــدم تقاضى الغرامات من الذين لم يدفعوا هذه الغرامات للسلطات وذلك الى جانب رفع نظام منع التجول وازالة البوابات من البلدة القديمة •

هذا وقامت بلدية نابلس وهيئاتها المختلفة بتوزيع الخبز والمواد التموينية على سكان البلدة القديمة الخاضعــــة لنظام منع التجول لليوم الرابع عـــلى التوالى وكذلك وزعت كميات مماثلة على سكان مخيم بلاطة •

وفي مخيم بلاطة رفع نظام منع التجول الذى استمر ثلاثة ايام ليلة يـــــوم امس وقام وجهاء من المخيم صباح امس بمعالجة الامر فيه حيث تم ادخـــــال طلاب وطالبات المدارس الى صفوفهم الا ان محاولات جرت في الصباح للتظاهر •

وفي طولكرم يقول مراسلنا هناك ان المدينة اضربت يوم امس لليوم الثانى على التوالى حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها الا ان السلطات اعادت فتح هذه المحلات كما وقعت حوادث مماثلة في مخيم اللاجئين في طولكرم •

هذا وقد اجتمع رئيس واعضاء المجلس البلدى في طولكرم الى الحاكم العسكرى في طولكرم حيث قدم له المجلس البلدى استنكارا لاعمال العنف •

واضاف رئيس البلدية السيد حلمى حنون بان القوة تولد الانفجار وتزيـــل عقدة الخوف من الاهالى • مما سيدفعهم الى مواجهة هذه الاعمال باكثر من هذه الجرأة وزيادة في تحديهم • وقد حذر الحاكم العسكرى المجلس البلدى باتخاذ اشد العقوبات ضد السكان اذا استمرت المظاهرات •

وقد رفع المجلس البلدى في طولكرم برقية الى الحاكم العسكرى العام جاء فيها : بان المجلس البلدى في طولكرم رئيسه واعضاؤه يستنكرون بشدة اعمال العنف التى تمارسها قوات الامن •

هذا وقد اتصل السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم بالسيد بســـام الشكعة رئيس بلدية نابلس معربا له عن استعداده لتقديم كافة الاحتياجات للمدينة وقد اعرب السيد الشكعة عن شكره لهذه الاريحية التى ابداها المجلس البلدى في طولكرم • وقد تبرع السيد فتحي الدحو رئيس الغرفة التجارية عضو المجلس البلدى في طولكرم بطن واحد من الخبز لمدينة نابلس •

ومن المقرر ان يكون نظام منع التجول عن البلدة القديمة في المدينة قد رفع فجر هذا اليوم •

بـــدء ازالة البـــوابـــات الحديدية

المتواجدة فى مداخل البلدة القديمة بنابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ صرح السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في تصريح خاص ردا على سؤال لمندوب[...] حول اعطائه اي تعهدات خلال الاجتماع الذي تم بينه وبين البريغادير جنرال ابراهـــام اورلي منسق شئون المناطق [...] وزارة الدفاع ليلة يوم امس فنفى ذلك نفيا قاطعا •

وقال ان اهتمامنا بامننا المحلـــي يجعلنا ان نؤدي قسطا ممكنا حسب طاقتنا بتوفير الهدوء من اجل المحافظة على امننا المحلي وعلى اخواننا السكان ومصالحهم •

واضاف رئيس بلدية نابلس ان البلدية ستعتبر هيئة سياسية تمكنها من اعطاء مثل هذا التعهد او اي تعهد اخر حتى ان معظم الهيئات التي شاركتنا في حمل المسئولية في ابداء الراي والمشورة لا تقدر على ذلك حيث اننا نعمل ضمن صلاحياتنا القانونية لخدمة اخواننا وان هذا العمل ينبثق من منطلق جماعـــي شعبي وهو المنطلق السكاني فالبلدية تتبع راى الجميع وتاخذ براى الغالبية وتعمل به •

واضاف السيد بسام الشكعة انه يهمنا بالفعل توفير الهدوء [...] حياتنا اليومية العادية من اجل [...] وتطوير بلدنا •

هذا ويقول مندوبنا ان سلطات الحكم العسكري بدات الليلة [...] بالاستجابة لطلبات رئيس بلدية [...] والهيئات الوطنية وبدات بازالة البوابات الحديدية المتواجدة [...] البلدة القديمة من نابلس [...] الهدوء والاستقرار الى المدينة •

بحث سبل مضاعفة الصادرات الاسرائيلية الى الارجنتين

القدس ـ اجتمع امس السيد [...] بار ليف وزير التجارة والصناعة [...] المهندس وولف بلومنتل ، رئيس [...] التجارية الارجنتينية ـ الاسرائيلية [...] الذي يمكث في البلاد حاليا •

وبحثت في الاجتماع سبل [...] الصادرات الاسرائيلية الى الارجنتين [...] وخاصة في فروع الكتنة والالكترونيات [...] والاسمدة والكيماويات • وقد [...] هذه الصادرات من ١٫٣ مليون [...] سنة ١٩٧٣ الى ٥٫٤ ملايين [...] السنة الماضية • بينما بلغت [...] الاسرائيلية من الارجنتين في [...] ٣١ مليون دولار •

★ تتمــــات ★

ديستان يدعو لبنان

الفرنسي ان بلاده لن تعود الى [...] العسكرية التابعة لحلف شمال الاطلسي • وردا على اسئلة حول العلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفياتي قال ان فرنسا قد بذرت تأييد [...] الوفاق مع الاتحاد السوفياتي في [...] الاقتصادي ثم ايدت سياسة ال[...] في المجال السياسي ايضا •

كيسنجر يدعو

الدول الشيوعية في سلسلة [...] الاتفاقيات للتعاون مع الدول [...] لتوطيد اركان السلام •

وقال كيسنجر في سياق [...] الولايات المتحدة تعارض في [...] العالم الى مناطق نفوذ •

واشار الى اعمال الاتحاد [...] في انغولا حيث ساعدت موسكو [...] الكوبيين في السيطرة على [...] البرتغالية السابقة وقال ان [...] بعملها هذا قد خرقت مبادىء [...] بين الشرق والغرب ولا يجوز [...] بتكرار حادث من هذا القبيل •

ودعا كيسنجر الى حل عاجل [...] القبرصي وقال انه يجب عدم [...] بالتقسيم الاقليمي الراهن [...] كحل دائم •

ثم تحدث السيد هانس [...] غونشر وزير خارجية المانيا [...] فقال انه يترتب على الدول [...] حلف شمالي الاطلسي [...] اقتصادياتها مؤكدا ان ذلك [...] خطوة هامة في الطريق نحو [...] الى هذا الحلف •

وكان رئيس الحكومة التركية [...] اودفار نوردلي قد افتتح [...] اجتماع وزراء خارجيا حلف [...] والقى كلمة قال فيها ان الحلف [...] مناطق نزاع جديدة في العالم • [...] ان دول الحلف يجب ان تواصل [...] من اجل خلق وفاق حقيقي [...] الاقطار الشيوعية في اوروبا [...] واستطرد رئيس وزراء النرويج [...] يقول ان حلف شمالي الاطلسي [...] نفسه الان امام تيارات متناقضة [...] واستعدادات عسكرية هائلة لم [...] لها مثيل واردف السيد نوردلي [...] ان هذه التطورات تتطلب قرارا [...] الصبر وقابلية على التكيف [...] حكومة النرويج دول حلف [...] الى تخفيض القوات المسلحة في [...] بشكل متواز •

★ تتمــــات ★

فـــورد يــؤكد

الرئيس فورد على اقوال السيدة مئـــير بقوله ان خطابه يعكس مواقفه الحقيقية تجاه اسرائيل وان من تجاربها هى ومن تجارب السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينيتس انهما يعرفان بانها هذه ليست مجرد كلام بل تترجم الى لغة العمل •

واكد الرئيس فورد تعهده بالمحافظة على سلامة اسرائيل وكيانها وقال انه يجب ان يكون هناك تقدم اخر في المنطقة

وفي ختام محادثاته مع السيدة مئير قال الرئيس فورد ردا على اسئلـــــة الصحفيين : لقد بحثنا الوضع الراهن في الشرق الاوسط • وكانت هـــــذه بالنسبة لي مناسبة لتبادل الاراء مـــع شخصية تعد من ابرز الشخصيات في عصرنا هذا •

وفي مادبة العشاء التى اقامها السفير الاسرائيلي السيد سمحا دينيتس تكريما للسيدة غولدا مئير ليلة الخميس قال نائب الرئيس الامريكي نلسون روكفلر : ـ اننا اصدقاء مخلصون وسنقف الى يمين اسرائيل دائما ـ •

والقت السيدة مئير كلمة اشارت فيها الى ان الولايات المتحدة هى اكبـــــر صديقة لاسرائيل وانه على الرغم مـــن الخلافات احيانا بين الدولتين فقد وجدت في الولايات المتحدة دائما تفهما اساسيا لاحتياجات اسرائيل ولمواقفها •

السهـــم

الامر •

واوضح السيد خلف ان اغلبيـــة السكان هي التى تقرر طبيعة الحياة التى تريدها وان الاجراءات الامنية التى اتخذت ساهمت في حالة التوتر وضرب مثلا على الاعتقالات واغلاق المدرسة الهاشمية في البيرة وقال ان على السلطات الكف عن هذه الاجراءات ومنح السكان حريـــة التعبير بصراحة واحترام مشاعرهـــم القومية ، فاذا ما عملت السلطات على الغاء المظاهر العسكرية وسحبت القوات وافرجت عن المعتقلين فان الهدوء سيعود الى المدينتين بشكل طبيعي •